« مريم فخر الدين » تخرج عن صمتها وتروى قصتها مع « صلاح نصر » (ص ٨)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ـ زائد اجنيه
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وامريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : **مصطفى كامل مراد**

الأحرار

رئيس التحرير : **وحيد غازى**

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ ● ١٢ ديسمبر ١٩٨٨ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٧٥ ● ١٠ صفحات ● ٢٠ قرشا ● AL - AHRAR 12 DECEMBER 1988 ● NO. 575



أسهم وسندات لضحايا الريان بقيمة ودائعهم بعد خصم الأرباح

كتب ـ أسامة الكرم :

تدرس الحكومة الآن إصدار أسهم وسندات لتوزيعها على ضحايا الريان بقيمة ودائعهم بعد خصم الأرباح التي صرفت لهم طوال السنوات الماضية باعتبارها كانت تمثل في الواقع ردا لجزء من قيمة الودائع وليست ارباحا بالمعنى الصحيح !

وقد تقرر إعادة فتح ١١ مشروعا من مشروعات الريان وإعادة ٣٥٠ عاملا إلى مواقعهم في هذه المشروعات لتدار تحت رقابة المحاسبين القانونيين المعتمدين من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات وبجمعيات عمومية يتم تشكيلها من المودعين. وستضمن أصول وارباح هذه الشركات قيمة الأسهم والسندات

وبعد انتهاء التحقيقات التي تجريها النيابة الآن مع الريان فإن هذه المشروعات سوف تطرح في مزادات عامة بين القطاعين العام والخاص لادارتها مقابل التعهد بتحقيق حد ادنى من الارباح توزع على المودعين وتخصم اولا باول من قيمة الأسهم والسندات بحيث تستهلك قيمتها بالكامل خلال مدة لا تزيد عن ١٠ سنوات ! !

وقد عرض اشرف سعد صاحب شركة السعد للتوظيف على المسئولين إدارة مشروعات الريان مع تعهده بمضاعفة قيمتها خلال ٤ سنوات .. وقد طالبه المسئولون بتقديم ضمانات .

وعلمت « الأحرار » ان التحقيقات التي تجريها النيابة حاليا مع الريان سوف تنتهي في منتصف يناير القادم ليعلن النائب العام التكييف القانوني للاتهام ويعلن اسماء المسئولين المدرجة بكشوف البركة .. وسوف يلزمون برد كل « بركة » حصلوا عليها لترد للمودعين خصما من قيمة الأسهم والسندات الجديدة

تجديد حبس « شكرية » مطلقة فتحى الريان

أرجأ قاضي المعارضات يوم السبت الماضي تجديد حبس شكرية سليمان مطلقة فتحي الريان ١٥ يوما

كانت النيابة قد قررت القبض على شكرية أثناء قضاء شهر العسل مع زوجها الجديد ضابط الشرطة وحبسها بعد أن وجهت لها تهمة الاضرار بالاقتصاد القومي والاشتراك مع زوجها السابق النائب فتحي في التلاعب بأموال المودعين . وقد تم إيداع « شكرية » بسجن النساء بالقناطر الخيرية

شكرية مطلقة فتحي الريان

عبدالحميد حسن أمام جنايات الجيزة اليوم

تنظر محكمة جنايات الجيزة اليوم الاثنين الطعن المقدم من الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة الأسبق ضد قرار التحفظ على أمواله وزوجته وأولاده تنفيذا لقرار الكسب غير المشروع

تنعقد المحكمة برئاسة المستشار عبدالعليم ... وعضوية المستشارين كمال ... وكامل عبدالعال ... ويمثل الادعاء المستشار ... المحامي العام لنيابات الجيزة وهاشم السعودي وكيل أول النيابة

للمرة الثانية :

زيادة قيمة التأمين الاجبارى للسيارات

رفعت شركات التأمين للمرة الثانية قيمة بوليصة التأمين الاجبارى على السيارات الى ٢٤ جنيها سنويا .

فوجىء اصحاب السيارات بالزيادة الجديدة ، عند تجديد رخص سياراتهم في ديسمبر الحالي .

وقف تصدير الحلوى المصرية بسبب ارتفاع اسعارها

خسرت شركات انتاج الحلوى ٧٥ مليون دولار سنويا .

اوقفت الشركات تصدير انتاجها بعد زيادة اسعار مستلزمات الانتاج من السكر والقوى الكهربائية ورسوم الاستهلاك .

رفض المستوردون الحلوى المصرية السعر الجديد الذي حددته شركات الانتاج لتعويض قيمة زيادة المستلزمات .

تبلغ قيمة تصدير المنتجات المصرية من مربات وحلوى طحينيه وشيكولاته وشربات .. ٧٥ مليون دولار سنويا .

طرطور المماليك .. فوق رأس الحكومة !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

● رأى المعارضة ●

التركات !! والترهات !!

انهى مجلس الشورى في الاسبوع الماضي مناقشاته حول تقرير اللجنة الاقتصادية عن قانون ضريبة التركات ورسم الايلولة واستمرت المناقشات على مدى اربع جلسات استغرقت حوالى ١٢ ساعة تحدث فيها حوالى ٥٧ عضوا من مختلف الاحزاب السياسية الوطنى ، الاحرار ، الوفد ، الامة ، واجمع حوالى ٥٠ عضوا على إلغاء ضريبة التركات ورسم الايلولة الغاء كاملا لما لها من اضرار اقتصادية وإجتماعية ومالية ونفسية وشرعية وطالب حوالى ٧ اعضاء بمراجعة القانون وتعديله بحيث يكتفى بضريبة رسم الايلولة بدلا من ضريبتى التركات ورسم الايلولة اى منع الازدواج الضريبى تحقيقا للعدالة الضريبية مع تخفيض سعر الضريبة بحيث لايتجاوز سعرها الرسوم المفروضة على تسجيل وشهر عمليات البيع والشراء وطالب البعض بأن يؤخذ رسم ثابت على التركة لايتعدى حدود الزكاة الشرعية اى ٢,٥ ٪ كما طالب البعض برفع حد الاعفاء من ٥ آلاف جنيه الى ١٠٠ الف جنيه نظرا لاختلاف قيمة الجنيه حاليا عما كان عليه في عام ١٩٤٤ حينما سنت ضريبة رسم الايلولة وعن عام ١٩٥٢ حينما فرضت ضريبة التركات بالاضافة الى رسم الايلولة .

وقد ابدى كل من الفريقين رأيه : الفريق الاول وهو الغالبية العظمى اكثر من ٨٠ ٪ بالغاء هذه الضريبة كلية والفريق الآخر وهو لايتجاوز ١٥ ٪ من المتحدثين طالب بإبقاء الضريبة مع توحيدها في ضريبة واحدة ورفع حد الاعفاء بما يتناسب مع سعر النقود وتخفيض نسبة الضريبة على الشرائح المختلفة وقد فوجىء المجلس بتعقيب مختصر من وزير المالية راغ به من المجلس كما يروغ الثعلب اى انه لم يبد اية وجهة نظر في هذا القانون ولكنه وعد بالأخذ في الاعتبار لما قيل من آراء قيمة من اعضاء المجلس ولم ينبس رئيس الوزراء ببنت شفة رغم وجوده بالجلسة الاخيرة وقد اعيد التقرير الى اللجنة الاقتصادية مرة اخرى

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل مراد

أخلع بقى وتعالى نشوف لنا
نصبه جديده نشتغل فيها

بعد المولد

أمل عثمان
وزيرة الشئون الاجتماعية

الإعفاء من الخدمة العامة لمن يعمل فور التخرج

تراجعت الحكومة عن الالتزام بالقيود التي فرضها قانون الخدمة العامة للشباب .

قررت وزارة الشئون الاجتماعية اعداد قواعد جديدة لإعفاء الخريج من اداء الخدمة اذا ما حصل على فرصة عمل بمجرد تخرجه .

يأتي هذا القرار بعد ان زادت نسبة البطالة بين الخريجين وتأخر تعيين الدفعات المتراكمة من ٨ سنوات ماضية .

كمبيوتر التأمينات يضيع حقوق مليونى عامل !

تسبب كمبيوتر وزارة التأمينات الاجتماعية في ضياع حقوق مليونى عامل ، بانتقاص معاشاتهم التي يتقاضونها .

رفض الكمبيوتر احتساب مدة الاشتراك السابقة للعاملين في منشآت القطاع العام التي تم تأميمها واسقط مدة الخدمة للعاملين ، التي سبقت التأميم رغم عقود العمل واشتراكهم في التأمينات

مجلس الدولة يقرر :

حق العامل المعتقل في الأجر والحوافز بالكامل

انهى مجلس الدولة مشكلة العمال المعتقلين .

اكد مجلس الدولة احقية العامل المعتقل لدواعي الأمن في كامل اجره وبدلاته وحوافزه عن فترة الاعتقال اكد مجلس الدولة ان القرارات الادارية الصادرة من جهات العمل بوقف اجر المعتقل هي قرارات باطلة ويشوبها خطأ التطبيق القانوني

واضاف مجلس الدولة ان امتناع العامل عن أداء عمله خلال فترة الاعتقال جاء نتيجة لقوة خارجة عن ارادته لا يستطيع دفعها ـ توقف اى اجراء من قبل الشركة في توقيع اى عقوبة عليه .

كانت بعض شركات القطاع العام قد اصدرت قرارات بايقاف العمال المعتقلين مع صرف نصف المرتب وحرمانهم من الحوافز .

طعن العمال في قرارات الشركات .. وتمت احالة الطعن والقرارات الى مجلس الدولة ـ الذى انتهى باحقية العاملين لكامل الاجر والحوافز .

وقائع خطيرة عن المخدرات يعلنها زكى بدر

(ص ٣)

إعلان حرب الجنازير ضد الاخوان المسلمين !

اعلنت جماعة الجهاد بجامعة سوهاج حرب الجنازير ضد جماعة الاخوان المسلمين من طلاب الجامعة . بدا اعلان الحرب يوم السبت الأسبق ، كان افراد الجماعتين يؤدون فريضة صلاة الظهر في مسجد الجامعة .. عقب انتهاء الصلاة اطلق محمود طه امير جماعة الجهاد صرخة الحرب فاغلقت ابواب المسجد وظهرت الجنازير الحديدية في ايدى المجاهدين وانهالوا بها فوق اجساد ورءوس الاخوان ! !

تدخل الحرس الجامعى لفض الاشتباك بعد ان تمكن احد الاخوان من التسلل وفتح باب المسجد من الداخل.أسفرت المعركة عن عدد من المصابين من الاخوان المسلمين نقلتهم سيارات الاسعاف الى المستشفى بينهم ثلاثة في حالة خطيرة هم : جاد النزهى ومحمود عبد الله النجار ونبيل محمد خضرى وجميعهم طلاب بكلية التجارة ومن اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بالكلية بينما اصيب ثلاثة من جماعة الجهاد باصابات سطحية وهم محمد عبد العزيز سليمان ومحمد سامى عبد المطلب (كلية التجارة) ومحمد موسى (كلية التربية) تولت النيابة التحقيق .. والقت القبض على محمود طه امير جماعة الجهاد والمتهم باعلان الحرب وادارة المعركة .

اتضح ان الخلافات بين الجماعتين « المجاهدين والاخوان » بدأت اثناء انتخابات اتحادات الطلاب في نوفمبر الماضي حول من لحق بإمامة الجماعات الاسلامية في الصلاة والتحدث باسمها في الجامعة .. يدعى كل من الجماعتين ان الجماعة الاخرى تحاول ان تغتصب منها الامامة ! !

محمود طه
امير جماعة الجهاد بسوهاج

وقامت جماعة الجهاد بطبع صورة لمأمون الهضيبى عضو مجلس الشعب واحد قيادات الاخوان وهو يصافح احدى زميلاته عضوات مجلس الشعب .. وقام المجاهدون بتوزيع الصورة على الطلاب اثناء انتخابات الاتحادات الطلابية لاثبات عدم احقية الاخوان بالامامة او بتزعم الاتحادات الطلابية ثم تصاعدت الخلافات الى ان جاء يوم اعلان الحرب حيث حاول امير الجهاد محمود طه وكان يؤم المصلين ان يلقى كلمة عقب الصلاة يندد فيها بالاخوان ولما رفض الاخوان الاستماع لكلمته اعلن الحرب عليهم وبدأت المعركة !

الندب للوظيفة الأعلى ليس ترقية

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة ـ الى ان قرار الندب الى الوظيفة الأعلى لا يعطى الموظف المنتدب الحق في الترقية لهذه الوظيفة الاعلى حتى لو تجدد الندب لاكثر من مرة خلال سنتين .

اكدت الجمعية العمومية ان الترقية تتم بالأقدمية ودرجة الكفاءة دون النظر الى قرارات الندب ..

تم ابلاغ الفتوى الى ادارات شئون العاملين بالحكومة والقطاع العام .

قانون جديد لتنظيم عمليات تغيير الجنس !

كتب ـ محمود خليل :

طالبت نقابة الأطباء بالقاهرة باصدار قانون لتنظيم عمليات تغيير « الجنس » !

كلفت النقابة الدكتور محمد احمد عوض الله نقيب اطباء القاهرة باعداد دراسة حول الاسباب والضمانات الخاصة بعمليات تغيير « الجنس » لتفادى تكرار حادث « سالى » طالب الطب الذى تحول الى فتاة .

طالبت النقابة بان تقرر عمليات تغيير الجنس ـ بعد صدور القانون ـ عن طريق لجنة علمية مكونة من اساتذة متخصصين في علم الوراثة والتجميل والهرمونات والأمراض النفسية والجراحة

معهد الأورام بطنطا يغلق أبوابه !

كتب ـ حسن عبد الحميد :

اغلق معهد علاج الاورام السرطانية بمدينة طنطا ابوابه امام المرضى .

توقف المعهد عن علاج المواطنين بسبب عدم وجود اجهزة حديثة للأشعة او وحدات العلاج الكيماوية .

ويقوم المعهد ـ الذى يعتبر اقدم معاهد علاج الأورام بالمحافظة ـ بتحويل المرضى الى مستشفيات القاهرة والاسكندرية .

مليون جنيه في مخازن الطب البيطرى !

القى المسئولون بمديرية الطب البيطرى بالغربية بمليون جنيه بالعملات الحرة في المخازن !

طالب المجلس المحلى بالمحافظة بالتحقيق مع المسئولين بالمديرية بتهمة إهدار المال العام .

كشف تقرير اعدته لجنة تقصى الحقائق ان المسئولين بالمديرية قاموا بإلقاء اجهزة حديثة تم استيرادها بنحو مليون جنيه في المخازن



مصطفى كامل مراد :

قرار المنظمة لاقرار السلام العادل في المنطقة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان قرار المجلس الوطني الفلسطيني بإعلان قيام الدولة الفلسطينية وقبول منظمة التحرير لجميع قرارات الامم المتحدة منذ صدور قرار التقسيم في عام ١٩٤٧ حتى القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ قد اكد رغبة المنظمة في التعايش السلمى مع جيرانها ورفضها للارهاب واحترامها لقرارات الامم المتحدة مما يعتبر اول قرار تاريخى لإقرار سلام عادل ودائم في المنطقة العربية .

واضاف زعيم الاحرار قائلا ان تصريحات الرئيس ريجان ووزير خارجيته شولتز حول قرار المجلس الوطنى تفتح باب الامل للحوار الفلسطينى الامريكى . بعد القرار الامريكى بمنع ياسر عرفات من دخول امريكا لإلقاء بيانه امام

(البقية ص ٢)

مدير تعليم « بالصعيد » يحتجز « مدرسة » رهينة بمكتبه !

كتب مصرى البريبيسى :

احتجز مدير الادارة التعليمية بمغاغة صباح احمد حسن مدرسة اللغة العربية بمدرسة مغاغة الإعدادية للبنات رهينة بمكتبه لاجبارها على تنفيذ نقلها .

كانت المدرسة قد ابلغت وكيل وزارة التعليم بالمنيا عن بعض الانحرافات المالية بمدرستها .

اكتشفت مديرية التعليم بالمحافظة صدق بلاغ المدرسة وتم ابعاد ناظرة المدرسة وثلاثة من الوكلاء .

رفضت المدرسة تنفيذ قرار النقل التى اعتبرته تعسفيا وما زالت المشكلة قائمة حتى الآن .

ضم المعاهد الدينية الأهلية للأزهر لاستكمال نشاطها

كتب ـ زكريا خضر :

اصدر الدكتور جاد الحق شيخ الأزهر قرارا بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول ما نشرته « الأحرار » عن عدد من المعاهد الأزهرية انشأها الأهالى بالجهود الذاتية

اشار التقرير الذى اعدته لجنة تقصى الحقائق الى صحة المعلومات التى نشرتها « الأحرار » وطالب بسرعة ضم هذه المعاهد الى ادارة الأزهر لاستكمال نشاطها .

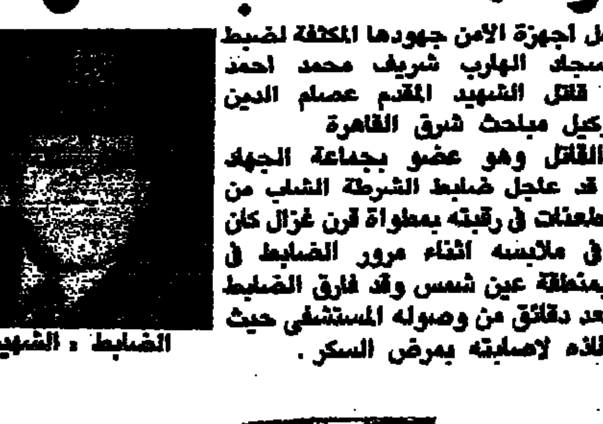
المطالبة بالإفراج عن أموال الجامعة العربية

كتب مجدى نور الدين :

طالب اعضاء هيئة تدريس جامعة الاسكندرية بالغاء قرار تجميد ١٠٠ مليون جنيه من أموال الجامعة العربية بالبنوك المصرية الذى اصدره الرئيس السادات سنة ١٩٨٠ .

أوضح اساتذة الاسكندرية في لقائهم بالدكتور اسامة الباز وكيل اول الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشئون الخارجية انهم ينتظرون قرار القيادة السياسية بالافراج عن أموال الجامعة العربية توخيا للمصلحة القومية لمصر والدول العربية .

جهود مكثفة لضبط قاتل ضابط الشرطة



القاتل — الضابط « الشهيد »

تواصل اجهزة الامن جهودها المكثفة لضبط بائع السجاد الهارب شريف محمد احمد الشريف قاتل الشهيد المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث شرق القاهرة

كان القاتل وهو عضو بجماعة الجهاد المتطرفة قد عاجل ضابط الشرطة الشاب من الخلف بطعنات في رقبته بمطواة قرن غزال كان يخفيها في ملابسه اثناء مرور الضابط في سيارته بمنطقة عين شمس وقد فارق الضابط الحياة بعد دقائق من وصوله المستشفى حيث تعذر إنقاذه لاصابته بمرض السكر .

هكذا هى الأصل

العالم الخارجي

ثورة الشعب الفلسطيني في عامها الثاني

جندى اسرائيلى يمنع مراسل تليفزيون امريكى من دخول احد المخيمات الفلسطينية لتصوير الواقع المؤلم بها

No End in Sight

لم يكتسب أبناء الشعب الفلسطينى احترام العالم وتقديره بإمتلاك الأسلحة النووية أو بتكديس الصواريخ والدبابات والطائرات المقاتلة أو حشد مئات الآلاف من القوات فى مظاهرة عسكرية غاشمة، وإنما استطاع أبناء الشعب الفلسطينى إنتزاع الاعتراف الدولى بشرعية نضالهم ومشروعية حقوقهم من خلال الصبية الفلسطينيين الذين تسلحوا بالحجارة فقط ولكنهم قبل ذلك تسلحوا بالايمان بعدالة قضيتهم وشرعية مطالبهم فخرجوا يطالبون بحقوقهم بأبسط مظاهر النضال بعد أن أحجمت دول العالم الكبرى والعربية منها ايضا ـ عن تقديم يد العون الفعالة لتحقيق مطالب شعب يتعرض لابشع مظاهر القمع والاضطهاد وعلى أيدى مستعمر استيطانى غاشم على مدار السنوات الأربعين الماضية.

بالصورة والكلمة .. والكاريكاتير من واقع الصحافة الأمريكية

حقيقة ان الشعب الفلسطينى قد خسر نحو ٤٠٠ شهيد وآلاف الجرحى والمصابين والمعتقلين فى هذه الثورة الفلسطينية المتاججة التى دخلت عامها الثانى، ولكن اذا تطرقنا الى حديث المكاسب والخسائر فإنه بمقدورنا بلا ادنى شبهة أو مبالغة القول بأن المكاسب التى حققها الفلسطينيون تفوق بمراحل الخسائر التى منى بها الشعب الفلسطينى فى الأراضى العربية المحتلة، وذلك بداية من إحترام العالم الهائل للشعب الفلسطينى الذى خرج يدافع عن عدالة قضيته ومرورا بفضح الممارسات العدوانية والوحشية الاسرائيلية امام اقرب أصدقاء اسرائيل وحلفائها الذين اكتشفوا حقيقة السياسات القمعية التى تلجأ اليها السلطات الاسرائيلية لتكميم أفواه الفلسطينيين وانتهاء باعلان الدولة الفلسطينية فى الخامس عشر من نوفمبر الماضى خلال اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى فى الجزائر والذى توج برد فعل عالمى إيجابى للغاية من القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربى الفلسطينى وهو ما إنعكس فى هذه المظاهرة الدولية المضادة للموقف الأمريكى من الولايات المتحدة بعد رفض جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى منح الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات تأشيرة دخول لنيويورك لالقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال مناقشتها للقضية الفلسطينية. وهو ما إنعكس ايضا فى سلسلة التصريحات والتعليقات التى أعقبت ذلك.

وفى هذا الصدد تجدر الاشارة الى التصريحات التى ادلى بها كل من الرئيس الأمريكى السابق جيمى كارتر ووزير خارجيته سيروس فانس والتى اكد فيها أن حكومة ريجان ارتكبت خطأ فادحا عندما قررت منع عرفات من التحدث أمام الجمعية العامة، فضلا عن أن زيارة عرفات للعاصمة السويدية ستوكهولم جاءت شاهدا على التحول فى الرأى العام العالمى من القضية الفلسطينية وليس ادل على ذلك من قول صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية أن عرفات ينطلق فى سلسلة اتصالات متتابعة وان السويد رحبت بالزعيم الفلسطينى وكأنه رئيس دولة وليس أشهر شخصية منفية بلا وطن فى العالم.

فى حين أكدت الصحيفة أن ذلك الاستقبال الرسمى من جانب دولة ديمقراطية محايدة دبلوماسيا لكنها غربية بكل المقاييس لعرفات يعد انتصارا أخر للقضية الفلسطينية يجنى به عرفات ثمار سياسته المعتدلة بعد أقل من أسبوع من رفض الولايات المتحدة منحه تأشيرة لدخول نيويورك لالقاء خطابه. بينما قالت صحيفة «التايمز» إن زيارة عرفات المفاجئة للسويد لاجراء مباحثات مع ممثلين عن الجالية اليهودية الأمريكية لدفع عملية السلام فى الشرق الأوسط أثارت الغضب داخل اسرائيل، كما أشارت الى استدعاء وزارة الخارجية الاسرائيلية لسفير السويد فى تل أبيب حيث أعربت عن استيائها إزاء المبادرة السويدية فى هذا الشأن، وقالت الصحيفة أن الاستقبال الذى حظى به عرفات أثار المخاوف الاسرائيلية من أن تكون السويد على وشك الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

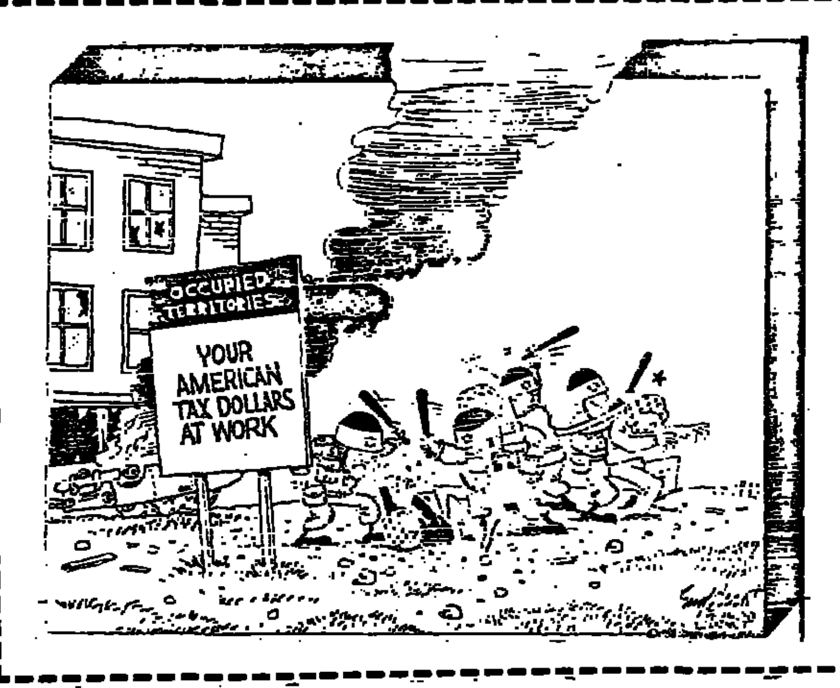
والواقع أن هذا التحول هو نتيجة طبيعية لتداعيات وتطورات انتفاضة الشعب الفلسطينى الباسلة التى دخلت عامها الثانى والتى كان لها اكبر الأثر على مجريات القضية الفلسطينية والأوضاع فى الشرق الأوسط وعلى الرأى العام العالمى ايضا، ويمكن أن نلمح ذلك من خلال الكتاب الذى أصدرته «اللجنة العربية الأمريكية لمكافحة التمييز» تحت عنوان «شتاء الغضب» وهو فى واقع الأمر تجميع للمقالات والصور والكاريكاتير الذى نشر فى الصحف الأمريكية فى أعقاب إندلاع الانتفاضة فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولجوء سلطات الاحتلال الاسرائيلى الى أقصى درجات القمع والوحشية لاخماد هذه الثورة المتأججة التى جعلت العالم يغير من نظرته للقضية الفلسطينية ويقف منها موقفا ايجابيا للغاية، ويعكس هذا الكتاب رؤية الصحافة الأمريكية للانتفاضة التى رأت فيها صرخة تعبير أطلقها شعب يطالب بحق تقرير المصير ورؤيتها ايضا للممارسات الوحشية الاسرائيلية التى أعتبرتها ممارسات عدوانية ضد شعب يطالب بحقوقه المشروعة بعد أن ظل العالم والرأى العام الأمريكى يعتقد لفترة طويلة أن الفلسطينيين والعرب لاهم لهم سوى القاء اسرائيل فى البحر!

ولم يكن هذا التحول ليحدث لولا استمرار الانتفاضة الفلسطينية وبلوغها هذا الحد، ومن المؤكد أن استمرارها بكامل عنفوانها فى المرحلة المقبلة سوف يكسب القضية المزيد والمزيد من المؤيدين فى حين ستفقد إسرائيل الكثير.

ومن الممكن أن تكتب عشرات المقالات والتعليقات والتحليلات حول الانتفاضة الفلسطينية ومعناها وحقيقتها الا أن الصورة والكاريكاتير يمكن أن يعبرا بوضوح وبعمق أكثر من عشرات بل من مئات المقالات وملايين الكلمات التى نشرت فى الصحف الأمريكية.



●● جندى من جنوب أفريقيا لعسكرى اسرائيلى يضرب مواطنا فلسطينيا بكل وحشية: «عندما تشعر بنشوة من جراء هذا العمل فكن على يقين أن هذه هى الديمقراطية»!



●● بينما ينهال الجنود الاسرائيليون ضربا بكل وحشية على المواطنين الفلسطينيين اشارت لوحة منصوبة فى الاراضى المحتلة تقول: «إن دولاراتك الامريكية التى تدفعها ضرائب تؤدى غرضها».



حوار شامير مع الفلسطينيين ؟!

١ ـ انا وطنى فلسطينى
شامير: اطردوه

٢ ـ انا محرر فلسطينى
شامير: اسكتوه

٣ ـ انا زعيمة طلابية فلسطينية
شامير: اعتقلوها

٤ ـ اننا نرحب بالتفاوض مع الفلسطينيين ولكن لايوجد احد نتحدث معه.



●● جندى اسرائيلى لزميله: «إن هذا أمر نادر لقد كانوا مسلحين بالأحجار وبأفكار عن الحرية فى اراضيهم».

●● هكذا اصبحت اسرائيل بعد الانتفاضة الفلسطينية .. القبضة الحديدية تحكمها

●● جندى اسرائيلى لموظف دولى يعمل لحساب الأمم المتحدة فى الأراضى المحتلة: «أسف اعتقدت إنك فلسطينى»

ضابط اسرائيلى: «وكما ترون فإننا لم نعد نطلق النار عليهم .. فنحن ادميون»!



اسرائيل فى عيادة الطبيب النفسى: واحيانا اشعر باننى شخصان والشخص الآخر يكبر ويتضخم ويتضخم

السلام بين المنظمة واسرائيل

«بقية المنشور ص ١»

الامم المتحدة والذى اثار استياء العالم كله وان الفرصة سانحة أمام الحكومة الاسرائيلية لإقرار السلام ان كانت ترغب فيه حقا كما تعلن دائما.

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا انه على الدول العربية والاسلامية ان تعقد مؤتمرات قمة عاجلة لمساندة هذا القرار الفلسطينى الذى يعتبر خطوة اساسية على طريق السلام وان الانتفاضة الفلسطينية او الثورة الفلسطينية كانت السبب الاساسى والعنصر الرئيسى لجذب ابصار العالم كله الى الشعب الفلسطينى العريق الذى يكافح من أجل استقلاله وحريته وحقه فى تقرير مصيره كما ان هذه الثورة كانت هى الدافع الرئيسى لقرار المجلس الوطنى ولهذا التأييد العربى والاسلامى والعالمى الذى فتح أبواب السلام العالمى على مصراعيه اذا توافرت النية لدى الاطراف المعنية وعلى راسها اسرائيل لتحقيق السلام بعد ان اعترفت منظمة التحرير رسميا بالدولة الاسرائيلية طبقا لقرارات الامم المتحدة.

●●●

عيب

«بقية المنشور ص ١٠»

سوريا ان تستثمره لنفسها وتحصل على قطعة ولو صغيرة من الكعكة

واخيرا بعد هذا الانتصار السياسى الكبير للدولة الفلسطينية اصبحت اخشى على حياة ياسر عرفات اكثر من اى وقت مضى.

ملحوظتان:

● وصلت بنازير بوتو الى الحكم بعد نضال احد عشر عاما ونحن فى حزب الاحرار نناضل منذ اكثر من اثنى عشر عاما (غريبة)

● افتى فضيلة المفتى ببطلان ضريبة التركات طراى فضيلته فى استمرار العمل بقانون الطوارىء

محمد عبد الشافى
الامين العام للحزب

●●●

كلمة عتاب

«بقية المنشور ص ٤»

خلال حزب الاحرار نيابة عن المودعين الى القضاء لتجيم هذه الحكومة التى ستطيح بالجميع .. وندعو المودعين للتضامن حتى نصل الى الحق.

مقاطع: ـ

* حكومة خلف الله .. خلف .. خلف خلاف .. بعد ان رفض الشعب قانون التركات .. قررت الابقاء على قانون الاموات!!

* ماالسر .. ان مجلس الشورى ايد شركات الاموال ... ومجلس الشعب امم الشركات!!

* فى مهرجان القاهرة السينمائى ... فوز د. المحجوب بجائزة افضل مخرج عن فيلم اذلال المعارضة فى مجلس الشعب!!

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

وقائع خطيرة عن المخدرات يعلنها « زكى بدر » وزير الداخلية

فى الشهور الأخيرة من عام ٨٨ ارتفعت أسعار المخدرات ٨ أضعاف !

منعنا تصدير المخدرات - عبر مصر - إلى دول الخليج والسودان

اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان مصر اصبحت نقطة تركيز للدول المصدرة للمخدرات .. وان تقارير الامم المتحدة تؤكد ان زراع المخدرات فى العالم قد ضاعفوا من انتاجهم خلال العامين الماضيين ٨٦ ، ٨٧ .. وقال الوزير ان النسبة المتعارف عليها فى الضبط عالميا هى ١٠ ٪ مما يدخل البلاد اى ان كل طن مخدرات يتم ضبطه يقابله ٩ اطنان يتمكن التجار من تهريبها ! ! .. ومع ذلك فان مصر كسرت هذه القاعدة العالمية واستطعنا ان نرفع نسبة ما يتم ضبطه الى اكثر من ٦٠ ٪ .. وقال اللواء زكى بدر ان اسعار المخدرات تضاعفت ٨ مرات خلال الشهور الاخيرة من هذا العام ١٩٨٨ مما دفع التجار الى الاستعانة فى عمليات التهريب .. وطرح اللواء وقائع محددة منعت فيها مصر تجار المخدرات العالميين من تصدير سمومهم الى دول الخليج والسودان .. وهذا هو نص الحوار الذى اجراه مع الوزير الزميل الصحفى محمد مصطفى :

● على الرغم من الجهود الكبيرة التى تبذلونها فى مكافحة المخدرات .. ما هو تعليقكم على ازدياد اعداد المدمنين بما يعنى وفرة المخدرات فى الاسواق ؟

اجاب اللواء زكى بدر :

- مشكلة المخدرات مشكلة عالمية .. كل دول العالم سواء كانت فى الشرق او فى الغرب تعانى من هذه المشكلة هناك دول انتاج فى الغرب لمخدر الكوكايين تتمثل فى معظم دول اللاتين (منطقة سلسلة جبال الانديز فى امريكا اللاتينية) .. فى بعض هذه الدول وباعتراف احد وزراء خارجية دولة بوليفيا بالذات منذ بضع سنوات ذكر ان دخلهم من محصول الكوكايين بلغ ٧ مليار دولار فى عام واحد .. وهذه دولة صغيرة دخل اقتصادها لا يزيد عن ذلك كثيرا .. وفى اقصى جنوب غرب شرق اسيا توجد اكبر دول انتاج الهيروين الذى ينتج من الافيون وهى دول منطقة المثلث الذهبى وتتمثل فى بورما - لاوس - تايلاند وتليها دول اخرى اسمها دول الهلال الذهبى باكستان - افغانستان وايران .. وهى من اكبر الدول فى انتاج الافيون والمخدرات التى ينتج منها الهيروين فى العالم .. وفى الفترة الاخيرة من سنة ٨٦ - ٨٧ ووفقا لتقارير الامم المتحدة التى تصب فيها تقارير دول العالم كله فيما يتعلق بمشكلة المخدرات ذكر ان زراع الكوكايين فى الغرب وزراع الافيون فى الشرق ضاعفوا من انتاجهم .. وترتب على مضاعفة الانتاج رخص اسعار المواد المخدرة وقد ظهر ذلك بشكل ملحوظ عام ٨٧ فى امريكا حيث انخفض سعر الكوكايين بنسبة كبيرة .

وبالنسبة للمخدر الثالث وهو المؤثرات العقلية فتنقسم الى مجموعتين مجموعة المنشطات وابرزها : الماكستون فورت ، والمهبطات وابرزها : الفاليوم ، او الرامى الفيتون وهى تاتينا من اوروبا . ويحكم موقع مصر الجغرافى كدولة ترانزيت تاتى الينا المخدرات : الهيروين والحشيش من لبنان لانها من اكبر منتجى الحشيش فى العالم .

وظهرت مسالة خطيرة جدا نتيجة وجود الميليشيات لا تعرف من يضرب من ولذلك يبادلون الحشيش باسلحة وظهرت مصانع لانتاج الهيروين من الافيون فى بيروت وفى حلب وفى دمشق وتم ضبط كميات منها .. اما فيما يتعلق بموقف مصر فى مجال مقاومة المخدرات فلدينا جهاز قوى وذلك باعتراف كثير من دول العالم وباعتراف شعبة المخدرات فى الامم المتحدة .. فنحن لا نكتفى بضبط المخدرات التى تاتى الى بلدنا ولكن نضبط المخدرات الذاهبة للغرب ولامريكا وبالفعل تم ضبط حالات كثيرة ضبطناها لا تقل عن ٢٠ حالة كانت كمية ترانزيت وابرز هذه الحالات هى القضية الاخيرة وهى « ريجو ستار » وكان عليها ٤ اطنان افيون وحوالى ٣٠٠ كيلو هيروين وحوالى ٢ طن حشيش .. والذى كان سيدخل مصر فى الواقع حوالى ٢ طن حشيش ونصف طن افيون والباقى كان سيذهب لدول مجاورة لاعادة تصديره الى اوروبا وامريكا .. لذلك نستطيع ان نقول وبكل فخر ان مصر كسرت النسبة العالمية المتعارف عليها فى الضبط [illegible] حسب الامم المتحدة ودول العالم كله ان الذى يتم ضبطه هو ١٠ ٪ مما يدخل البلد .. وهى نسبة عالمية متعارف عليها [illegible] ضبطنا طن يكون هناك ٩ اطنان قد دخلت البلد [illegible] ٪ ٦٠ [illegible] ..

خروجها من دولة الانتاج فى بيروت الى ان اتت الينا على مركب يونانى وكانت معلوماتنا سابقة باشهر لان عملية نقل ١٨ طنا ليست بالعملية البسيطة بل تحتاج الى اتصال بالمنتج واجراءات كثيرة .. وتابعنا تحركات العملية اولا باول منذ شحنها فى البداية على سفينة تركية ثم نقلها الى المركب الكبير الذى تم ضبطها فى بورسعيد .

وهذه كانت اكبر كمية ضبطت فى تاريخ المكافحة المصرية وتلت ذلك عدة قضايا منها المركب التركى التى تم ضبطه منذ حوالى ١٤ شهرا وكانت تحمل حوالى ١/٢ ١ طن حشيش وكان طاقمها المكون من ثلاثة اتراك ولبنانى مسلحين جميعا وتم ضبط هذا المركب فى المياه الاقليمية المصرية بالتنسيق مع سلاح الحدود الذى نعتبره خط الدفاع الاول كما اشتركت معنا القوات البحرية .. اما الذين قاموا باستيراد هذه الكمية فهم اثنان من المهربين المصريين ولم يكونا على علم بمن سوف يسلمهما الشحنة وانما كانا سيتسلمان المخدرات بناء على اشارة معينة متفق عليها .. وقد تمكنت ادارة المكافحة من غرس مصدر لها داخل التنظيم نجح فى معرفة الاشارة التى ستسلم بموجبها المخدرات فقمنا بعمل حظر نشر على القضية .. واستاذنا النيابة فى ان نحصل على كمية المخدرات وتسلمها للاشخاص وفقا لخطة معينة .. فاتصلنا بهم بالتليفون لان مركز العمليات كان منزلا خاصا بقريب لاحد الزملاء .. وكانوا هم يتصلون به على اساس انه عضو فى التنظيم .. فاتصلوا به واعلموه ان البضاعة وصلت وحددوا هم مكان الاستلام وبالفعل استلمنا المخدرات .. وعند حضور التجار لاستلام البضاعة تم القاء القبض على الجميع المنتج والناقلين فى المركب والذين تم استيراد المخدرات باسمهم .. فكل اطراف التنظيم تم ضبطهم فكانت من القضايا الهامة رغم ضآلة الكمية .. وقد اشرف على هذه العملية اللواء دكتور فتحى عيد وكيل الادارة للعمليات .

كما ضبطنا العام الماضى كمية كانت آتية من بيروت ايضا تم تخزينها فى وادى حزول التابع لجبل عتاقة على بعد حوالى ٨٠ ك من السويس كانت ٧ اطنان و ٢٤٨ ك وكان شخص منهم قد سرق ١٥٠ ك واتت لنا معلومات انه اخفاها فى منزله وتم تفتيش منزله فى السويس ولم تجد شيئا فتم الاستعانة بكلاب الشرطة واتضح انه اخفاها فى مخزن تحت ارض المنزل ووضع البلاط عليها .. وهكذا حصلنا ايضا على الكمية التى سرقت من الكمية الاصلية .. فعندما نقول اننا نضبط من ٦٠ ٪ الى ٦٥ ٪ نقول ذلك على اساس من الواقع الفعلى .



زكى بدر وزير الداخلية

الحل الوحيد : إعدام التجار علناً

أول جهاز متخصص

● ولكن بالرغم من كل تلك الجهود فما زال عدد المدمنين يتزايد ؟

- ان بعض المتخصصين فى مجال مكافحة المخدرات يقولون انه هناك مدرستان لمواجهة المشكلة وفى المؤتمر العالمى الذى عقد وناقشه مندوبون عن ١٣٨ دولة ناقشوا اقتراح تدمير المعروض من المواد المخدرة قبل وصوله للمستهلك والتاثير فى الطلب ثم العلاج واعادة التاهيل .. فاصحاب مدرسة التاثير فى الطلب يقولون ان المخدرات كاى سلعة طالما هناك طلب عليها لابد للتاجر ان يوفرها مهما صادفه من اخطار وبالتالى لابد وان يرتفع ثمنها .. فاصحاب تلك المدرسة يقولون اننا اذا اثرنا فى الطلب بهدف خلق راى عام رافض للتعاطى فلن تكون هناك مشكلة .. فنحن هنا بالنسبة للادارة العامة لمكافحة المخدرات وسلاح الحدود ومصلحة الجمارك وادارة الصيدلة للسيطرة على الاتجار المشروع كلها اجهزة تقوم بتدمير المعروض من المواد المخدرة . وعلى اى حال ما دام هناك مجتمع فلابد ان تكون هناك جريمة .. ونحن لا نقول اننا سنقضى على المخدرات فى مصر ولا اية دولة منفردة تستطيع القضاء على المخدرات بل نعمل على الحد منها فقط .. وهذا ينطبق على مختلف انواع الجرائم الاخرى فالجريمة وجدت منذ عهد قابيل وهابيل وستظل وكل ما نامل فيه ان نستطيع تدمير المعروض من المخدرات قبل وصوله للمستهلك من الخارج وللعلم فان اول جهاز متخصص فى العالم لمكافحة المخدرات هو الجهاز المصرى ففى ٢٠ مارس ١٩٢٩ انشىء مكتب صغير باسم مكتب المخابرات للمواد المخدرة وتطور الى ان اصبح الادارة العامة لمكافحة المخدرات وهى الموجودة حاليا .. فالذى يقول انه سوف يقضى على الجريمة حتى ولو كانت عقوبتها الاعدام هو انسان واهم لان العقوبة تقلل من فرص الحصول على المخدرات فالروادع فى حد ذاتها ليست غاية .. ولو نظرنا الى الروادع فى المنهج الاسلامى سنجد ان اساس تشريعها انها ليست غاية فى حد ذاتها انما هى حماية جوهر الاسلام .. فعندما اطالب بالتوسع فى التجريم وبتنفيذ عقوبة الاعدام فهذا لحماية الشباب المصرى والشباب العربى بصفة عامة .. ومهما توسعنا فى التجريم فان الجريمة ستظل ولكن فرصتها ستكون اقل .

الشكل الوبائى ..

● تقول بعض الدراسات ان مشكلة الادمان اتخذت فى السنوات الخمس الاخيرة شكلا وبائيا .. فما تفسيركم ؟

« المعلم » يشترى كيلو الهيروين بـ ١٠ الآف دولار ويبيعه بـ ٨٠٠ ألف دولار !!

- لا .. انها لم تاخذ شكلا وبائيا بالمعنى المفهوم للكلمة .. فمصر لم تكن تعرف الا المخدرات التقليدية وهى الافيون والحشيش وبدءا من عام ١٩٧٦ اتت الينا بعض انواع الاقراص المنشطة وتكمن المشكلة الحقيقية فى المخدرات البيضاء التى وصلتنا فى السنوات الاخيرة ومعها تحول بعض تجار المخدرات التقليدية الى تجار للمخدرات البيضاء بل ودخلت فى سوق الاتجار عناصر جديدة شملت بعض طبقات المنتفعين وذلك نظرا للمكاسب الضخمة التى تحققها هذه التجارة ويكفى ان نعلم ان كيلو الهيروين يباع فى مناطق انتاجه بسعر يتراوح ما بين ١٠ الى ١٥ الف دولار حسب درجة نقائه وعندما يصل الى مصر يصل سعر الجملة الى حوالى ٤٠٠ الف دولار للكيلو الواحد واذا وضعنا فى الاعتبار ان التجار يقومون بغش الهيروين بنسبة تصل الى ٩٤ ٪ فيصل سعر الكيلو بذلك حوالى ٨٠٠ الف دولار .. وبسبب هذا الربح الضخم دخل فى مجال الاتجار بعض المغامرين الذين ليس لهم صلة بتجارة المخدرات .

واستطيع ان اؤكد ان المشكلة لم تاخذ حتى الآن شكلا وبائيا .. ولكن لابد من حسم الامور وتعاون جميع الاجهزة من وقاية واعلام واجهزة التاثير فى الطلب .. وفى نفس الوقت اؤكد اننا بالنسبة للضبط متفوقون جدا عن كثير من دول العالم ولادارة مكافحة المخدرات المصرية دور رائد فى منع وصول كميات كبيرة من المخدرات لدول الغرب والشرق .. وعلى سبيل المثال فان السفينة « ستار » التى اشرت اليها من قبل والتى نجحنا فى ضبط حمولتها التى تبلغ ١/٢ ٢ طن من المخدرات .. هذه الكمية كانت ذاهبة الى دول الخليج بما فيها الكويت وان كان قبطان السفينة لم يعترف باسماء من كان سيسلمهم الكمية الخاصة بدولة الكويت ولكن المعلومات التى حصلنا عليها من دولة الانتاج اكدت ان هذه الكمية كانت ذاهبة الى دول الخليج والسودان .

عقوبة الاعدام

● قانون الطوارىء .. هل يتيح لكم فرصة افضل لاداء مهمتكم ؟

- لا شك اننا نستثمره فى اطار اعتقال تجار المخدرات وقد اصبح هذا القانون عنصرا رادعا الى حد ما .. واؤكد على معنى « الى حد ما » فهو ليس عاملا مساعدا كافيا وليس له التاثير المطلوب .. فالمعتقل بموجب قانون الطوارىء يستطيع بعد مرور ٣٠ يوما ان يتظلم ولاجهزة الامن ان تعترض فى خلال ١٥ يوما وللمحكمة ان تاخذ بالاعتراض او لا تاخذ .. وبصفة عامة لا يظل اى تاجر مخدرات معتقلا اكثر من شهر ونصف .. وتجار المخدرات يعلمون ذلك جيدا ويثقون انهم لن يظلوا معتقلين اكثر من شهر او شهر ونصف على الاكثر ومن هنا فان هذا الامر يقلقهم دائما .. وهناك بعض المعتقلين يتم الافراج عنهم بعد ايام قليلة ويعودون للاتجار مرة اخرى .. وهكذا فان ما يتيحه قانون الطوارىء لا يمثل عنصر ردع كافيا .

● اذن .. انتم تطالبون بالتشدد فى تطبيق قانون الطوارىء ام باستثناءات خاصة لمواجهة مشكلة المخدرات ؟

- من وجهة نظرى لابد من التوسع فى التجريم بمعنى تطبيق عقوبة الاعدام علنا بالنسبة للمهرب والمنتج على اساس ان من قتل يقتل .. وفى الجرائم العادية فان القاتل يقتل شخصا واحدا ولكن مهرب المخدرات البيضاء بالذات يقتل الآلاف الاشخاص ان لم يكن اكثر وهناك دول سبقتنا فى هذا الاتجاه ولتكن تجربة الصين كمثل .. فالصين كان بها ملايين المدمنين وعندما ارادت ان تقضى على الافيون اوجدوا فرصة امينة للتاجر وللمدمن فالتاجر يصفى اعماله والمدمن يتقدم للعلاج .. ووفروا اماكن كافية وانشاوا جهازا اعلاميا قويا لاظهار مضار المخدرات (الافيون) واوجدوا جهاز عدالة قويا ومؤمنا بمبدئه وعلقوا على ظهر كل مدمن لافتة « هذا مدمن ينبغى عليه التقدم فورا لمراكز العلاج » .. بعد الفترة الزمنية المحددة وبعد توفير اماكن العلاج ..



حملات الضبط لجمع انواع المخدرات مستمرة دائما

أول جهاز فى العالم متخصص فى مكافحة المخدرات هو « الجهاز المصرى »

وبعد توفير الجهاز الاعلامى للتاثير فى الطلب بدأوا فى اعدام التجار الذين يضبطون ومعهم مخدرات .. على مرأى من المدمنين وبعد ذلك بدأوا فى اعدام المدمنين الذين لم يتقدموا للعلاج وعندما ثار العالم عليهم واتهمهم بالوحشية قال مندوبهم فى عصبة الامم : ان الصين لم تفعل شيئا غريبا فاذا وجد الطبيب اثناء اجرائه عملية جراحية عضوا فاسدا ماذا يفعل .. هل يبتره ام يتركه يفسد باقى الجسم ؟ .. فكان رده مقنعا جدا ودافع به عن قضية بلده الاساسية ..

وايضا العراق ليس لديها مشكلة مخدرات لانها تطبق الاعدام . هناك ايضا ماليزيا التى تخلصت الى حد كبير من مشكلة المخدرات لانها اعدمت ٦٠ شخصا وهناك عدد غير قليل ينتظر عقوبة الاعدام .. والمملكة العربية السعودية عندما بدأت تستشرى فيها المخدرات قاموا بتنفيذ عقوبة الاعدام واعدموا ثمانية اشخاص حتى الآن فتقلصت المشكلة بنسبة ٤٠ ٪ .. ان هؤلاء التجار يعتبرون مفسدين فى الارض .. ان نصف جرام من الافيون كفيل بان يفقد الشخص وعيه لمدة ٢٤ ساعة على الاقل ويبعده عن دائرة الانتاج .. ونحن فى العام الماضى ضبطنا ٤١ طن حشيش فاذا كان الجرام كما يقول الاطباء يبعد الانسان عن دائرة الانتاج ٢٠ ساعة .. والطن به مليون جرام و ٤٠ طن تساوى ٤٠ مليون جرام .. فلو فرضنا ان تلك الكمية دخلت مصر ماذا كانت ستفعل ؟ .. كم مليار ساعة كانت ستضيع على البلد .

ان الاعلام مطالب بان يعمل على اثارة الوعى وايجاد راى عام رافض للتعاطى لانه مازال هناك اقبال وطالما هناك اقبال فسوف يوفر التاجر تلك السلعة اسوة باى سلعة اخرى مهما تعرض لمخاطر وعقوبات الا الاعدام لانها ستجعله يفكر اكثر من مرة قبل جلبه لتلك السلعة .. فهناك بعض تجار المخدرات يحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ويخرجون ليجدوا انفسهم مليونيرات .. وبالمناسبة فقد صادرنا فى العام الماضى حوالى ٦٢ مليون جنيه من ثرواتهم لان وجود المال مع تجار المخدرات يعتبر من امضى اسلحتهم فحاليا اصبحت عصابات التهريب تفكر وتخطط وتنتقم .. ففى كولومبيا نسفوا محكمة العدل واغتالوا وزير العدل لانه دمر مطارا تهم السرية ودمر لهم اكثر من طيارة ..

ان التاجر يعلم انه بعد قضاء فترة العقوبة فانه سيخرج الى حياة مرفهة يتمتع فيها بما جمعه من اموال لكن عندما يعلم ان هناك اعداما فالامر يختلف وسوف يفكر اكثر من مرة .

ضبط الهيروين أصعب

● هل تعتقد ان الظروف مواتية فى مصر لتكرار تجربة الصين التى اشرت اليها فيما سبق ؟

- انا ذكرت ما حدث فى تجربة الصين باختصار شديد فالصين كانت نائمة بفضل الافيون وبعد القضاء على الافيون وبفضل عوامل اخرى اصبحت الصين موجودة على النحو الذى تراه .. ان اسرع وسيلة لتبديد الصحة والثروة هى المخدرات .. ففى بحث اجرته احدى الجهات الاقتصادية المتخصصة جاء ان ما ينفق على المخدرات يوازى ٢ مليار دولار سنويا وهذا المبلغ يمكن ان نحل به اصعب مشاكلنا وهى الاسكان على مدى سنة او اثنتين او ثلاث .

ورغم ان ثمن المخدرات الآن ارتفع الى ٨ اضعاف ما كانت عليه فى بداية هذا العام .. ولكنها موجودة وستظل ولكن بنسب مختلفة وبالنسبة للهيروين لا استطيع القول اننا مسيطرون عليه او ان نسبة الضبط فيه مثلها مثل الحشيش من ٦٠ ٪ الى

٧٠ ٪ فنسبة ضبط الهيروين لا تتعدى من ١٥ ٪ الى ٢٠ ٪ لانه يصل البلاد مع ناقلين فرديين وبطرق مختلفة ففى يناير الماضى ٨٨ ضبطنا حوالى ١٨ حالة يخفون المخدرات فى اجسامهم من الجنسين .

تكامل أمنى عربى

● الى اى مدى يصل التعاون بينكم وبين الاجهزة المماثلة فى الدول العربية .. وماذا حقق هذا التعاون ؟

- التعاون قائم بيننا وبين الاخوة فى الدول العربية حتى فى فترة قطع العلاقات الدبلوماسية .. فنحن لا يمكن ان نعرف ان هناك خطرا ذاهبا لدولة عربية شقيقة دون ان نمنعه واذا لم نتمكن من منعه هنا فى مصر نبلغ مدير مكافحة المخدرات فى الدول العربية الشقيقة ونخبره بالمعلومات التى لدينا عن هذا الخطر .. هناك تعاون دائم وتنسيق كامل .. وهناك دول عربية مثل الاردن بيننا وبينها بروتوكول تعاون رسمى .. وهناك تكامل امنى مع الدول العربية بشكل عام .. وحتى فى فترة قطع العلاقات قام المركز القومى للبحوث بتدريب المئات من الضباط من مختلف الدول العربية .

● نشر هذا الحوار - ايضا - بجريدة السياسة الكويتية ●

هكذا من الأصل

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع أرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

آراء حرة

القضاء في الإسلام « ١٦ » الغافلون عن شريعة الله

الشريعة الاسلامية هى منهج الخالق للناس جميعا .. بعثها نورا يهديهم الى صراط مستقيم .. لتخرجهم من ظلمات الجهالة الى النور .. انها منهج الله ودستور السماء لأهل الارض .. لامحاباة فيها لفرد دون فرد .. او لطبقة دون طبقة .. او لشعب دون شعب .. او لجنس دون جنس .. انها شريعة القادر على كل شيء وهو بكل شيء عليم .. يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور .. !!

ان الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية امانة فى عنق كل مسلم حاكما كان او محكوما .. انه التزام بشريعة انزلها الحق على رسوله بالحق .. انها رسالة تقوم على التوحيد لهداية البشرية الى ما هو اقدم .. وتغرس فى قلب الانسان العزة والكرامة .. وتزرع فى نفسه الفضيلة والشرف وحميد الاخلاق .. نزلت فحطمت الاصنام التى كانوا لها عابدين .. وقضت على كل صور العبودية والمذلة الا للواحد القهار .. فلا ذل لمخلوق يعتصم بحبل الله .. ولا خوف على مخلوق يخاف الخالق ، ولا تسلط من قوى غاشم على ضعيف .. ولا قهر ولا بطش ولا استبداد .. انها شريعة اقامة العدل بين الناس .. وان يسود الحق بين الناس .. المعتصم بها معصوم من الزلل .. والمستمسك بمبادئها لن يضل ابدا .. !! .

أن الالتزام بشريعة الاسلام هو التزام بأطهر المبادىء وانقاها .. فلا سلطان يسود بين الناس الا سلطان الحق والعدل والحرية والمساواة .. فالناس سواسية كأسنان المشط .. ولا فضل لعربى على غير عربى الا بالتقوى .. فالناس أمام شريعة الخالق سواء .. فالامر شورى والحقوق قضاء .. !! .

التزام الحاكم

فرض الاسلام على الحاكم ان يلتزم بتطبيق شريعة الله .. فقال تعالى (ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون) .. ويصفهم الحق سبحانه وتعالى فى آيات أخرى بأنهم كافرون وفاسقون .. وقال تعالى (الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما أنزل اليك ، وما أنزل من قبلك ، يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا ان يكفروا به ، ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا) .. وقال صلى الله عليه وسلم (الا أيها الناس لا يقبل الله صلاه امام حكم بغير ما أنزل الله .

أن المتأمل لمسار الدولة الاسلامية منذ أن اذن الله لها ان تقوم حتى اليوم .. يجد أن أزهى عصورها ، واعظمها شأنا ، واقواها فى مواجهة الخصوم والاعداء تلك العصور التى كان الحاكم فيها معتصما بشريعة الله .. فكان الحاكم يدرك انه عبد مخلوق لارب معبود .. فتلك عصور تذكر فيها الاسلام ومجده والاسلام وجنده .. والاسلام ودولته .. والاسلام وعظمته .. فكان النصر للناس حليفا ، لان العدل بينهم كان قائما .. وكان الامن مستتبا ، فقد كان الحق للناس مصونا .. وكان الانسان فى تلك العصور قويا ، لان الحاكم فيها ملتزم بشريعة الله وما نزل فى القرآن الكريم .. وكان الناس احرارا لان الحاكم كفل لهم الحرية بما أمره الله بأن يكونوا كذلك .. يضربون على يد الحاكم اذا ظلم .. فلا يضيق صدره بمعارض يعارضه .. ولا يفقد صوابه من كلمة حق تقال .. ولا يتخذ من القوة الغاشمة سندا لبقائه .. وانما يتخذ من عدله أسلوبا لحكمه .

ولتجدن أظلم الفترات التى اجتازتها الامة الاسلامية تلك الفترات التى ابتعد فيها الحاكم عن شريعة الله .. فكان الحاكم طاغية مستبدا .. فاذا بالحريات مفقودة .. والشجاعة موءودة .. والحقوق مهدرة .. والانسان يتجرع كل ضياع .. !! .

ولتجدن أسوأ العصور التى مرت بالدولة الاسلامية تلك العصور التى لم ينزل فيها الحاكم عند حكم الله .. ولم يلتزم فيها بما أمره الله .. وترك شريعة الخالق وهجرها .. وطابت نفسه لشهوة السلطة فضاعت نفسه .. وانغمس فى نزوات الدنيا ومتاعها وملذاتها .. وتهافت على مقاليد السلطة متوهما انه خالد فيها ابدا

بقلم :

عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

.. وعاش المحكوم على الحرمان من كل شيء .. وغاب الانسان فتوالت النكسات والهزائم .. وذلت رقاب الناس .. وخفقت رءوسهم .. وفترت عزيمتهم .. واستسلموا لعدوهم الذى وجد السبيل اليهم ميسورا .. وملك عليهم العدو نفوسهم وارادتهم واموالهم وارضهم ، فاصبحوا من الخاسرين .. !! .

المسلمون اليوم

اى عين يطيب لها ان تبقى على قطرة دمع واحدة فلا تذرفها حزنا واسفا على ما آلت اليه حالة المسلمين اليوم .. وأى قلب لاينخلع بين جنبى صاحبه وهو يرى حال المسلمين وهم يتهافتون على اسباب كل ضياع .. فاذا كنا نلعن الجاهلية الأولى وهى تعبد الاصنام التى اتخذت منها آلهتهم من دون الله .. فان من المسلمين اليوم من يسلك ذلك المسلك متمثلا فى نفاق حكامهم نفاقا اقرب الى عبادة الاصنام .. واذا كنا نلغى الجاهلية الأولى التى كانت قبائل وشعوبا متفرقة .. فانك اليوم تجد الانانية بين الناس قد تسيدت ، ففرقت بينهم فصاروا آحادا ، فلا ارتباط بينهم ولا مودة .. بل تجد ابنا يقتل أمه او اباه .. وتجد اخا يفتك بأخيه طمعا فى عرض من عروض الدنيا .. !! .

واذا كنا قد بغضنا الجاهلية الاولى لان منهم من كانوا يقتلون ابناءهم خشية املاق .. فما بالنا اليوم وتطالعنا الصحف عن اباء يلقون بأولادهم فى جوف البحر أو النهر ، أو يلقون بهم فى الطرقات لانهم غير قادرين على اطعامهم .. ومن الناس من يرى فى الانتحار وسيلة للهروب من وطأة الحياة وقسوتها .. !!

واذا كنا نعيب على ابناء الجاهلية الاولى انهم كانوا يقتلون البنات .. فما بالنا ونحن نسمع اليوم عن جرائم اغتصاب للاناث علانية وفى وضح النهار .. واذا كانوا فى الماضى يقتلون البنات تجنبا لعار .. افليس فى اغتصابهن اليوم عار ما بعده عار .. !! .

ياقوم .. خبرونى عن الاسلام اليوم اين مقره فى نفوسكم وعقيدتكم .. هل هو فى الحانات والمواخير التى يتردد عليها السكارى . فلا يغادرونها الا وهم مغشى عليهم .. ؟ تلك المحلات ترخص الدولة رسميا بوجودها بل وتحميها ، والقائمون على امرنا يدركون ان الخمر رجس من عمل الشيطان امرنا الخالق أن نجتنبها .. !! .

هل الاسلام فى شركات توظيف (الأموال) التى قامت وترعرعت تحت سمع الدولة وبصرها .. فافترست اموال المودعين .. ولم يتحرك المسئولون الا بعد ان تفاقم الخطر .. وكانوا يدركون ان نشاطها بمنأى عن كل رقابة .. !!

هل الاسلام فى نفس المحكوم الذى يتخذ من النفاق اسلوبا للاقتراب من الحاكم ، فيحقق من الثراء ما هو محرم .. !! .

هل الاسلام فى صالات الميسر التى انتشرت فى الفنادق ، وان الدولة على يقين بان السماح به امر محرم شرعا ، ومع ذلك ترخص باقامة تلك الصالات .. !! .

هل الاسلام فى تلك المحال التجارية التى اتخذت من الغش التجارى وسيلة رواج ؟ وهل هو فى مواقع السلطة التى استثمرها شاغلوها لقضاء منافع لهم .. او هو فى نفوس اصحاب نفوذ استغلوا نفوذهم اسوأ استغلال ؟ .. او فيمن يتجرون بقوت الشعب للحصول على ثراء محرم .. ؟ او اولئك الذين يفتكون بحياة الآمنين بجلب السموم البيضاء والسوداء ؟ .. أم فى نفوس اولئك الذين برعوا فى جرائم النصب والاحتيال وسلكوا كل الطرق التى تؤدى الى الرذائل ؟ .. !! .

ياقوم .. انكم تدركون كل ذلك واكثر منه .. فقد آثرتم الحياة الدنيا على الآخرة .. وابتعدتم عن شريعة الله فابتعد الله عنكم .. وياقادة الأمة .. وياكل مسئول فيها .. التزموا بشريعة الله يحفظكم الله ، ويهيىء لكم من امركم رشدا .. !!

فى الصميم :

● ليس اخطر فى الناس ممن يتظاهرون بالتقوى ، وهم ابعد الناس عن الايمان بالله وشريعته .. !! .

● ● ما رايت فى حياتى ظالما الا ومحق الله ظلمه .. وبجزاء من جنس ما ظلم عباد الله به ، فلنخش لخشية الله .. ولنعلم انه العادل فوق عباده .. !! .

بدون مقدمات

الاستاذ مفيد فوزى ـ المحرر الفنى لمجلة صباح الخير قدم برنامجا طويلا ـ استعراضيا مساء الاثنين الماضى عن الفنانة نجلاء فتحى استنفر به مشاعر الناس وتصور انه قد اتى « بالديب من ديله » ! !

● ● الاستاذ مفيد فوزى كان كعادته متشنجا بدون داع !

خصص التليفزيون ساعة كاملة إن لم يكن يزيد ، لاستعراض مفيد فوزى بأسئلة افتعالية انفعالية بهلوانية عن المشاعر المتبادلة بين نجلاء فتحى واحمد زكى وانتهى البرنامج الطويل العريض بسؤال يوقظ الشعب المصرى كله ولا ينيمه ويقلقه ويحيره وتعليقه وهو هل يتزوج الممثل احمد زكى الفنانة نجلاء ؟

● ● كنت اتصور ان يظهر مفيد فوزى قدراته فى حوار مع احد المسئولين الذين يتسببون فى كوارث مصر الحالية ويحرجه باسئلة وان حاول بها استعراض عضلاته ، سيكون ذلك مقبولا اما ان يستعرض عضلاته فى سؤال طليق نجلاء فتحى عن سبب عدم رجوعهما وسؤال الطفلة الصغيرة عما يشغلها فى وقت فراغها ؟

● ● هل تجرأ مفيد فوزى وسأل وزير الكهرباء مثلا عن سبب عدم الزام مرافق واجهزة الحكومة بترشيد استهلاك الكهرباء ؟ ولماذا سكت الوزير عن العمارة التى تستهلك ⅛ استهلاك القاهرة كهرباء رغم رفضه الشديد لها ؟ ولماذا سكت الوزير عن انشاء القناة الثالثة للتليفزيون رغم اعتراضه الشديد ايضا عليها ؟

... لك الله يا مصر ...

جمال عبد السميع

حق الرد محفوظ

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « عاجل الى وزير الصحة » بشأن طلب علاج المواطنة فتحية عبد العال احمد على نفقة الدولة نفيدكم انه سبق ان تقدمت المريضة بطلب للعلاج وتم عرضها على لجنة طبية بتاريخ ٦/ ٦/ ١٩٨٨ حيث تقرر علاجها بمستشفى المنيل الجامعى قسم المسالك البولية بنفقات ١٢٠ جنيها .

محمد عبد السلام سالم
المستشار الاعلامى
وزارة الصحة

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « الى محافظ الجيزة » والخاص بالشكوى من الباعة الجائلين بشارع ناهيا ببولاق الدكرور نفيدكم ان شرطة المرافق قامت بحملات صباحية ومسائية اسفرت عن تحرير اربعة محاضر اشغال طريق وتم رفع الاشغالات الموجودة بالطريق كما تم ازالة عدد ٢ شادر خشبى لبيع الفاكهة بالاضافة الى تطهير كافة المزلقانات والشوارع المؤدية الى المنطقة .

مصطفى منصور
السكرتير العام
لمحافظة الجيزة

● ردا على ما نشر تحت عنوان « بنك التسليف يعرقل زيادة انتاج القمح » نفيدكم ان البنك يبذل كل الجهد من اجل توفير الكميات المطلوبة من التقاوى لتكون تحت طلب الزراع اما الاسمدة البوتاسية بمحافظة الشرقية فكافية لتلبية احتياجات المزارعين .

فتحى عبد الفتاح
مدير العلاقات العامة
وزارة الزراعة

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « الى محافظ القاهرة » نفيدكم انه قد تم شفط مياه المجارى بشارع احمد عصمت .

بيومى محمد فتحى سالم
رئيس حى شرق القاهرة

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « تعريض المرضى للموت » فى مستشفى المنشاوى بطنطا والذى يفيد انقطاع التيار الكهربائى فجأة اثناء العمليات الجراحية نفيدكم ان هذا غير صحيح ولم يجر اى تحقيق بالنيابة العامة

مدير العلاقات العامة
محافظة الغربية

إيماء الى مانشر تحت عنوان استصلاح نعم نفيدكم ان الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بالشرقية تؤكد ان صاحب الشكوى ليست له اوراق او طلبات فى هذا الشأن .

رضا الرشيدى
مدير العلاقات العامة
محافظة الشرقية

« عيد الانتاج » .. دقى يا مزيكة !!

[illegible]

ليس تصميما على الإعفاء بل تأكيد لأهمية الإلغاء

مقالى السابق طالبت ومعى كل كتاب مصر بالغاء ذلك القانون الظالم قانون نهب اموال الارامل والايتام .

وكانت صرخة الاطفال « فى عيد الطفولة » تعبر عن املهم فى ان تستجيب القيادة السياسية للرغبة العارمة الشعبية .

وكان لمجلس الشورى بعد غياب طويل عن المشاركة فى رفع صوت الشعب وتحقيق آماله ومطالبه القوال بعد غياب طويل وقف المجلس وقفة الرجال فى مواجهة قانون ظالم يسلب الجهد والشقاء ويستولى على ثلثى التركة باعتبارها من المغانم .

بقلم

الوصيف عبد الوصيف

ولأن هذه الأموال حصيلة شقاء الرجال فقد آثرت الأغلبية أن تكون هذه الأموال بعيدا عن ايدى السالبين والناهبين وذهبت إلى مكان آخر سواء كان أمينا او شاءت الظروف أن يكون غير أمين وفى ظل هذا القانون الظالم الذى صدر منذ أكثر من ثلث قرن من الزمان ضاع الأمان وضاع على الدولة أيضا حجم رهيب من الاستثمارات وفرحت ببضعة ملايين لم تصل إلى الثلاثين فيها بالقطع شبهة الحرام المبين .

وفى جريدة الاهرام ٧/ ١٢ بالصفحة التاسعة تحدث وزير الاقتصاد الأسبق كما تحدث رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب .

وكلاهما مسئولان كبيران « بحزب الاغلبية » قال الوزير : البيانات تؤكد انخفاضا واضحا فى معدل الاستثمار فلا يتجاوز فى المرحلة الحالية ١٠ فى المائة على مستوى الناتج القومى .

كما أن الكساد يظهر من حيث حدته فى وجود طاقات عاطلة فى كثير من مشروعات القطاع العام والخاص .

وأضاف الوزير ويرجع الكساد إلى سببين أساسيين أولهما السياسة الائتمانية التى تتبعها الحكومة منذ سنوات .

وثانيهما انخفاض الحافز على الاستثمار بالقطاع الخاص فانخفاض معدل الاستثمار للقطاع الخاص هو الذى دفع أصحاب الثروات والقائمين على الانشطة بكافة اشكالها إلى التوقف وتفضيل وضع أموالهم بشركات توظيف الأموال .

ويأتى دور المسئول الثانى الكبير رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب الشهير .

قال سيادته ـ يجب الا نغالط انفسنا ونعلم أن المدخرات التى كانت تنساب إلى شركات توظيف الأموال ليس بالضرورة بعد توقفها أن تأخذ طريقها إلى الجهاز المصرفى .

واستطرد قائلا ـ فالأمر أولا وأخيرا يتوقف على مدى الكفاءة والتطوير فى عمل الجهاز المصرفى

وهكذا شهد شاهدان من أهلها !

فلقد إتضح يقينا أن شركات الريان والسعد وحدهما قد إستطاعا تجميع ألفى مليون جنيه من أموال المصريين .

نعم ٢ مليار ونحن لانزال فى عصر الصواريخ تركب الجمل ونمتطى الحمار ! !

مازلنا تجد من يعارض إلغاء ضريبة التركات التى مضى على اصدار قانونها الظالم ٣٦ عاما اى أكثر من ثلث قرن من الزمان وبعد أن هربت المدخرات وتجمد بعضها تحت البلاطات وارتفعت أصوات الأحرار مطالبة بالمحافظة على كرامة وشقاء الأموات والورثة والأطفال بعد الملفات أقول مازالت هناك أصوات تطالب بالتعديل وفى ظنها انه بالالغاء سوف يضيع على الدولة مصدر من مصادر الايرادات إن الشعب بجميع طوائفه والكتاب والنواب وهم جميعا ضمير هذه الأمة قد أجمعوا على الالغاء ليس تصميما على الالغاء بل تأكيدا لضرورة وأهمية تدفق الموارد والمدخرات فى أمان الاعفاء وإذا كانت الحكومة تعتقد أن إعفاء جزء من التركة هو إمساك للعصا من النصف فانى أقول لهم هذا عبث وابتعاد عن الهدف فلسوف يحدث إن صدر هذا التعديل أن يضع الناس فى البنوك مبالغ لا تزيد عن حد الاعفاء ويستمر أيضا تجميد وتهريب الباقى خوفا من الاستيلاء إننا فى ظل ظروفنا الاقتصادية الصعبة وبشهادة المسئولين الكبار فى حكومة الحزب الحاكم لم تحقق فى ظل هذا القانون للتنمية أو المصلحة القومية أية مغانم .

أن الشعب وهو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة قد ارتفع صوته مطالبا بالغاء تلك الضريبة .

وكان لابد أن تستجيب القيادة لهذه الارادة .

وإذا كنا اليوم نطالب برفع هذا الظلم وذلك العناء .

فهو ليس تصميما على الاعفاء بل تأكيدا لأهمية الالغاء !

كلمة عتاب

عواطف زوجة لعوب تستمتع بخيانة زوجها الرجل الطيب الحاج شعبان .. بدأ الشك يسرى فى قلب شعبان .. فقرر أن يختبرها فأوهمها بانه سيسافر لمدة عشرة أيام من أجل تجارته .. خرج وعاد سرا .. واختبأ تحت السرير فى غرفة نومها .. وفى المساء احضرت الى مخدعها عشيقها الدنجوان رفعت .. وبعد أن تمت الخيانة .. سأل رفعت عواطف : ـ مارأيك ؟ انا اشطر او زوجك شعبان اشطر ؟ ! .. قالت عواطف : ـ فى الحقيقة رغم ان زوجى الحاج شعبان بيسافر كثير الا انه اشطر منك كثيرا .. شعر شعبان بالسعادة فاخرج رأسه من تحت السرير وقال لزوجته عواطف : ـ والله اصيلة وبنت حلال ياعواطف ! ! ...... هكذا تريد الحكومة من الشعب وخاصة مودعى شركات توظيف الاموال ان تقول لها والله اصيلة ياحكومة .. والله اصيل يادكتور عاطف بتصميمك هذه الشركات التى كان يعيش من عوائدها الكثيرون ـ والتى لم يكن بينها وبين مودعيها اى مشكلات قبل تدخلكم ـ ان قانون تأميم شركات توظيف الاموال ... قانون سياسى اريد به الاستيلاء على الشركات خوفا من ان تكون جناحا سياسيا للتيار الاسلامى . وقد استغلت لافتة الحفاظ على المودعين (كستار للتأميم) بقتل المودعين واصحاب الشركات بسكين القانون الذى لم يكتف بالقتل انما استعان بالقرارات العسكرية لتكتمل جريمة القتل مع المليشيا وتشويه جثث الموتى .. فى الحقيقة ان المودعين لايخشون على اموالهم من اصحاب الشركات انما يخشون من الحكومة التى نهبت مجوهرات واموال اسرة محمد على والتى أممت ونهبت مصانع وشركات القطاع الخاص الناجحة وحولتها الى شركات قطاع عام خاسرة ـ كما ان اللالاملاك لجنة التى شكلتها للبحث عن اموال الريان .. من سيتحمل تكلفتها .. ومائدة حوافزها وبدلاتها للرفاهية .. وهناك تساؤل عن موقف حكومة اخطأت فى سياستها حتى اصبحت لاتجد مالا تسدد به ديونها او تستورد به دقيقا لتطعم به شعبها .. وفجأة تجد امامها الآلاف الملايين من الدولارات والعملات الصعبة ؟ ! ! .. ان مايراه العالم الآن فى مصر من وجهة نظر الاجانب هو ان فيلا كبيرا يقيد نملة ويضع على فمها البلستر ويجلدها بالسوط .. هذا مايحدث والله مع اصحاب شركات الريان .. الحكومة تكتم افواههم وتكيل لهم الاتهامات وتسن اعراضهم وتهددهم بالسجن .. وتمنعهم من الدفاع او حتى الصراخ .. فهل يعقل ان تقيم الحكومة محكمة تكون هى قضاتها ومن جوانحها ممثلو الادعاء وليس بها محامون ! .. ولايسمح بالنشر حتى لاينكشف المتورطون من رجالها الكبار ! .. ماذا يحدث ؟ ! .. اين حقوق الانسان .. وكيف تستولى الحكومة على شركات الريان الناجحة لتديرها وهى التى فشلت فى ادارة شركات القطاع العام .. وانى اسأل الحكومة ماهو مصير مجوهرات شركات الريان .. واين اختفت مجوهرات اسرة محمد على وهل ستغلق الستار على مسرحية تأميم الشركات .. بنهب مليارات المودعين ؟ ! .. وتحميل اصحاب الشركات المسئولية وانى ارى اذا كانت الحكومة جادة فيجب عليها ان تصرف للمودعين ١ ٪ كسلفية شهرية تحت بند الارباح لحين الانتهاء من الاجراءات .. وخاصة ان المصانع تعمل والمحلات تربح .. اما اذا كانت هدفها التأميم فاننا سنتوجه من

(البقية ص ٢)

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

مرحبا بالجزائر وعقبال سوريا وليبيا

مرحبا بالاخوة والاشقاء فى الجزائر اصحاب المليون شهيد مرحبا بهم بين اخوتهم المصريين ابناء وطن واحد ولغة واحدة ودم واحد ومصير واحد مرحبا بهم على طريق العزة والكرامة والوحدة العربية ولابد ان تكتمل الدائرة بوحدة اخواننا فى سوريا وليبيا وتونس ويلتئم الشمل وتعود الاسرة الواحدة لان الوحدة العربية هى الضربة القاضية الموجهة الى اعداء الامة العربية والصهيونية العالمية .

الوحدة هى الطريق الوحيد لرخاء الشعوب العربية وتقدمها والوحدة تعطى العرب قوة ثالثة

رجب دياب
عضو مجلس السلام العالمى
موظف بالسلام الدولى

بيع الجرائد مخالف للقانون !

قامت مباحث ماسبيرو بالقبض على بائعى الجرائد بأم المصريين وحررت لهم محاضر اشغال طريق . وهددتنا اذا واصلنا بيع الجرائد .

فهل بيع الجرائد اصبح مخالفا للقانون ؟

سيد المنياوى
بائع جرائد

اعضاء بشرية للبيع !!

اعانى من انفصال شبكى كامل منذ الميلاد واصبحت مهددا بفقد شامل للابصار الأمر الذى سيترتب عليه تشريد اسرة كاملة .. لقد هدانى تفكيرى الى عرض كليتى للبيع من اجل انقاذ اسرتى من مصير مجهول .. فهل اجد حلا لدى اطباء العيون

صلاح الدين السعيد احمد
مساكن الوايلى الكبير
مدخل أ ـ بلوك ٩

الى شيخ الازهر

تقدمت للاعارة اكثر من مرة ولم يصبنى الدور مثل زملائى من نفس الدفعة تقدمت بشكاوى لمعرفة اسباب استبعادى فقالوا ان لدى عاهة بالقدمين وبمراجعة اسماء زملائى اكتشفت ان هناك مدرسين لديهم نفس العاهة وأعيدوا الى مالى والفلبين وهم زملاء بمعهدى ههيا وديكرنس فلماذا الاصرار على استبعادى

أملى كبير فى عطف فضيلة الامام شيخ الازهر

السيد عبد الله خليل
مدرس مواد شرعية
معهد الحسينية الازهرى

استغاثة

منذ أكثر من تسع سنوات وأنا اصارع المرض لجأت الى اطباء عديدين ولكن لاتقدم فى حالتى انفقت كل ماأملك ولم يعد لدى ما يعين اسرتى فهل أجد المساعدة لدى اصحاب القلوب الرحيمة ؟

محمود عبده جوهر
الجربى ـ رأس البر

بريد الأحرار

إلى محافظ الجيزة

عمر عبد الاخر محافظ الجيزة

اهالى ارض اللواء ببولاق الدكرور يناشدون محافظ الجيزة بمد الصرف الصحى الى المنطقة التى يقطن بها حوالى ١٠٠ الف نسمة يعيشون بدون شبكة صرف صحى رغم وجود الخط الرئيسى بها مما يضطر الأهالى لتصريف مياه الصرف بالترع المجاورة التى تروى معظم الأراضى الزراعية الى جانب الطفح المستمر لها والذى يسبب امراضا كثيرة .

طلعت ابو الحديد
عضو اللجنة المركزية لشباب حزب الاحرار

هموم مدرس امام وزير التعليم

عينت بوزارة التربية والتعليم عام ١٩٧٤ فى الشئون الادارية باحدى مدارس المنوفية ثم عملت كمدرس بالمدرسة وحصلت على دبلوم المعلمين عام ١٩٨٤ وفوجئت ان الوزارة ترفض احتساب مدة الخدمة السابقة لحصولى على دبلوم المعلمين بالرغم من ان زملائى حصلوا على هذا الحق الطبيعى واخذوا درجة زيادة بعد احتساب هذه المدة فلماذا تصر وزارة التربية والتعليم على مصادرة حقى فى احتساب مدة عملت خلالها مدرسا ؟ .

ابراهيم بدوى
مدرسة مونسة الابتدائية
اشمون ـ المنوفية

التأمين الصحى وعقدة تعذيب المرضى

العاملون بالتامين الصحى بمقر القومسيون الطبى بالمنصورة تسعدهم رحلة العذاب المريرة التى يقطعها كل عامل او موظف يتعامل معهم .. الانتظار بالساعات .. والاهمال عرف دائم .. والاهانات لا تتوقف بشكل يهدر كرامة وآدمية الانسان .

.. والغريب ان هذه المعاملة الشاذة مقصورة على العمال وصغار الموظفين فى حين ينعم كبار الموظفين والمسئولون بمعاملة خاصة جدا .

الاحساس بالظلم قاس .. والكيل بمكيالين اشد قسوة فمتى تنتهى رحلة العذاب فى التأمين الصحى بالمنصورة ؟

بديعة صالح خضر
امينة المرأة بحزب الاحرار
بالدقهلية

مكافأة ٤٠ سنة تدريبا !

اقوم بتدريب فريق غزل المحلة لرفع الاثقال وتخرج على يدى ابطال مصر فى هذه اللعبة امثال ابراهيم حسونة وأحمد عباس وأحمد القرع والمحجوب ندا وكلهم فى الفريق القومى

والغريب انه بعد ٤٠ عاما فى الملاعب وخدمة فريق الغزل والفريق القومى اتقاضى مكافأة محدودة لاتتناسب اطلاقا مع حجم عطائى فهل يعيد المسئولون النظر فى مكافأتى ؟

لطفى حافظ عيسى
مدرب غزل المحلة
لرفع الاثقال

إلى النائب العام

قام بعض اقاربى باغتصاب منزل وقطعة ارض امتلكهما بناحية جروان مركز الباجور منوفية ورغم حصولى على حكم قضائى باسترداد حقى المسلوب إلا انهم رفضوا تنفيذ الحكم .. تقدمت بالعديد من الشكاوى والبرقيات والاستغاثات الى جميع المسئولين بالمحافظة ولكن دون جدوى .. فهل ينصفنى سيادة النائب العام ؟

انور عبدالله جاد
جروان ـ الباجور ـ منوفية

الترشيد بديلا لحل الأزمات ! !

المعقول أن تقتصر حملات ترشيد الاستهلاك على السلع والخدمات المتوافرة .. وغير المعقول أن تمتد هذه الحملات لتشمل السلع والخدمات التى تشهد أزمات خانقة .. والواجب قبل أن نفرط فى الحديث عن ترشيد استهلاك رغيف الخبز أن نبحث عن أسرار الاختناقات والطوابير ورداءة الانتاج .. باختصار شديد نخشى أن يكون الترشيد بديلا لحل الأزمات .

عادل شحتيتو بخيت
شنوان ـ منوفية

الى وزارة الاوقاف

شرعنا فى بناء مسجد بقريتنا بالجهود الذاتية ولكن لقلة الامكانيات بالقرية لم نتمكن الا فى ارساء قواعده فقط .

لجأنا لوزارة الاوقاف منذ عام تقريبا فافادتنا بتحديد المبلغ الذى يصرف للمسجد والى الآن لم يصل المبلغ فهل من مسئول يفيدنا بصرف المبلغ حتى نتمكن من إكمال المسجد .

عن اهالى قرية الربعماية
عبد الغنى عبد الفضيل
خالد ابراهيم

رحمة بظروفى يا وزير الداخلية

قمت بترك عملى فى الباطنية بعد خدمة استمرت ١٥ عاما .. وابيع الآن ماكولات فى مدينة السلام . وتبت ورجعت الى الله ولم اقرب ناحية المخدرات كلية ومع ذلك ضباط الشرطة لا يرحموننى ولا يتركوننى اعيش فى امان انا واسرتى بحجة عملية الاستيفاء علما باننى لم تكن لى اية سوابق .

منصور ياسين محمد سعيد



عزت ابو عبده امين الحزب بدمياط — محمد الاكيابي تاجر



محمد الخطيب تاجر — مصطفى عرق رئيس الغرفة التجارية — طلعت ابراهيم وكيل الشعبة — رفعت الموجي رئيس المأمورية

٧٠ ألف حــرفى يتوقفــون عن ســداد الضــرائب

كتب ـ خالد القشيري :

اكثر من ٧٠ الف حرفي في دمياط توقفوا عن سداد مستحقات الدولة من الضرائب ..... وبعضهم اغلقوا ورشهم ومحلاتهم للتفرغ للنزاع القضائي مع مصلحة الضرائب .

قصة النزاع ترجع الى عام ١٩٨١ حيث توصلت الغرفة التجارية بدمياط بالاتفاق مع وزارة المالية ومصلحة الضرائب الى اتفاقية سرية لتنظيم وتسوية للمتأخرات الضريبية ... واستمر العمل بهذه الاتفاقية خمس سنوات كاملة ... وفجاة وبدون مقدمات اعلنت مصلحة الضرائب الغاء هذه الاتفاقية الامر الذى فجر المشاكل والقضايا مع المولين .

● محمد محمود الخطيب [صاحب ورشة موبيليا] يوضح انه من المفروض اننا كمواطنين وحرفيين ندفع الضرائب بشرط ان تكون معقولة ومقدرة تقديرا فعليا ...... واذا طبق ما في الاتفاقية يكون مقدرا على البنك بالنسبة لى حوالى ٨٠ جنيها فقط وهذا المبلغ ادفعه عن رضا بدون مشاكل . كما ان قطعة الموبيليا يدفع لها ضرائب كثيرة تبدأ بقطعة الخشب ثم التاجر ثم النجار والاسترجي والمنجد وكذلك المعرض والتعبانجى كل هؤلاء يدفعون ضرائب ويجب ان يعامل الحرفي معاملة خاصة لكي يزيد الانتاج .

ويتهم محمد الخطيب المحاسبين باستغلال اصحاب الورش لانهم اميون ونسبة الامية في الحرفيين تزيد على ٧٥ ٪ ويبدأ المحاسب استنزاف اموال الحرفيين ونتمنى ان ندفع الضرائب بدلا من القضايا والاموال التى يأخذها المحاسبون . مع العلم بأن الورشة التى امتلكها محجوز عليها من الضرائب منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن وانا في قضايا

تقديرات جزافية

ويشير الحاج محمد الاكيابي تاجر ان مصلحة الضرائب لم تعلن عن هذه الاتفاقية التى تم تنفيذها خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ وقد تمت بسداد الضرائب المستحقة عن هذه الفترة ولدى مخالصة بذلك وفي عام ١٩٨٦ فوجئت بوصول خطاب من المصلحة بالتقديرات الجزافية والباطلة تبعا للنظام القديم لتعود القضايا من جديد وتتراكم وتزيد الفوائد على تلك المبالغ مما يضطرونا الى عدم الدفع .

متاهات حكومية

ويرى الحاج عزت ابو عبده صاحب معرض موبيليا وامين حزب الاحرار بدمياط ان الحكومة بسياستها الحالية توقف المراكب السايرة كما يقولون ، والدليل على ذلك ان مموني الضرائب عن قطاع انتاج الموبيليا ارتضوا ان يخضعوا لكم محدد ومتفق عليه عن طريق الغرفة التجارية وشعبة انتاج الاثاث والمسئولين عن الضرائب ..... وهذا الاتفاق لو استمر العمل به لحقق حصيلة ضخمة ومضمونة ومؤكدة لخزانة الدولة عن رضا وطواعية ولكن من المؤسف ان يتم الغاء هذا الاتفاق نتيجة لتدخلات غير مباشرة لافساد هذا الاتفاق مما جعل المنتج في حيرة وارتباك من اى زائر يحمل شنطة مما يجعل الحرفي غير مستقر في مزاولة مهنته . واذا قدرنا الوحدات الانتاجية الموجودة في المحافظة لوجدناها حوالى ٢٥ الف وحدة وتكون الحصيلة طبقا للاتفاقية في العام الواحد لاتقل على ثلاثة ملايين جنيه من قطاع واحد فقط هو انتاج الموبيليا وبالغاء هذه الاتفاقية سيضيع هذا المبلغ على الدولة وتدخل في قضايا وحجوزات ومصاريف في غير مكانها وتعطيل للانتاج .

عودة لجان التصالح

اما طلعت ابراهيم وكيل شعبة الاثاث بالغرفة التجارية فيقول : إننا كحرفيين نطالب بعودة لجان التصالح عن الفترة السابقة للاتفاقية ونرفض تماما عملية الغاء الاتفاقية لاننا ارتضيناها جميعا سواء الحرفيين او مجلس ادارة الغرفة او مأمورية الضرائب ..... وتجار دمياط وحرفيوها يطالبون بعودة الثقة بين المولين ولجان المعاينة .... ولابد من مراعاة السن والظروف المرضية وغيرها طالما اثبت الممول ذلك .

ويضيف مصطفى عرق رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بالمحافظة ، نحن نتعاون مع المصلحة ويهمنا ان تحصل الدولة على الضرائب المقررة وبصورة عادلة وأتمنى كرئيس لمجلس ادارة الغرفة ان يقبل السيد رئيس المصلحة التماس الحرفيين باعادة المحاسبة على الاسس التى سبق وان وافق عليها بعد الدراسة الكاملة .

ويؤكد رئيس مجلس ادارة الغرفة ان جميع المولين يتمنون تطبيق قرارات لجان الطعن لأن اتعاب المحامين والمحاسبين تصل احيانا الى اكثر من المبالغ المطلوبة للمصلحة ... وليس في دمياط مأمور ضرائب واحد يجرؤ على اعتماد الدفاتر حتى لايتهم بأنه مرتش .

مأمورية دمياط

ويرجع رئيس مأمورية الضرائب بمحافظة دمياط رفعت الموجي السبب الرئيسي لالغاء الاتفاقية الى ان اسس الربح لم تكن متساوية مع المحافظات الاخرى كما انها اتفاقية خاصة بدمياط وحدها دون باقي المحافظات ..... ويؤكد ان اهم مايميز تلك الاتفاقية ان الممول يعرف ماله وماعليه

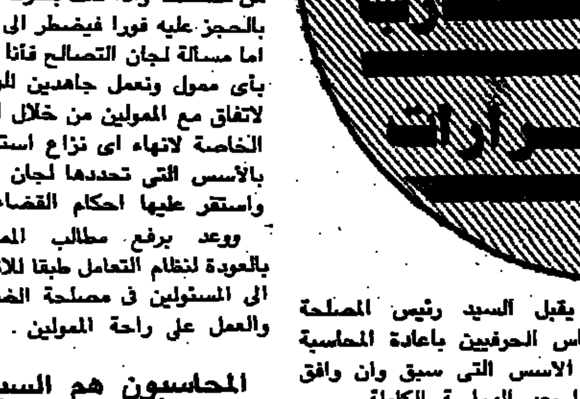
وحول مطالبة رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بعودة لجان التصالح قال رئيس مأمورية



د . احمد جويلي محافظ دمياط — سيد عبد المجيد رئيس مصلحة الضرائب

الضرائب بدمياط ان اللجان الداخلية تقوم الآن بما تقوم به لجان التصالح ... وانه ليست هناك تقديرات جزافية ولكن الممول يلجأ الى القضايا لأن القوة الشرائية للجنيه تقل باستمرار فهو يستفيد من تعقيد الاجراءات لتأجيل الدفع وهو من مصلحته واذا تمت بسرعة فأقوم بالحجز عليه فورا فيضطر الى الدفع اما مسألة لجان التصالح فأنا ارحب بأى ممول ونعمل جاهدين للوصول لاتفاق مع المولين من خلال اللجان الخاصة لانهاء اى نزاع استرشادا بالأسس التى تحددها لجان الطعن واستقر عليها احكام القضاء .

ووعد برفع مطالب المولين بالعودة لنظام التعامل طبقا للاتفاقية الى المسئولين في مصلحة الضرائب والعمل على راحة المولين .



المحاسبون هم السبب

وفي نهاية هذه الجولة كان « للأحرار » هذا اللقاء مع الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط الذى اكد على ان المحاسبين هم السبب وراء الغاء الاتفاقية حيث ساهموا في عدم إقبال الحرفيين على دفع الضرائب بسبب جهلهم بالأمور مستغلين اميتهم واكد انه لايصح اطلاقا ان يتحكم عدد من الافراد المعدودين في هذا الكم الهائل من الحرفيين الشرفاء الذين يصل عددهم الى حوالى ٧٠ الف مواطن .

واكد محافظ دمياط انه ارسل عدة خطابات الى وزارة المالية ورئيس مصلحة الضرائب والمسئولين جميعا للعمل على عدم الغاء هذه الاتفاقية وان تظل سارية المفعول مع اعلانها وتوعية المولين لكي لايلجأوا الى المحاسبين والى القضايا بل يقوموا بدفع الضرائب المقررة عليهم طبقا للاتفاقية التى ارتضوها .

وحملنا حصيلة الآراء والمعلومات التى خرجنا بها من استطلاع آراء اطراف النزاع في دمياط وتوجهنا بها الى رئيس مصلحة الضرائب ووكيل اول وزارة المالية سيد عبد المجيد للوقوف على الأسباب الحقيقية لالغاء هذه الاتفاقية .... ولكن فوجئنا بتهربه من اللقاء والاجابة وحاولنا مع معاونيه فتكررت المماطلة والتهرب مما يدفعنا الى توجيه اللوم الى وزارة المالية ومصلحة الضرائب باعتبارهما يرفعان شعار « المعاملة الحسنة مع المولين لزيادة موارد الدولة من الضرائب » .

وتبقى في النهاية عدة تساؤلات تبحث عن اجابات شافية :

كيف صدرت هذه الاتفاقية ولماذا الغيت ؟

واذا كانت الاتفاقية تحقق المصلحة العامة فلماذا لم تعمم في بقية المحافظات ؟

والمصلحة من استمرار المنازعات والقضايا وتبديد موارد الدولة من الضرائب ؟



نظـــرة

اعتدنا ان نرى من مجلس الشورى مناقشات جادة في كل ما تعرض له من امور وسياسات ولقد تعرض الاسبوع الماضي لموضوع ضريبة التركات بالنقاش الهادف الجاد المثمر وكانت في اغلبيتها تحرض على الغاء هذه الضريبة الجائرة التى يئن منها المجتمع بحق ويقع تحت ظلم بين بسببها وان دل هذا على شيء فانما يدل على نوعية من الاعضاء في مجلس الشورى تتميز بالحنكة والخبرة . لقد اثبت هذا المجلس في مناقشاته الاسبوع الماضي جدارة فائقة شدت كل الناس بل واثبتت ان وجود مجلس الشورى كسلطة تشريعية ضرورة قصوى .

وحزب الأحرار الذى يؤمن بسيادة القانون يحرص منذ بدايته ان تصدر القوانين متسمة بالسلامة وتحقيقا لذلك نادى الحزب في برنامجه منذ عام ١٩٧٦ بأن تكون السلطة التشريعية من مجلسين « مجلس للنواب ومجلس للشيوخ » ليتروى احدهما فيما يتعجل فيه الآخر والثبت مناقشات مجلس الشورى جدارته ليصبح مجلسا تشريعيا له حق التشريع والرقابة ولا ينتقم له الا من بلغ سن الاربعين كي يكون العمل السياسي صقلا متمشيا والمهمة المتوطدة اتجاهها . لاسيما واننا نرى كثيرا من القوانين تخرج بغير دراسة كافية لدرجة انها تولد وهى في حاجة الى تعديل ولنضرب مثلين فقط على هذه القوانين المبتورة والتى لا تؤدى الغرض منها قانون الادارة المحلية او الحكم المحلي ولا يزال التخبط حتى في اسمها وولد التعديل الاخير في عام ١٩٨٨ محكوما عليه بالتعديل بل بالاعدام وكذلك قانون الاسكان الجائر الذى عدل لاكثر من مرة دون جدوى ..

ولو كانت هذه القوانين تدرس في مجلسين للتروى احدهما فيما قد يتعجل فيه الآخر وتكون المحصلة اقوى بكثير من جهد مجلس واحد بحيث تخرج القوانين الى النور وهى في اقوى صورة لها .

والله الآن احوج ما تكون لمجلسين تشريعيين لاننا في هذه الظروف تكون لدينا ترسانة من القوانين المعيبة ومرسلة اخرى من القوانين المعيبة وتعديلاتها ثم تعديلات تعديلاتها وذلك بسبب وجود مجلس نيابي واحد في حين لو انشئ مجلسين تعدل كل منهما للاخر ما يراه من تعديلات تخرج بعدها القوانين اكثر ثباتا .

[illegible]

والله ولى التوفيق

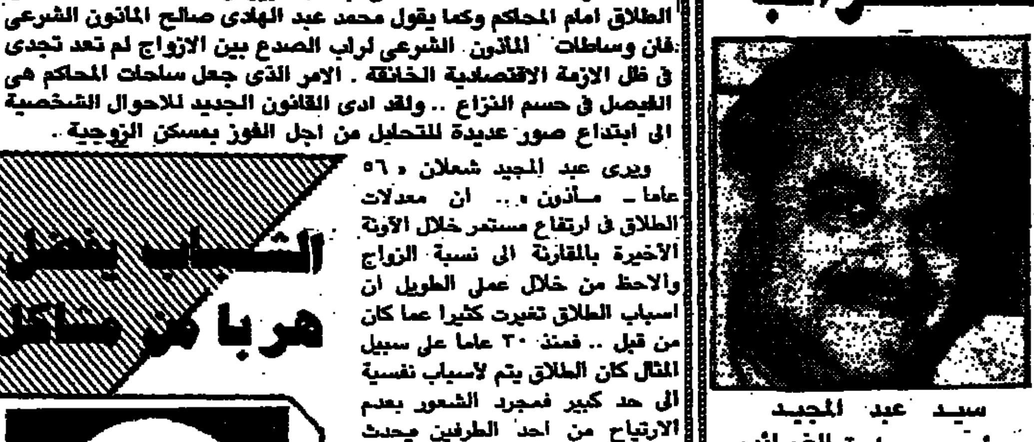
عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

قضايا الطلاق تتزايد والسبب ارتفاع الاسعار

كتب : سليم عزوز

الآن ، وفي ظل تفاقم ازمات الاسكان والاسعار والاجور اصبح الطلاق مشكلة اقتصادية في المقام الاول .. وصار المرتب المحدود والشقة المستحيلة ونفقات الزواج الباهظة كفيلة بإشعال نار الخلافات وتصعيدها الى ساحات المحاكم .. ويفاجأ الازواج في النهاية بمطلقاتهم يعشن معهم تحت سقف بيت واحد !! .

لقد ارتفعت معدلات الطلاق بشكل كبير وتضخمت ملفات قضايا الطلاق امام المحاكم وكما يقول محمد عبد الهادى صالح المأذون الشرعى فان وساطات المأذون الشرعي لرأب الصدع بين الازواج لم تعد تجدى في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة . الامر الذى جعل ساحات المحاكم هى الفيصل في حسم النزاع .. ولقد ادى القانون الجديد للاحوال الشخصية الى ابتداع صور عديدة للتحايل من اجل الفوز بمسكن الزوجية .



ويرى عبد المجيد شعلان « ٥٦ عاما ـ مأذون » .. ان معدلات الطلاق في ارتفاع مستمر خلال الآونة الأخيرة بالمقارنة الى نسبة الزواج والاحظ من خلال عملي الطويل ان اسباب الطلاق تغيرت كثيرا عما كان من قبل .. فمنذ ٣٠ عاما على سبيل المثال كان الطلاق يتم لأسباب نفسية الى حد كبير فمجرد الشعور بعدم الارتياح من احد الطرفين يحدث الطلاق وكانت طبيعة الحياة في هذا الوقت تساعد على ذلك وكان اليسير ان يتزوج الرجل اكثر من مرة دون مصاعب او مشاكل ولكن تغيرت الظروف الآن واصبحت اسباب الطلاق اقتصادية في المقام الأول فأحيانا يحدث الخلاف بسبب الشقة او المفروشات واحيانا تحدث خلافات اجتماعية بين اسرتى العريس والعروس بسبب خلافات مالية فتكون النتيجة الطلاق وحتى الأسباب النفسية التى تخلق فجوة بين الزوجين تحدث نتيجة ارتفاع الاسعار واختناقات الحياة اليومية لهذا السبب وما اصعب ان يعجز الانسان عن لقمة العيش والغريب ان معظم معدلات الطلاق ترتفع بين الشباب المتزوج حديثا وان زواج العصر الحديث لايستمر عدة سنوات في اوقات كثيرة والسبب في النهاية المشاكل الاقتصادية والمنازعات .

مأســـاة زوج

ويروى محمود الشافعى « ٣٥ عاما » بكالوريوس هندسة مأساته او قصة زواجه : عملت في احدى الوزارات الحكومية منذ سبع سنوات ولم استطع خلال هذه المدة ادخار مبلغ كاف لتدبير ثمن الشبكة لان مفردات مرتبى لاتتعدى السبعين جنيها ولاتكفي لضرورات الحياة ومع ذلك تقدمت لخطبة زميلة لى في العمل وهى حاصلة على نفس المؤهل واستمرت الخطبة ثلاث سنوات واخذنا خلال هذه المدة نضع ميزانية لادخار جزء من المرتب ليعيننا على الزواج ولكن دون جدوى .. فالحصول على شقة في « القاهرة » من رابع المستحيلات وهكذا وجدنا انفسنا وقد تجاوزنا الثلاثين ولم نتقدم خطوة واحدة واخيرا اضطررت لقبول العرض المقدم من « حماتي » للزواج في شقتها فعشت انا وزوجتى في حجرة وحماتي وبناتها في الحجرة الأخرى وتم الزواج بالفعل .. وسرعان مابدأت المشاكل تصادر حريتى فظروف الحياة صعبة للغاية ووجدت نفسى مطحونا بين الخلافات والخناقات التى لاتنقطع في الشقة الصغيرة واصبحت المشكلة الاقتصادية في هذا المنزل الصغير تخنق الجميع وتحولت الحياة الى جحيم وتم الطلاق بعد زواج دام ٢٨ شهرا فقط !

اما احمد عبد العزيز تمام « ٣٨ عاما » حاصل على بكالوريوس تجارة فقد التحق بوظيفة حكومية عن طريق القوى العاملة وبعد عشر سنوات في هذه الوظيفة كما يقول لم استطع ادخار مقدم شقة ولولا مساعدة والدى لما استطعت الحصول على شقة متواضعة في احد الأحياء الجديدة على اطراف القاهرة فقد باع والدى قطعة ارض كان يملكها وتزوجت فتاة تعمل في احدى المصالح الحكومية وبدأ زواجنا يثمر فأنجبنا طفلين خلال زواج دام سبع سنوات وفجأة وجدت نفسى في حالة انعدام وزن حتى اسودت الدنيا في وجهى .. فمرتبى انا وزوجتى لايصمد حتى منتصف الشهر امام الاعباء اليومية المتزايدة وهكذا كنت اقضى النصف الثاني من كل شهر كالمجنون واذهب لأستدين من آقاربى واصحابى حتى ضاق بى الجميع والاطفال تزداد مصاريفهم يوما بعد يوم ومتطلبات الحياة ترتفع اسعارها وفي احد الأيام جاءنى خبر مقتل ابنى الاكبر فعقد خروجه من الحضانة الى الشارع صدمته سيارة .. وبعد هذه الواقعة شعرت اننى اموت كل يوم عدة مرات وضاقت بى الدنيا بأسرها وخاصة ان الظروف الاجتماعية زادت مصاعبها ولهذا حدث الطلاق بالفعل وتركت الشقة لزوجتى وابنى .

في محكمة عابدين

ازدحمت طرقاتها بطالبى الطلاق وفي ركن منزو كانت تجلس سيدة على أبواب العقد الخامس وكانت معها أمها واخوها سألتها عن سبب طلبها الطلاق فقالت إنها امضت مع زوجها سنة ونصف السنة في عذاب ومشاكل مستمرة فقد دخل بى في مسكن اهلى على امل ان يدبر امره ويستأجر شقة اخرى ولكنه بعد الزواج ثبت عدم قدرته على تدبير هذا المبلغ ولو بعد عشر سنوات فضلا عن عجزه عن تغطية نفقاتنا اليومية ولم يكن هناك امامى بد من طلب الطلاق ـ فقد تركنى هو اعيش مع اسرتى وكأنى لم اتزوج !

زواج آخر موديل

ويفسر الدكتور محمد شعلان رئيس قسم الطب النفسى بجامعة الأزهر هذه الظاهرة فيشير الى ان بعض الأفراد من الطبقات الاجتماعية المحدودة الدخل نسبيا ترى ان الزواج بالطريقة التقليدية اصبح صعبا نظرا لمتطلبات الزواج التى تفوق قدرة الشباب العادى ولذلك يلجأ بعض الشباب للزواج دون تدخل من الأسرة وقبل ان يتمكنوا من الناحية العملية من توفير الأسس. التى تجعلهم مستقلين اقتصاديا عن الأسرة ولذلك يميلون الى الزواج العرفى او الزواج داخل نطاق رعاية الأسرة لهم فتبقى العلاقة الاعتمادية بين الآباء والأبناء بما يجعل العلاقة الزوجية تتدخل فيها اطراف ثالثة فلا الزوجة ترى في زوجها العائل ولا الزوج يرى في زوجته امكانية ان تعاونه في ان يعول بعضهم البعض





د . سيد عويس — د . محمد شعلان

والازواج يتحايلــون على القانون لتبديد مسكن الزوجيـــة

خلل اجتماعى خطير

ويؤكد د . سيد عويس الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان نسبة الطلاق قد ارتفعت خلال السنوات الاخيرة عما كانت من قبل والسبب الرئيسى وراء ذلك هو ارتفاع الأسعار والأزمة الاقتصادية التى تأخذ بخناق الجميع فضلا عن انخفاض دخول المتزوجين حديثا ففى العشر السنوات الأخيرة حدث نوع من التخلخل الاجتماعى او اللامعيارية في الجماعة الأساسية وهى الاسرة وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار وصعوبة العيش فالأزمات الاقتصادية عادة يصحبها مشاكل اجتماعية حادة واول ماتصيب هذه المشاكل الأسرة وهذا شيء خطير ، فارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة علاوة على المطالبة بالاستقلال بمسكن الزوجية ونفقة المتعة وقد زاد من حدة هذه المشاكل ازمة الاسكان الأمر الذى ادى ان يعيش الزوج مع مطلقته تحت سقف بيت واحد وتظهر المشكلة في اكبر ابعادها عندما يضطر الزوج الى ان يعيش مع اخته أو أمه !

نسمـــات

● ● ● غدا يلقى الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اجتماعها بجنيف ويقدم بذلك للمجتمع الدولى قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى الصادرة يوم ١٥ نوفمبر الماضى في الجزائر . وهكذا يتضح للرأى العام العالمى مصداقية منظمة التحرير الفلسطينية بشأن السلام ونبذ الارهاب والاعتراف بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولى الى جانب التنويه بشرعية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والتى ترتبط مع المملكة الاردنية الهاشمية في اتحاد كونفيدرالى .

وبالرغم من الموقف الأمريكى الذى اثار الدهشة والعجب لرفضها منح الزعيم الفلسطينى تأشيرة دخول الى نيويورك وحال ذلك دون تمكنه من القاء خطابه امام الجمعية العامة اثناء مناقشة القضية الفلسطينية فان المنظمة العالمية قد اصدرت قرارا من جمعيتها العامة . باغلبية ساحقة لنقل المناقشات الى المقر الاوروبى بجنيف . وبناء عليه فان التحرك الفلسطينى المؤيد من مصر ومن الدول العربية قد . حقق نصرا ونجاحا

وتأتى هذه الأحداث في فترة تجرى خلالها مساعى تصفية الخلافات العربية من اجل استعادة التضامن والوقوف صفا واحدا خلف الحقوق الوطنية ومواجهة مختلف التحديات الأمر الذى يبعث على التفاؤل بالمستقبل لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل بإذن الله .

● ● ● ناقش مجلس الشورى خلال الأسبوع الماضى موضوع ضريبة التركات ورسم الأيلولة من خلال التقرير الذى اعدته لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس وكان هناك اجماع على السلبيات الذى اسفر عنها تطبيق للقانونين والاراء التى تنادى بالتعديل والتطوير .

وعند اشتراكى في المناقشة طالبت في كلمتى بحتمية ان يتضمن التقرير دراسة متعمقة لرأى علماء الدين في شرعية الضريبة والرسم حتى لاتكون هناك مخالفة للشريعة الاسلامية أن الاقلية الضئيلة هى التى تنادى بالتطوير والتعديل للقانونين الحاليين بينما الغالبية العظمى تطالب بالالغاء واعلنت الحكومة انها سوف تأخذ في اعتبارها مادار في مناقشات مجلس الشورى للموضوع وما ابدى من افكار واراء عند وضع المشروع الجديد للقانون واعيد التقرير الى لجنة الشئون المالية والاقتصادية مع حصيلة المناقشات لاعداده في صيغته النهائية والعرض على المجلس .

اود ان اشيد بما جرى من مناقشة صريحة وبناءة وبما انتهت اليه الاغلبية الساحقة من تاييدها للالغاء ولقد جاء توقيت إثارة الموضوع مناسبا وسابقا لانتهاء الحكومة من اعداد القانون الجديد .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

شـــركات السجائر خاســـرة .. خاســـرة !

٩٠ ٪ من مرضى السرطان مدخنون !

كتب ـ محمود خليل :

في الوقت الذى تدرس فيه الحكومة الغاء الدعم عن بعض السلع الأساسية استجابة لضغوط صندوق النقد الدولى تتضمن ميزانية الدولة دعما سنويا لصناعتنا من السجائر يبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه !

وطبقا لآخر ارقام رسمية متاحة فان العائد الاقتصادى لصناعة السجائر يبلغ ٥٣٥ مليون جنيه في حين يبلغ الفاقد الاقتصادى ٩٤٦ مليون جنيه .

وفي دراسة اجراها معهد السرطان التابع لجامعة القاهرة تحت اشراف الدكتور شريف عمر استاذ جراحة السرطان بجامعة القاهرة عن اضرار التدخين الاقتصادية في مصر ثبت ان تكاليف العلاج بالمستشفيات للامراض الناتجة عن التدخين بلغت اكثر من (١١٢,٩) مليون جنيه كل عام وبلغ حجم الانتاج الذى فقده المجتمع المصرى نتيجة للموت المبكر الذى ينتج عن امراض التدخين اكثر من (٥٢,٥) مليون جنيه سنويا بالاضافة الى اكثر من (٥,٥) مليون جنيه سنويا تتحملها الدولة بسبب التغيب عن العمل نتيجة المرض الناتج عن التدخين يضاف الى ماتقدم (١٧,٩) مليون جنيه تقدمها الدولة كمعاشات نتيجة الموت المبكر بسبب التدخين ! تكر اخر يبين عن عدد المتوفين بسبب الامراض الناتجة عن التدخين لعام ١٩٧٩ ان عدد المتوفين نتيجة لمرض سرطان الرئة (٤٩٩) ونتيجة لالتهاب الشعب الهوائية للرئة (٧٩٣٩) ونتيجة الذبحة الصدرية (٦٣٤٩) ومن المتفق علميا ان (٩٠ ٪) من نسبة الاصابة بسرطان الرئة ترجع للتدخين و (٧٥ ٪) لالتهاب الشعب الهوائية للرئة و (٢٥ ٪) للذبحة الصدرية !!

ومن المعروف ان صناعة السجائر في مصر تتبع القطاع العام وتبلغ حجم القوة العاملة بهذه الصناعة ـ شركة النصر لصناعة السجائر والدخان ومصانعها ـ (١٥) الف عامل وهو مايعادل (١ ٪) من حجم القوة العاملة بالقطاع الصناعى و (٢,٥ ٪) من العاملين بالقطاع العام .. وتبلغ جملة اجورهم عام ٨٥ / ٨٦ (٤٣,٩) مليون جنيه بنسبة (٣,٢ ٪) من اجمالى الأجور بالقطاع العام .

ومنذ بداية الثمانينات وصناعة السجائر تعانى صعوبات مالية جمة وتدهورا في السيولة قلل من حدتها الاتجاه الذى اتخذته الدولة نحو رفع اسعار بيع منتجات السجائر منذ عام ١٩٨٤ ولكن رغم الزيادة شبه السنوية في الأسعار فان هامش الربح ينكمش تدريجيا شهرا بعد شهر نتيجة لتزايد تكلفة الانتاج والتصاعد الحاد في اسعار الصرف للدولار والأرقام التالية خير شاهد على ذلك . ففي عام (٨٢ / ١٩٨٣) بلغت الخسائر (٤٠,٤) مليون جنيه ارتفعت في عام (٨٣ / ١٩٨٤) الى (٤٨,٩) مليون جنيه ثم حققت ارباحا قدرها (١١,٩) مليون جنيه عام ٨٤ / ٨٥ ارتفعت الى (١٨٦,٩) مليون جنيه عام (٨٥ / ١٩٨٦) وهذه الارباح كانت نتيجة مباشرة لمؤازرة الدولة لشركة السجائر لدى البنوك وتوفير النقد الأجنبى اللازم لاستيراد مستلزمات الانتاج من الخارج .

وبلغت واردات شركة السجائر من مستلزمات الانتاج من الخارج [illegible]



د . شريف عمر

الدخـــان « غـــول » يلتهـــم مليـــار جنيه سنويا !

مؤتمر حزب الأحرار بالفيوم

محمد عبد الشافى :



محمد عبد الشافى وحلمى سالم وحسن فشر مع امين الحزب بالفيوم اثناء المؤتمر

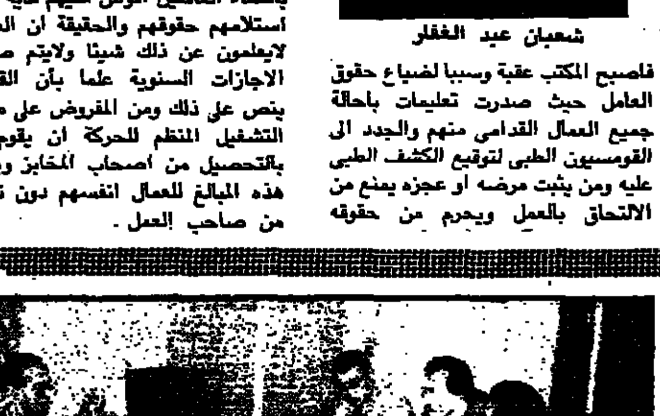
● ● حزب الاحرار هو حزب المستقبل بفضل برنامجه

اكد محمد عبد الشافى الامين العام للحزب بان حزب الاحرار هو المستقبل بفضل برنامجه الذى ينادى ويسعى الى ان تصبح مصر دولة منتجة لاتستورد غذاءها من الخارج

جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقده الحزب يوم الثلاثاء الماضى فى محافظة الفيوم

وتحدث الامين العام عن العمل الحزبى بانه يختلف عن العمل فى دواوين الحكومة لانه يبنى اساسا على العلاقة القوية بين اعضائه وباقى المواطنين وهو الوسيلة الوحيدة لخلق قيمة للفرد والوطن ولكننا نعيش فترة مظلمة فى تاريخ مصر فقد عدنا الى الحكم الشمولى ونحن دافعو الضرائب ومسددو القروض ولذلك يجب ان يكون الشعب هو السيد لانه صاحب المصلحة الحقيقية فى وطنه ومصدر سلطاته وعلينا ان نفرض ذلك على الحكام واكد الامين العام ان الشعب حتى الان لم ياخذ حقه فى قيادة بلده وعلينا ان ننقل الثروة من يد الحكومة الى يد الشعب وتكون الحكومة حكومة للخدمات فقط .

وطالب محمد عبد الشافى بان يكون صندوق الانتخابات هو الحكم بين الشعب والحكومة وان تكون وسائل الاعلام لكافة الاحزاب السياسية لانها ملك للشعب وحذر الامين العام استمرار الوضع الحالى فترة طويلة واكد على ضرورة ان يكون نشاط الحزب من اشتراكات الاعضاء وتبرعاتهم لان دعم الحكومة المادى للاحزاب السياسية وصمة فى جبينها والحكومة تتمنى ان تفقد الناس ثقتها فى العمل السياسى حتى تعود الى النظام الشمولى



جانب من المواطنين اثناء مؤتمر الحزب بالفيوم

حلمى سالم : لن يكون بيننا مفسدون

واضاف ان تدخل الحكومة فى العلاقة بين المالك والمستأجر تسبب فى ازمة الاسكان الحالية والحكومة لاتنفذ احكام القضاء ولاتحترمها وترفض تنفيذ الحكم النهائى لصالح نواب المعارضة الذين نجحوا فى مجلس الشعب .

وتحدث فى المؤتمر حلمى سالم الامين العام المساعد وامين التنظيم فاستعرض بعض المشكلات التى تواجه المحافظة ثم انتقل بعد ذلك للحديث عن القضية المنظورة امام النيابة والخاصة بجمعية « خالد بن الوليد لاستصلاح الاراضى »

مؤكدا ان هناك فرقا بين ان يكون المواطن عضوا فى حزب وان يكون له مصالح اخرى خارج هذا الحزب فكل عضو له صفته الحزبية والتزامه الحزبى وهذا ليس له علاقة بنشاطه سواء تجارى او اقتصادى او اى نوع من المعاملات المادية مع الاخرين خارج نشاط الحزب طبعا وعلى الرغم من ذلك فان الحزب يحرص تماما على الا يكون من بين اعضائه اى فرد تشوبه اى شائبة من اى نوع من الانحرافات ولن يكون بيننا اى منحرف ولن نتستر على اى انحراف يمس كرامة الحزب واعضائه

ثم طالب امين التنظيم بضرورة الانتهاء من تشكيلات الحزب طبقا للائحة النظام الاساسى حتى تتمكن من عقد المؤتمر العام فى موعده المحدد له فى مارس القادم .

ثم تحدث محمد عبد الله عزيز الامين « المؤقت » للحزب بالفيوم عن براءة الحزب مما لحق به بسبب جمعية « خالد بن الوليد » التى بددت اموالها واكد ان الحزب له تاريخه العظيم فى محافظة الفيوم وقمنا بالرد على هذه الصحف التى وجهت الينا اتهامات ولكن هذه الصحف لم تنشرها لحاجة فى نفس يعقوب

وتقدم بالشكر للمحافظ الذى لم يخلط بين الاوراق واكد على ان حزب الاحرار برىء مما حدث فى جمعية « خالد بن الوليد » .

وفى نهاية المؤتمر عرض المواطنون مشكلاتهم على الامين العام للحزب الذى وعدهم بالوقوف بجانبهم والعمل على حلها وتذليل كل العقبات .

وقد حضر المؤتمر من اعضاء الامانة العامة حسن فشر وتوفيق لطفى وكمال عبد الهادى المدير الادارى للحزب . ومن امانة الحزب بالفيوم المهندس محمود رجب وكيل الحزب وشعبان عبد الغفار امين العمال وعاطف عبد الفتاح امين التنظيم وقد شهد المؤتمر عدد كبير من اهالى واعضاء الحزب بمحافظة الفيوم .

التحقيق مع مدير الادارة الزراعية بأشمون

كتب صلاح العنانى :

قامت مديرية الزراعة بمحافظة المنوفية بالتحقيق مع فؤاد الدلهماوى مدير الادارة الزراعية باشمون فى عدة مخالفات

كان فؤاد الدلهماوى يشرف على مزرعة دواجن خاصة بالادارة وقد تسبب فى خسائر كبيرة بالمزرعة التى تم إحراقها منذ فترة قصيرة .

ومن ناحية أخرى فإن مدير الادارة كان يصدر فرمانات إلى مهندسى الزراعة لتحرير محاضر لمن يقوم بالبناء سواء على أرض زراعية او أرض بناء .

والجدير بالذكر ان فؤاد الدلهماوى قد تم استبعاده من قوائم المحليات الاخيرة .

●●●



اصدر عزت عبد البارى رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتأمين قرارا بترقية السيد عمار رئيسا للقطاع الادارى من الدرجة العالية بالشركة .

الادارة العامة للعلاقات العامة والخدمات الاجتماعية تتقدم لسيادته باجمل التهانى مع التمنيات بدوام التوفيق والترقى .

عبد الحميد فايد مدير الاعلانات بالأحرار يتقدم بخالص التهانى للاستاذ السيد عمار ويتمنى له دوام الترقى والتوفيق .

عزاء واجب

● ● عبد الحميد فايد مدير الاعلانات والشاذلى محمد بشاطران المحاسب محمد ابراهيم فرج (بقطاع الشئون المالية بمصر للطيران) العزاء فى وفاة والده

حزب الاحرار فى بنى سويف يتبنى قضايا الجماهير

قامت امانة حزب الأحرار فى محافظة بنى سويف برئاسة مصطفى النحاس بعقد لقاء مع اللواء حسين مدين محافظ بنى سويف وناقشت معه اهم قضايا الساعة التى يعانى منها جماهير المحافظة وعلى رأسها قضية رغيف العيش وطالبت بضرورة ان يخصص الرغيف الطباقى للمطاعم وكذلك مشكلة المواصلات والتعليم والنظافة

●●●

اعضاء جدد لحزب الاحرار فى قرية القرشية بالغربية

انضم ١٢ عضوا جديدا للحزب فى قرية القرشية محافظة الغربية حيث انضم كل من محمد السعيد شلبى ويوسف يوسف زعير والسيد حسنى القاضى وعلى محمد وموسى محمد وعبد الوهاب عبد الشافى واحمد صلاح سيد احمد وابراهيم مصطفى الشيخ وعادل محمود ومحمد صديق ابو الشهود والانسة نصرة احمد المرسى ورضا محمد مصطفى واكد امين الحزب بالقرشية عادل ابو اليزيد عبد ربه ان الزيادة والاقبال على الانضمام للحزب كثيرة ومستمرة .

●●●

دعوة للحزب لزيارة كندا

صرح محمد الروبى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالحزب ان السفارة الكندية قامت بتوجيه الدعوة للجنة العلاقات الخارجية لزيارة كندا والالتقاء باعضاء لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان

وتشمل الزيارة لقاءات مع بعض الاحزاب السياسية هناك بغرض توطيد العلاقات ومناقشة بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك

وستحدد الزيارة فى وقت لاحق من العام المقبل

الروبى

مصطفى كامل مراد يعزى جورباتشوف فى ضحايا زلزال ارمينيا

توجه صباح امس مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الى السفارة السوفيتية بالقاهرة على رأس وفد مكون من محمد عبد الشافى امين عام الحزب ومحمد مراد السنباطى وكيل الحزب ومحمد فريد زكريا الامين العام المساعد وذلك لتقديم العزاء للسفير السوفيتى وللزعيم السوفيتى جورباتشوف واسر المنكوبين فى كارثة الزلزال

إجتماع مجلس رئاسة الحزب وامناء المحافظات

يعقد مجلس رئاسة الحزب إجتماعا مشتركا صباح بعد غد الاربعاء مع أمناء الحزب بالمحافظات بالمقر المركزى بالحزب فى عابدين برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لمناقشة أهم الموضوعات التى تواجه المحافظات وبحث المشكلات الداخلية والخارجية وأهم قضايا الساعة واستعراض تقرير الامين العام واقامة التنظيم والعضوية .

صرح بذلك حلمى سالم الامين العام المساعد وامين التنظيم

رأى المعارضة (بقضية) التركات والترهات !!

مصحوبا بكل الأراء التى أبداها الاعضاء حول هذا القانون لاعادة صياغته وعرضه مرة اخرى على المجلس فى شكله النهائى طبقا للائحة مجلس الشورى للتصويت عليه بصفة نهائية ورفعه الى السيد رئيس الجمهورية ومجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ليكون تحت نظرهم عند إحالة القانون الى مجلس الشعب من الحكومة .

وحزب الاحرار بعد هذه المناقشات الطويلة والآراء العديدة التى ابديت فى هذا القانون يرى لزاما عليه ان يضع امام الشعب وامام اعضاء مجلس الشعب بوضوح رأيه فى قانون ضريبة التركات ورسم الأيلولة والذى يتلخص فيما يلى :

اولا : لم يرد اى نص فى القرآن الكريم او فى سنة الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم مايشير الى حق بيت المال فى اى نصيب من التركة صغر او كبر هذا النصيب بل ان الله تعالى حدد فى كتابه انصبة الورثة بشكل واضح لايحتمل اى تاويل كما انه لم يؤخذ عن الخلفاء الراشدين ولا التابعين ولاتابعى التابعين ولا المذاهب الأربعة المعروفة مايشير الى شرعية هذه الضريبة بل ان تقرير اللجنة الاقتصادية قد اشار الى ان هذه الضريبة قد فرضت اثناء الاحتلال اليونانى الرومانى فى مصر ثم الغيت عند الفتح الاسلامى ولكنها عادت مرة اخرى فى ظل الاحتلال البريطانى وتقدمت بها الحكومة المصرية فى الثلاثينات وعارضها مجلس الشيوخ المصرى حتى عام ١٩٤٤ حيث اقرت ضريبة واحدة هى ضريبة رسم الايلولة ثم ضريبة التركات بعد قيام الثورة فى عام ١٩٥٢ بقرار من مجلس الوصاية بهدف تفتيت الثروات ! ! ولاشك ان سنة الله تعالى فى خلقه تؤدى هذا الواجب عن طريق الميراث الذى هو نوع طبيعى وتلقائى لتوزيع الثروات .

ثانيا : عدم عدالة الضريبة حيث انها ضريبة مزدوجة التركات ورسم الايلولة مع ارتفاع سعر الضريبة وضآلة حد الاعفاء خاصة اذا علمنا ان الجنيه فى هذه الايام يعادل مالايزيد عن ١ ٪ من قيمة الجنيه فى عام ١٩٤٤ ومالايزيد عن ٢ ٪ من سعر الجنيه فى عام ١٩٥٥ ! ! ولذلك اصبحت الضريبة بوضعها الحالى غير عادلة . اضف الى ذلك ان ارتفاع سعر الضريبة وازدواجها (تركات وأيلولة) يقتضى مايزيد على نصف الثروة او التركة فى الشرائح التى تزيد على مليون جنيه ! ! ونحن نعلم ان المليون جنيه حاليا لاتساوى اكثر من ثمن ٤ سيارات مرسيدس ٥٠٠ ، ولاتساوى اكثر من ثمن عمارة مكونة من ٥ ادوار يحتوى كل دور على ثلاث شقق ولاتشترى اكثر من ١٥ فدانا من الارض الجيدة اى انها لاتتجاوز قيمة الـ ١٠ آلاف جنيه فى عام ١٩٤٤ او الـ ٢٠ الف جنيه فى عام ١٩٥٢ وهذا يعنى ان الحكومة تدخل بنصيب كبير مع الورثة جعل معظمهم يتهربون من هذه الضريبة ببيع ثرواتهم الى ورثتهم مما يدخل المجتمع فى مشاكل كثيرة ومعقدة

ثالثا : كثرة عدد القضايا وطول مدة تداولها امام المحاكم مما يجمد الثروات نظرا للحجز عليها حتى يبت فى القضايا وما يترتب على ذلك من توقف النشاط الصناعى او التجارى للورثة وهو اضرار واضح بالاقتصاد القومى وزيادة فى اعباء التقاضى ومصاريف التحصيل التى تتحملها خزانة الدولة والتى لم تفصح عنها الحكومة حتى الان التكاليف الفعلية لتحصيل الضريبة وتكاليف التقاضى .

رابعا : ان هذه الضريبة غير العادلة والمرتفعة السعر قد ادت الى عزوف كثير من المواطنين عن ايداع ثرواتهم السائلة فى البنوك مما حرم الاقتصاد المصرى من استثمار هذه الودائع فى مجالات التنمية المختلفة وبالتالى حرم الحكومة مما كانت تحصله من موارد مالية من مشروعات التنمية مثل ضريبة الارباح التجارية والصناعية وضريبة كسب العمل والايراد العام والتامينات الاجتماعية مثال ذلك انه لو الغيت هذه الضريبة كلية وزادت ودائع المواطنين فى البنوك المصرية فى القطاع العائلى بمقدار ١٠ ٪ فقط لكانت هذه الزيادة تتراوح بين ٢ مليار و ٣ مليارات جنيه تحتجز البنوك ثلثها فى البنك المركزى وتقرض الثلثين لمشروعات التنمية المختلفة اى حوالى ٢ مليار جنيه تحقق زيادة فى الدخل القومى حوالى ٧٠٠ مليون جنيه وتحقق ارباحا تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه تتقاضى الحكومة عليها ضرائب أرباح تجارية وصناعية مقدارها ٨٠ مليون جنيه (٤٠ ٪) وتتقاضى من التامينات الاجتماعية ومن ضرائب والدخل العام مايصل الى ٨٠ مليونا اخرى على اقل تقدير اى ان مجموع الموارد النقدية لخزانة الدولة يتجاوز ١٥٠ مليون جنيه سنويا على اقل التقدير اى مايعادل ٥ اضعاف اقصى حد وصلت اليه ضريبة التركات فى عام ٨٧ وهو ٢٩ مليون جنيه اضف الى ذلك ماتجنيه البلاد من مكرر الاستثمار اى المشروعات الاستثمارية التى تنشأ بجانب المشروعات الاصلية بالاضافة الى ماقد تحققه هذه المشروعات من صادرات تقلل العجز فى ميزان المدفوعات وتدعم قيمة الجنيه المصرى وتقلل من حدة التضخم وارتفاع الاسعار .

وفى ختام المقال وبعد ان اوضحنا بايجاز لضريبة التركات من آثار سلبية على الاقتصاد المصرى وماقد تجنيه البلاد بالنسبة لاقتصادها وبالنسبة لموارد الخزانة مما يعوضها عن اضعاف ماتفقده نتيجة الغاء هذه الضريبة نطلب من الحكومة ان تفتح الحوار الديمقراطى بين الاحزاب السياسية لمزيد من الحوار حول هذه الضريبة حتى يتم الاسلوب الديمقراطى السليم فى الاعباء التى يتحملها المواطن وحتى تكون الصورة كاملة وواضحة امام الحكومة وامام مجلس الشعب عند مناقشة إقرار القانون الجديد لضريبة التركات بدلا من السير وراء الترهات .

مصطفى كامل مراد

معاناة عمال المخابز فى محافظة الفيوم

معاقبة اصحاب المخابز تعود بالضرر على العمال

لماذا يهرب عمال المخابز فى محافظة الفيوم من العمل فى المحافظة ؟ وماهى المشاكل التى يتعرضون لها ؟ وماهى مطالب هؤلاء الابطال الذين يعملون ليل نهار من اجل راحة الملايين ؟

● الاحرار تلقى الضوء على طبيعة هذه المشاكل وتهيب بالمسئولين العمل على حلها وتذليل هذه العقبات من امام هؤلاء الجنود الشرفاء والتى تمثلت شكواهم جميعا فى :

● أولا اجور عمال المخابز لم تطرأ عليها اى زيادة منذ عام ١٩٨٤ وحتى الان رغم زيادة اعباء المعيشة وكذلك الغلاء المستمر فى جميع السلع الضرورية والاساسية وفى نفس الوقت يجدون ان الاجور فى الدولة ارتفعت فى القطاع العام والحكومى والخاص خلال عامى ١٩٨٧ و ١٩٨٨ بما يعادل ٣٥ ٪ فى جميع المحافظات ولم يطبق ذلك على عمال المخابز فى الفيوم

● ثانيا يتعرض عمال المخابز بالفيوم للاهانة والاضطهاد واهدار الكرامة من سوء معاملة بعض مفتشى التموين اثناء الحملات التموينية مما دفع البعض للهروب من المهنة او الانتقال لمحافظات اخرى

● ثالثا عند معاقبة صاحب المخبز فى اى جريمة تموينية يتم خصم عدد من اجولة الدقيق عن طريق لجنة الحرمان بمديرية التموين كحرمان وعقاب لصاحب المخبز وهذا الحرمان فى الواقع لاينصب الا على العمال ويعود عليهم بالضرر المادى ويتسبب ايضا فى عملية ازدحام المواطنين على المخابز .

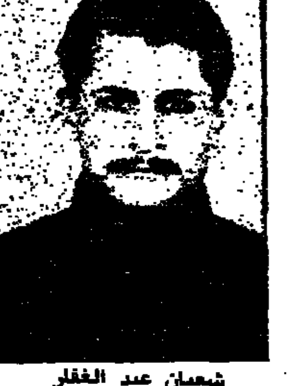
● رابعا عندما انشىء مكتب تشغيل عمال المخابز عام ١٩٧٨ كان الهدف منه تنظيم وتثبيت العمالة وحماية حقوق العمال اما مايحدث الان غير ذلك تماما فاصبح المكتب عقبة وسببا لضياع حقوق العامل حيث صدرت تعليمات باحالة جميع العمال القدامى منهم والجدد الى القومسيون الطبى لتوقيع الكشف الطبى عليه ومن يثبت مرضه او عجزه يمنع من الالتحاق بالعمل ويحرم من حقوقه التأمينية وقد يكون المرض او العجز ناتجا عن اخطار المهنة ! !

● كما ان العامل اذ فقد اى مستند لايستطيع استخراج غيره واذا عمل بدون هذا المستند يعد مخالفا ولاتأمين له وهذا عمل تعسفى لا يحدث الا فى محافظة الفيوم فقط وهذه مسئولية مكتب تشغيل عمال المخابز والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية

● خامسا يقوم المكتب بصرف قيمة اجازات الاعياد المخصصة للعمال باعطائها لاصحاب المخابز ويستلمون الشيكات وتصرف وتقدم كشوفا مزورة باسماء العاملين المؤمن عليهم لديه يفيد استلامهم حقوقهم والحقيقة ان العمال لايعلمون عن ذلك شيئا ولايتم صرف الاجازات السنوية علما بأن القانون ينص على ذلك ومن المفروض على مكتب التشغيل المنظم للحركة ان يقوم هو بالتحصيل من اصحاب المخابز ويسلم هذه المبالغ للعمال انفسهم دون تدخل من صاحب العمل .



رمضان فوزى



شعبان عبد الغفار

نواب دمياط خرجوا ولم يعودوا

شعب دمياط يسأل عن نوابه فى مجلس الشعب ومن حق ابناء دمياط ان يسألوا عن نوابهم اين هم ؟ ولكن الحقيقة تؤكد ان هناك اثنين فقط من نواب دمياط موجودين وبارزين اعلاميا بحكم مواقعهم .

الاول وهو رئيس المجلس فالناس يرونه على شاشات التليفزيون او على صفحات الصحف وهم مطمئنون لوجوده والحمد لله انه بخير . ولكن اين هو من دائرته دمياط ؟ لقد غادرها بعد نجاحه الشهير ولم يعد لها ولم يدخلها بعد ذلك الانتصار الانتخابى الكبير . هل هو فى شك من اصوات ناخبيه ؟ ام هو غاضب منهم ؟

اما النائب الثانى فهو ايضا موجود وبارز اعلاميا ومشهود له بكفاءته فى الحقل الذى يرعاه ويديره ونحن ابناء دمياط فخورون به كعضو بارز من اعضاء الوزارة . والحق يقال ان له رصيدا كبيرا فى قلوب ابناء دائرته لما قدمه قبل ان يفوز فى الانتخابات الاخيرة . ولكن هناك سؤال . هل هو اكتفى بما قدم فى الماضى ؟ وهل استكثر على اهل بلده الخدمات ففضل الابتعاد ؟ ام هل هو فى شك من اصوات ناخبيه على المقعد الفردى ؟ هذا الظن من جانبه وهذا التساؤل من جانبنا نستبعده تماما .

كذلك هناك ايضا ستة نواب فى عين العدو يمثلون بقية القائمة لمحافظة دمياط خمسة للحزب الوطنى وعضو سادس للتحالف . اين هم ؟

يا سادة حرام عليكم ان تأخذوا اصوات الناس دون ان تقدموا لهم مقابل اصواتهم لكم واعلموا ان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا . وحاولوا ان تتذكروا الناس بكم لأن الناس لم يعودوا يذكرونكم وأتحدى لو سئل احد المواطنين فى دمياط عن اسماء نواب دائرته بمجلس الشعب فهو لا يذكر الا المشاهير السالف ذكرهم . وكان الله فى عون شعب دمياط .

عزت السيد ابو عبده

امين حزب الاحرار بدمياط

●●●●

اين الرقابة يامحافظ المنيا

منذ ايام حضرت الى محافظة المنيا . مركز العدوة . لجنة الرقابة من مكتب رياسة الوزراء واستطاعت ان تكتشف بعض الاخطاء الظاهرة . وما خفى كان اعظم . وعلى اى حال نشكر الجهد الذى بذل . ويبقى ان نسأل السيد المحافظ فنقول . اين اجهزة الرقابة فى المراكز بامكاناتها وماذا تعمل . ؟ وهل يعلم السيد المحافظ ان حزب الاحرار يدق ابواب هذه الاجهزة بين الحين والاخر لعل الابواب تفتح . وعلى سبيل المثال لا الحصر . فى مركز العدوة فقط

١ـ تقدم الحزب بمذكرة بمشاكل الرى والصرف ومقترحات الحلول ولم يرد علينا احد

٢ـ مذكرة بخصوص تعارض الزراعة والادارة الهندسية وعدم وجود كردون للمدينة وكذلك حيز عمرانى للقرى مما يعرض المواطنين لتحرير مثات المحاضر القانون ١١٦ . ولم يرد احد

٣ـ مذكرة بخصوص انقطاع التيار الكهربائى عن قرى المركز مما يعرض فساد الادوية المحفوظة فى ثلاجات الوحدات الصحية الريفية وكان الرد لا دخل للشبكة فى ذلك ...

٤ـ مذكرة بخصوص مستشفى العدوة المركزى وبها عشرات المخالفات المالية والادارية وكان الرد مكونا فى ٦ صفحات عبارة عن تهرب من المسئولية وحماية المدير من الاهمال

٥ـ مذكرة بخصوص مدرسة البسقلون الابتدائية وتم التأشير عليها من السيد المحافظ .. وقد استطاع امين مساعد الحزب الوطنى بمساعيه ان يحفظ المذكرة ويبقى الحال على ماهو عليه من المشاكل التى عرضت على السيد المحافظ بسبب الاغراض الشخصية

مذكرة بخصوص فصول التقوية فى المدارس التى اصبحت شبيهة الزامية لجميع المراحل والتى تخلو من اية رقابة ادارية او مالية او فنية وكان الرد عبارة عن شرح للقرار المنظم لذلك وقد اغفل تماما عملية الرقابة والمتابعة لهذه العملية

عزام عبد العظيم محمد

وكيل حزب الاحرار بالمنيا

مليون قنطار قطن نقص المحصول هذا العام

تشير النتائج شبه النهائية ان محصول القطن هذا العام سيقل مليون قنطار على الاقل مقارنا بالعام الماضى ويقول بعض المسئولين ان الرش بالطائرات للقطن هذا العام كان من اهم اسباب نقص المحصول ففى الاصلاح الزراعى مثلا لم يحدث رش القطن بالطائرات لذلك فان نقص محصول القطن اقل بكثير عن الائتمان حيث تم الرش بالطائرات اذ ان إجمالى محصول القطن بالاصلاح الزراعى عام ١٩٨٧ هو ٨٥٦٥٩٢ قنطار زهر بمساحة ١٣٠٠٦٥ فدانا بمتوسط ٦,٦٧ قنطار للفدان اما هذا العام ١٩٨٨ فبلغ المحصول ٨٢٠٠١١ قنطارا بمساحة ١٣٠٨٣٦ فدانا بمتوسط ٦,٢٦ قنطار للفدان اى بنقص حوالى نصف قنطار للفدان

لجنة التنسيق بين احزاب المعارضة تواصل اجتماعاتها

تواصل لجنة التنسيق بين احزاب المعارضة إجتماعاتها بمقر حزب الاحرار وذلك للاعداد لمؤتمر جماهيرى كبير فى محافظة الغربية يحضره رؤساء احزاب المعارضة وذلك وفق السياسة التى تنتهجها المعارضة للالتقاء بالجماهير فى جميع المحافظات .



اللجنة الدائمة للتنسيق بين احزاب المعارضة

الزراعة

يقدمها : المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

مهزلة المؤتمر التعاونى العام

مقاطعة د . يوسف والى للمؤتمر وباقى الوزراء المسئولين

انعقد المؤتمر التعاونى الاول يوم السبت ٣ ديسمبر وارسل احد الاخوة المسئولين بالاتحاد بطاقة دعوة لحضور المؤتمر وفرحت جدا بهذه الدعوة وسالت عن المواضيع التى سيناقشها هذا المؤتمر فقيل لى ان اهم مافى هذا المؤتمر خطاب رئيس الوزراء ورئيس الاتحاد وان على الحاضرين التصفيق والتهليل فقلت ان رئيس الوزراء الذى يتحمل عبء السلطة التنفيذية على كاهله هو بطل ولايحتاج الى التصفيق والتهليل .

وقرأت فى اليوم التالى عن المؤتمر بالصحف وانجازاته فلم اجد شيئا سوى خطاب الرئيس مبارك للمؤتمر والذى دل على ان رئيس الجمهورية على وعى تام بالدور الرائد للحركة التعاونية فى مصر وانها قادرة على مواجهة جميع مشاكلنا

وكان المفروض ان يتحول خطاب الرئيس الى ورقة عمل واجتماعات موسعة للجان المؤتمر ولتكون له نتيجة فعلية كان المفروض ان تتناول هذه اللجان مشاكل الحركة التعاونية فى مصر ـ كمشاكل الانتاج الزراعى والصناعى تعاونيا ومشاكل التسويق التعاونى والتصدير ومشاكل التمويل والاقراض ومشاكل الادارة التعاونية ومشاكل العلاقة بين المالك والمستأجر ومشاكل الميكنة الزراعية ومشاكل التصنيع الزراعى ومشاكل ارتفاع الاسعار ودور التعاون فى الحد منها

اين هذا المؤتمر الهزيل من مؤتمر التعاون الزراعى الذى دعا اليه المرحوم احمد يونس فارس التعاون عام ١٩٧٦ والذى حضره ٧٥٠٠ فلاح تعاونى من جميع انحاء مصر وشرفه رئيس الجمهورية ودرست فيه كافة المشاكل التعاونية بصدق وعمق كل ماحدث فى المؤتمر العام هو تكريم بعض قدامى التعاون والذين اسهموا فى نشاط الحركة التعاونية ولاشك ان بعض من كرموا هم فعلا من بذلوا جهدهم فى الحركة التعاونية مثل الاخ الفاضل سيد زكى وهو فارس التعاون الانتاجى وشمس خفاجى عاشق التعاون والدكتور كمال ابو الخير الذى يخرج من معهده الان التعاونيون كل عام .. مما يذكر انه لم يكن من ضمن المكرمين ولكن الاخ محمد رشاد تنازل عن تكريمه للاخ كمال ابو الخير وايضا الزميل محمد ادريس ديناموا التعاون المعطل مؤقتا

ابن عمالقة التعاون الذين افنوا دماءهم وجهدهم للحركة التعاونية لماذا لم يكرموا ابن المهندس سيد مرعى الذى كان يعمل بيديه فى جمعية الفاكهة فى تغليف البرتقال مع المرحوم الفاضل محمود فهمى ثم قام تعاون الاصلاح الزراعى على اكتافه نجح فيه نجاحا هائلا ابن الدكتور مصطفى الجبلى الذى كان عضوا فى مجلس ادارة جمعية الخزان بالبحيرة عندما كان استاذا بجامعة الاسكندرية وتمكن من زيادة انتاج الجمعية من القطن من ٥ الاف قنطار عام ١٩٥٥ الى ٢٥ الف قنطار عام ١٩٥٧ ابن المهندس حلمى عبد البر الذى كان له اكبر الاثر فى نجاح جمعيات الاصلاح الزراعى خصوصا فى ابيس والخزان وغيرها وهو الان يقود الجمعية العامة للاصلاح الزراعى مع الاخ الفاضل محمود ابو غريب

ابن المهندس سعد هجرس الذى عاصر الحركة التعاونية خارج الاصلاح الزراعى وداخله ابن الدكتور صلاح العبد فارس التعاون فى استصلاح واستزراع الاراضى ابن هرم التعاون الكبير محمود فهمى الذى قامت على اكتافه جمعية البترول ـ ابن الدكتور فخرى شوشة وهو صاحب مدرسة فى التعاون وعميد اهم كلية تعاون زراعى فى الشرق كله ثم ابن عمالقة الفلاحين التعاونيين ابن رشاد عمران الذى قامت على اكتافه جمعيات ابيس ابن عبد السلام الخولى ودوره الرائد فى تعاون الاصلاح الزراعى وهو والد شهيدين من الطيارين فى حرب ٦٧ ابن عطا سليم وهو الذى يقود اهم جمعية تعاونية لتسويق الخضر والفاكهة فى الاسكندرية ابن حسن خليل رئيس اكبر جمعية تعاونية متخصصة فى مصر وهى جمعية منتجى البطاطس ابن الشربينى على يوسف اقدم سكرتير لجمعية البطاطس ابن حسن معاذ وهو من اهم رواد التعاون فى مصر وابن فتح الله العقاد رئيس الجمعية العامة للائتمان الزراعى .

ثم ابن الاخ الحبيب عادل عزمى الذى يقدم الخدمات للتعاونيات يوميا وابن الاخ الزميل ناصف طاحون والذى بدأ حياته التعاونية فى جمعيات شما ورملة الانجب وساحفية المنتدى ثم كان عضوا فى الاتحاد التعاونى العام وابن رائد التعاون الدمرداش تونى .

هؤلاء الابطال كل ماكانوا يريدونه هى كلمة حق لهم من زعيمنا وحبيبنا حسنى مبارك ولكن اسماعهم لن تقدم اليه واقتصر التكريم على من يتولون مناصب ادارية فى الاتحادات التعاونية لم يكن مطلوبا من هذا المؤتمر تكريم او تصفيق او ضمان بل كان المنتظر دراسات مشاكل الحركة التعاونية والعمل على ازالة المعوقات من طريقها والاعمال العظيمة التى نوه عنها بحكمة الرئيس مبارك فى خطابه للمؤتمر

الاتحاد العام للتعاون لم يؤد اى شىء خلال اربع سنوات من عمره الطويل باذن الله سوى البدلات والحوافز والطنافس والمكاتب ولم تستفد منه الحركة التعاونية شيئا مطلقا

تحية للدكتور يوسف والى الذى قاطع هذا المؤتمر لعدم جديته وتحية للمهندس الكفراوى ولوزير التموين ووزير الصناعة ومن المسئولين عن الحركة التعاونية فى مختلف القطاعات منهم وزراء يريدون العمل وليس الهتاف يريدون الانجاز وليست الشعارات

كلمة

اخوانى الفلاحين سلاما وتحية القطن السنة دى محصوله مش قوى واقل من السنة اللى فاتت وكلنا نقول بإزراعة بامحافظة باوزير الحق القطن نقص ـ طيب من اللى زرعو القطن ولا انت . الموسم اللى فات ده كثير من الفلاحين زرعوا القطن فى مايو وبعضهم زرع القطن فى يونيو ـ هو ده كلام ياخوانا ـ ازرع القطن فى يونيو واقول ليه المحصول نقص احنا السبب ووزارة الزراعة كلها التعليمات والتوجهات وعليها المقاومة والسماد والباقى علينا احنا يافلاحين

تعليمات وزارة الزراعة نتيجة دراسات وابحاث وعلم مش فهلوة ـ واحنا بقى نزرع وقت ما احنا عايزين ونص سباخ القطن نسيخ منه الخضار لانه اكسب لنا يافلاحين وزارة الزراعة مش بتزرع ارضنا لان كمان ماتقدرش لاه لوزارة تنفذ تعليماتها الفنية الا لوجابت لكل فلاح عسكرى او خفير ـ ولما الوزارة بتقوم بزراعة ارض بنفسها محصولها بيزيد من يومين كنت مع الاخ الدكتور احمد ممتاز فى البحوث الزراعية وعرفت اد ايه محصول القمح زاد فى كذا الف فدان تولتها البحوث من الزراعة لغاية الحصاد مجهود كبير نتيجة مشرفة اذا زرعنا صح محصولنا راح يبقى صح وان زرعنا غلط اهى راح تيجى على دماغنا

انتخابات الأهلى يوم الجمعة

كفة عبده صالح الوحش أرجح لسبعة أسباب

ما هى النظرة الموضوعية لكلا المرشحين وللاعضاء !!؟

اتمنى من كل قلبى ان ينجح كمال حافظ رئيسا للنادى الاهلى ، بعد ان ظل رئيسه الفعلى سنوات طوالا ، دون ان يحصل على اللقب ، كان يجلس على كرسى الرئاسة سنوات كثيرة وهو " بالرئيس .. لذلك اتمنى ان نضفى الشرعية على العمل ....

ولكن هل كل ما يتمناه المرء يدركه ؟؟؟ .. هل يمكن ان ينجح كمال حافظ فى الانتخابات القادمة بعد اربعة ايام ؟؟؟ .. كل الدلائل تشير الى عكس ذلك ... وهذا من مصلحته الحقيقية .. بل ان كل من يحب كمال حافظ يتمنى الا ينجح فى هذه الانتخابات لعدة أسباب .. فقد اهمل كمال حافظ طوال السنوات الماضية بيته واولاده وعمله وماله ... فهل تعلم ان كمال حافظ كسب ما يقرب من نصف مليون جنيه فى الفترة التى ابتعد فيها عن النادى عندما رسب فى انتخابات ١٩٨٠ حينما نافس كلا من الفريق مرتجى وصالح سليم ، فانقسمت اصوات الجبهة المعادية لصالح الى نصفين ، نصف مع الفريق المرتجى ونصف مع كمال حافظ .. ففاز صالح سليم ، وعاد كمال حافظ الى مكتبه كمحاسب قانونى ونجح فى عدة اعمال كسب منها الكثير ، فاغراه المال على بناء بعض الادوار فوق إحدى عماراته ، وباع الشقق بمبالغ كبيرة ، كسب منها ما يقرب من نصف مليون جنيه .. ولكن ما ان بدأت انتخابات عام ١٩٨٤ حتى عاد الى الاهلى يريد الكرسى باى شكل حتى ولو على حساب ماله وبيته ومكتبه الذى اغلقه !! ... بل على حساب اسمه الكبير ووضعه الاجتماعى وتاريخه الطويل ، فقبل الدخول فى المعركة كعضو تحت رئاسة صالح سليم !!! بعد وعد بان يتنازل له صالح فى منتصف المدة ، ليصبح كمال حافظ رئيسا بحكم القانون لمدة سنتين وهو ما لم يحدث .

ولكن السؤال هو : لماذا كفة عبده صالح الوحش ارجح كثيرا من كفة كمال حافظ فى الانتخابات القادمة ؟؟ .. بدليل ان قائمة كمال حافظ من المرشحين لاتحوى إلا على سبعة اسماء من خمسين .. فقائمة كمال حافظ المعلنة ورسميا تضم : حسن حمدى ، محرم الراغب ، المستشار عبد المجيد سعيد ، مصطفى عبيد .... ولكن لابد من عشرة .... فضموا إليهم اسماء غير معروفة وبعيدة تماما عن المسطح مثل ماهر حسنين ، وسمير مصطفى ، وحسين شعبان ، وحسنى علام ، وزين العابدين حسان ، واحمد زكى ابراهيم ! ... بل لقد تم ضم هؤلاء بالعافية ... !!!

نعود الى السؤال بعد ان اقمنا الدليل .. السؤال : لماذا ترجح كفة عبده صالح الوحش ؟؟ ...



كمال حافظ — عبده صالح الوحش

اولا : شخصية كمال حافظ من اهم اسباب ترجيح كفة الوحش ، فكمال حافظ رجل طيب ومجامل لابعد الحدود لذلك لايمكن ان يحسم رأيا او يقطع بقرار ... من هنا تجد ان الشلة التى حوله هى التى ستحكم النادى فى حالة نجاحه ، وليس كمال حافظ .... الاعضاء يخشون من هؤلاء (سمار الليل) - وكل ليل - فهم اصحاب مصالح ولهم اطماع ... وهؤلاء هم الذين سيتخذون القرارات ثم تاخذ طريقها من الحديقة الى دفتر انور صالح المدير الجالس لتدوين محاضر الجلسات !!!

ثانيا : الاعضاء يعتقدون ان كمال حافظ امتداد للثمانى سنوات التى حكم فيها صالح سليم النادى ، والناس - كل الناس دائما - يحبون التغيير .. حتى حينما يمر وقت طويل على حكومة ما تجد الناس عندها ملل وتبدأ فى اطلاق الشائعات عن التغيير ، لا عن حقيقة او معلومات ، بل مجرد تعبير او تنفيس لرغبة مكبوتة فى النفس ... وشاء القدر ان يعتبر الاعضاء كمال حافظ استمرارا لمجلس قديم ثبت فشله باعتراف معظم اعضاء المجلس نفسه .

ثالثا : من سوء حظ كمال حافظ ان فرق النادى الرياضية تدهورت نتائجها فى الفترة الأخيرة - خاصة الفرق ذات الشعبية مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد .. رغم ان النادى احرز بطولات خلال السنوات الاخيرة ولكن الناس عادة تنسى بسرعة . وليس امامها إلا الحاضر ، وهذا الحاضر مؤسف ومؤلم ومحزن ومخزى ... لذلك بدأ الاعضاء يفكرون فى التغيير .. خاصة ان القائمين على هذه الفرق من انصار صالح سليم والمؤيدين لجبهة كمال حافظ مما اثار كراهية الاعضاء لكمال ..

رابعا : قرار مجلس ادارة الاهلى بالغاء الندوات والمناظرات جاء فى صف عبده صالح الوحش ... إذ تاكد الاعضاء ان كمال حافظ لن يستطيع ان يجارى عبده صالح الوحش فى الكلام عن الرياضة ، والاخير خبير عالمى له ثقله .... ثم اظهرت الجلسات الاخيرة مدى الانقسام الموجود داخل المجلس الحالى ورأى اعضاء المجلس انفسهم فى كمال حافظ .

خامسا : قائمة كمال حافظ لن ينجح منها سوى ثلاثة على اكثر تقدير ... معنى هذا ان مجلس الادارة الجديد معظمه لن يتعاون مع كمال حافظ .. لذلك تجد العقلاء لم ينتخبوه ...

سادسا : هناك فرق بين التكريم والواجب .. يريدون تكريم كمال حافظ .. ليس معنى هذا ان يكون رئيسا للنادى .. تماما كما فعلوا مع محمد حسن حلمى فى اخر انتخابات للزمالك .. لان منصب رئيس النادى واجب وتكليف واعباء .. ليس تكريما ...

سابعا : عبده صالح الوحش له برنامج محدد للنهوض بالنادى رياضيا واجتماعيا وثقافيا .. اعلنه للجميع .. فما هو برنامج كمال حافظ ... إنه امتداد للسياسة الخاطئة الحالية ...

من اجل كل ذلك ... نجد ان اسهم عبده صالح الوحش فى ارتفاع لدى المحبين للنادى الاهلى ... مع وجوب تكريم كمال حافظ وغيره فى مناصب شرفية ... فلم يعط كمال اكثر مما اعطى محمد حسن حلمى للزمالك .



هذا هو مجلس إدارة الأهلى الجديد

تستطيع (الاحرار) ان تؤكد ان اعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى القادم هم : احمد زكى عبدالهادى ، الحاجة هدى لطفى ، حسن حمدى ، المستشار عبدالمجيد محمود ، محرم الراغب ، حمدى الكنيسى ، فاروق يوسف ، الدكتور سيد سالم ، طلعت عبدالحميد ، محمود الخطيب ..... هؤلاء هم العشرة ولكن من اجل المفاجات هناك احتمالات تتمثل فى : عادل هيكل ، الدكتور محمد نور الدين ، الدكتور عمرو علوانى ، محمود محرم ...

بالنسبة للرئاسة كفة عبده صالح الوحش ارجح حتى هذه اللحظة ... الوكالة لن تخرج عن احمد زكى عبدالهادى إلا اذا تمسك هو بالعودة لامانة الصندوق من باب رد الاعتبار فستكون الوكالة من نصيب حسن حمدى ... وهناك اتجاه بان يكون احمد زكى عبدالهادى وكيلا وطلعت عبدالحميد امينا للصندوق ... وإن كان هذا سابق لاوانه .



الخطيب

مسلسل الفريق القومى مازال مستمرا

تحسن الاداء أمام المغرب

فهل تظهر الفاعلية أمام سويسرا ؟

يلعب منتخب مصر الكروى الاول مباراة ودية تجريبية مع منتخب سويسرا بعد غد (الاربعاء) باستاد القاهرة .. فى اطار استعدادات الفريق المصرى لتصفيات بطولة كاس العالم التى تقام نهائياتها فى ايطاليا فى صيف عام ١٩٩٠ .. وتاتى المباراة ضمن سلسلة المباريات التى يخوضها المنتخب القومى فى عهده الجديد تحت قيادة محمود الجوهرى المدير الفنى .. وكان فريقنا الوطنى قد لعب مع نظيره المغربى يوم الثلاثاء الماضى فى مركب محمد الخامس بالدار البيضاء .. وانتهت المباراة بالتعادل السلبى ..

جاءت مباراة مصر والمغرب سريعة من الفريقين .. واتسمت بالندية .. وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب .. بدأ الفريق المغربى بالهجوم وهو يلعب بملعبه ووسط جمهوره (حوالى ٢٠ الف متفرج) .. ارادوا الاطمئنان على فريقهم فى ثوبه الجديد بعد التعديلات العديدة التى طرأت عليه عقب تغيير الجهاز الفنى بعد بطولة الامم الافريقية الماضية التى اقيمت بالمغرب .. وفاز بها الفريق الكاميرونى بينما جاء الفريق المغربى فى المركز الثالث .. اما الفريق المصرى فلم يتأهل للدور قبل النهائى .

ونعود لمباراة مصر والمغرب الودية التجريبية والتى خاضها الفريقان فى ظل ظروف متشابهة الى حد كبير .. لان الفريق المصرى ، ايضا شهد تعديلا فى صفوفه فضلا عن تغيير الجهاز الفنى السابق بقيادة مايكل سميث .. وتولى الجوهرى مسئولية اعداد وتجهيز الفريق ..

كانت البداية كما قلنا ، لصالح الفريق المغربى بتاثير العامل النفسى واستمر تفوقه لمدة ربع ساعة تقريبا كان خلالها الاكثر هجوما والاخطر فرصا .. ونجح دفاع الفريق المصرى وعلى راسه اشرف قاسم صمام الامان فى افساد هجمات الفريق المغربى .. الى ان بدأ لاعبو مصر يشاركون فى الهجوم بعد مرور الربع ساعة الاولى .. ومع الوقت اصبحت السيادة للفريق المصرى بفضل تحركات رباعى الوسط خاصة اسماعيل يوسف وطارق سليمان .. وتوالت هجمات منتخب مصر ولاحت للاعبيه عدة فرص للتهديف .

استمر التفوق المصرى مع بداية الشوط الثانى حتى ان الجمهور المغربى هتف للاعبى مصر .. وخلال النصف ساعة الاولى من هذا الشوط تعددت الفرص التهديفية لفريق مصر .. ثم تحرك الفريق المغربى ليسترد ثقة جمهوره .. وسيطر على باقى زمن الشوط الثانى .. ومع ذلك شن لاعبو مصر عدة هجمات مرتدة اتسمت بالخطورة .. لتنتهى المباراة بالتعادل السلبى .. وتبقى عدة ملاحظات :

مرة اخرى ، نرجو ان تكون اخيرة ، يفشل مهاجمونا فى احراز اى هدف رغم تعدد الفرص المتاحة .. والمعروف ان الفريق المصرى لم يحرز سوى هدفين فى مبارياته الثلاث الاخيرة .. امام السعودية والكويت واخيرا المغرب .. وقد احرز الهدفين .. ابراهيم حسن الظهير الايمن فى مباراة الكويت .

تزايدت مشكلة اللاعب الهداف بعد خطاب الاتحاد الدولى للكرة الذى يؤكد سريان الايقاف الافريقى لحسام حسن .. فى تصفيات بطولة كاس العالم باعتبار ان الاتحاد الافريقى - صاحب قرار الايقاف - هو المنظم لتصفيات كاس العالم فى قارة افريقيا .. وحسام قوة هجومية ضاربة .. وكان الجوهرى يعتمد عليه الى حد كبير .. وغيابه يمثل خسارة حقيقية لمنتخب مصر .. فى ظل مشكلة نقص بل وانعدام الفاعلية التى يعانى منها خط هجوم الفريق القومى .

اشرك الجوهرى .. ربيع ياسين - الظهير الايسر اصلا - فى خط الوسط ليتبادل شغل مركز الجناح الايسر مع احمد رمزى الذى لعب فى خط الظهر كظهير ايسر .. وفى نفس الوقت ضم خط الوسط اثنين يلعبان اصلا فى الجهة اليسرى وهما احمد الكاس وطارق سليمان بالاضافة الى ربيع ياسين طبعا .. ورغم انتقال طارق للجهة اليمنى فى محاولة لاعادة التوازن الى الجهتين .. الا ان الجبهة اليسرى ظلت هى الارجح .. وكانت معظم هجمات الفريق المصرى عن طريقها ففقد الفريق التنوع الذى يسبب الارباك للفريق المنافس .. بل ان هجمات الفريق المصرى اتخذت شكلا مكررا تقريبا !

الجوهرى ضم المشاقى مهاجم المحلة فى اخر وقت لقائمة الفريق الذى سافر الى المغرب .. ومع ذلك لم يشركه فى المباراة ولو لبعض الوقت بينما اشرك حسام حسن الموقوف والذى لن يستفيد المنتخب من جهوده فى الفترة القريبة القادمة .. وما حدث لغز ليس له تفسير الا ان الجوهرى كان يأمل ان يخطف له حسام هدفا .. وان كان هذا التفسير يتناقض مع تصريحات الجوهرى قبل المباراة الودية بان النتيجة لاتهمه !! ولعلنا نجد تفسيرا منطقيا لدى الجوهرى .

طارق سليمان — ربيع ياسين — احمد الكاس

ربيع ياسين فى الوسط بدعة أم ضرورة تكتيكية

● موضوع تسجيلى ●

منتخب مصر فى زامبيا الخميس القادم

يسافر الفريق القومى الكروى يوم الخميس القادم الى زامبيا لاداء مباراتين وديتين مع المنتخب الزامبى فى إطار استعداداتهما لتصفيات القارة الافريقية لبطولة كاس العالم القادمة التى تقام نهائياتها فى روما عام ١٩٩٠ وكان الفريق المصرى قد خاض ثلاث مباريات ودية فى المرحلة الاولى من مراحل الاعداد ويلعب بعد غد الأربعاء مع سويسرا بالقاهرة فى بداية المرحلة الثانية التى تستمر ٤٥ يوما

غدا قرعة كأس مصر

تجرى غدا ، الثلاثاء ، قرعة مباريات كاس مصر لكرة القدم وقد تقدم عدد كبير من الاندية للاشتراك فى المسابقة المفتوحة لكل الأندية من مختلف الدرجات وستجرى قرعة الادوار التمهيدية بين كل الفرق المشاركة باستثناء الفرق التى تاهلت لدور الثمانية فى المسابقة الماضية حيث تخوض مباريات دور ١٦ مباشرة وفقا للائحة المسابقة .

ضاع الحلم المحلاوى بالتعادل مع الزمالك

جمال عبد الحميد والمشاقى تبادلا التهديف وإضاعة الأهداف أيضا!!

ضاع الحلم المحلاوى .. فبعد ان فشل فريق المحلة فى الفوز على الاهلى فشل ايضا فى الفوز على الزمالك رغم انه بدأ بالتسجيل فى المباراتين فقد تعادل فريق المحلة مع الزمالك ١/١ بعد ان تعادل مع الأهلى بنفس النتيجة قبلها باسبوع

حفلت مباراة الزمالك والمحلة بالاثارة خاصة فى شوطها الثانى الذى تلاعب فيه الفريقان باعصاب الجماهير هجمة هنا وهجمة هناك هدف مؤكد ضائع من جمال عبد الحميد وفرصة سهلة يهدرها المشاقى وهو منفرد تماما ويرد عليه نصار باهداء هدف ويفقده خالد عيد .

لعب الزمالك من اجل الفوز رغم ان المباراة خارج ملعبه وذلك لكى يحافظ على القمة ولعب بتشكيل مختلف عن التشكيل الثابت خاصة فى خط الظهر نظرا لاصابة احمد رمزى الظهير الايسر الاساسى وقد حل محله هشام ابراهيم

وفى خط الوسط كان إسماعيل يوسف هو الديناموا كعادته فى الفترة الاخيرة فتحرك فى كل مكان دافع وهاجم وبذل جهدا مضاعفا امام هجمات المحلة السريعة

اما فريق المحلة فكان يسعى للفوز على الزمالك لانه يلعب على ملعبه ووسط جماهيره وللاقتراب من القمة والمنافسة الحقيقية على البطولة ولعب المحلة بتشكيله الاساسى وبما يضمه من نجوم واعتمدت هجمات المحلة على الكرات الامامية لاحمد حسن والمشاقى للانطلاق فى عمق دفاع فريق الزمالك وقد ظلت هجمات المحلة بلا فاعلية الى ان نجح المشاقى فى احراز هدف فريقه قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول .

وفى بداية الشوط الثانى مال فريق المحلة للدفاع فى محاولة خاطئة طبعا للحفاظ على الهدف مما اتاح لفريق الزمالك السيطرة على منطقة وسط الملعب وشن الهجمات التى اسفرت احداها عن هدف التعادل ليضيف كل فريق نقطة واحدة لرصيده .

المنيا تخطف نقطة ثمينة من السويس

اضاف فريق المنيا نقطة ثمينة الى رصيده بالتعادل مع فريق السويس فى ملعبه وفى نفس الوقت خسر فريق السويس نقطتين غاليتين جاءت المباراة سريعة حماسية وكان فريق السويس هو الاكثر استحواذا على الكرة معظم فترات المباراة بينما نشط فريق المنيا على فترات متقطعة واتسمت هجماته المرتدة بالخطورة اما فريق السويس فاهدر العديد من الفرص السهلة

●●●

الاتحاد افلت من الهزيمة والمريخ يستعد للهبوط

افلت فريق الاتحاد من هزيمة مؤكدة فى مباراته مع المريخ التى انتهت بالتعادل السلبى كان فريق الاتحاد فى حالة سيئة وتحمل خط ظهره ومن خلفه حارس المرمى عبء المباراة التى سيطر عليها فريق المريخ لكن دون فاعلية وبهذه النتيجة تضاءل جدا امل فريق المريخ فى البقاء فى الدورى الممتاز فرصيده ٤ نقاط فى ١٢ مباراة اما فريق الاتحاد الذى اضاف نقطة لرصيده فما زال فى منطقة الخطر

●●●

حسين السيد يدفع خطأه !

حسين السيد حارس مرمى الزمالك كان يشعر ان هناك احتمالا لضمه للفريق القومى وان عيون اعضاء الجهاز الفنى للمنتخب تراقبه ولذلك اهتزت اعصابه فى مباراة فريقه امام المريخ وسقطت الكرة من يده واسفرت عن هدف المريخ الوحيد بعض الخبثاء قالوا ان حسين كان ينتظر المكافأة ... وينظر للجوهرى ... تسقط الكرة من ... فاصبح ... فى الوقت ... المباراة !!

●●●

اعتراض !

[illegible]

●● اسرار الملاعب ●●

● تدور مشاورات بصفة سرية فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتفادى حكم محكمة القضاء الادارى بالغاء قرار الدكتور عبد الأحد جمال الدين بحل مجلس ادارة الاتحاد المنتخب .. هناك حلان .. إما ان يقرر المجلس المؤقت دعوة الجمعية العمومية للانعقاد لانتخاب مجلس جديد خاصة ان مدة المجلس المنتخب انتهت .. وإما يصدر الدكتور عبد الاحد قرارا بحل المجلس المنتخب العائد بسبب المخالفات المالية التى ظهرت بعد قرار حله الأول ..

● اصدرت لجنة الحكام الرئيسية قرارا سريا خطيرا .. يعتبر الاول من نوعه .. وهو شطب حكم .. لقد قررت اللجنة شطب الحكم العسقلانى الذى ادار مباراة الاولمبى مع المنيا والتى انتهت بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما .. بعد ان تاكد للجنة ان الحكم جامل بلدياته ، نادى المنيا واحتسب الاهداف الثلاثة بطريقة خاطئة !

● نادى الزمالك يؤيد بعنف كمال حافظ للرئاسة .. تردد على الاهلى كل من حسن ابو الفتوح رئيس الزمالك و ... عضوا مجلس ادارة الزمالك وكان الحديث كله عن كمال حافظ ، علق انصار الوحش بان هذا شيء طبيعى .. ففى عهد كمال حافظ فاز الزمالك بالدورى والكاس والبطولة الافرو اسيوية .. انه منتهى الوفاء .

● الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد .. اخذ وعدا بان يكون احد الثلاثة المعينين فى مجلس ادارة الاهلى القادم فى حالة فوز كمال حافظ .. سيكون حسن مصطفى وكيل النادى ورئيس المكتب التنفيذى !!!

● احد الكتاب فى جريدة حزبية داب على كتابة مقالات تاييد صارخة لكمال حافظ .. اتضح ان السبب تخصيص دولاب له فى حمام السباحة !!

● انصار الوحش استبشروا خيرا .. لان احد كتاب جريدة قومية من انصار كمال حافظ .. نفس هذا الكاتب كان من انصار حسن عامر الذى سقط .. بجدارة !

● توجه عدد كبير من اعضاء نادى الاتحاد السكندرى الى منزل اللواء جمال مختار ، وطالبوه بترشيح نفسه رئيسا لنادى الاتحاد فى الانتخابات القادمة .. ووعدهم جمال مختار بالتفكير فى الموضوع

● محمد ابو سالم عضو مجلس ادارة نادى هليوبوليس .. ارسل انذارا على يد محضر للمشير الجمسى رئيس النادى ، يتهمه فيه بالتزوير .. حيث ان الجمسى قام بطبع كتيب دعوة لحفل افتتاح مشروع تطوير الملاعب واختتمه باسماء اعضاء مجلس الادارة بالكامل غافلا ذكر اسم ابو سالم رغم انه العضو الحاصل على اعلى نسبة اصوات فى الانتخابات الماضية !!

● سعيد ابو النور .. نجم الاهلى فى الستينات الذى هاجر الى هولندا بصفة نهائية .. وصل القاهرة خصيصا لحضور انتخابات النادى الاهلى .. سعيد من انصار عبده صالح الوحش .. من المعروف ان اخر زيارة لسعيد فى القاهرة كانت منذ اربع سنوات ليحضر انتخابات الاهلى ايضا مؤيدا كابتن صالح سليم .. منتهى الوفاء من سعيد

درع مصر للطيران لمنتخب الأردن للشركات

وتكريم الفرق الرياضية فى بطولة الجمهورية للشركات

● اقام المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران حفل تكريم لمنتخب الاردن للشركات الذى يزور مصر حاليا .. وقدم سيادته درع مصر للطيران للدكتور فايز البواب رئيس البعثة الأردنية اعزازا وتقديرا للعلاقات الاخوية حضر الحفل الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الشركات المصرى وكانت مصر للطيران قد فازت على منتخب الاردن للشركات فى الكرة الطائرة ٢/صفر فى المباراة التى اقيمت باكاديمية الشرطة .

● من ناحية اخرى يقوم المهندس ريان بتكريم الفرق الرياضية التى شاركت فى بطولة الجمهورية للشركات مساء يوم ١٧ ديسمبر الحالى بقاعة كمال علوى بمبنى خدمات الطيران حيث يقوم سيادته بتقديم المكافات المالية والهدايا التذكارية للاعبين تحفيزا لهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء فى الموسم الجديد لدورى الشركات .. يحضر الحفل رؤساء القطاعات واعضاء اللجنة العليا للنشاط الرياضى والثقافى والاجتماعى بمصر للطيران .

□ وكانت مصر للطيران قد حققت الفوز بالمركز الاول على مستوى بطولة الجمهورية للشركات فى العاب السلة والطائرة واليد والجودو والكاراتيه والعاب القوى وتنس الطاولة رجال والدراجات والتصويب والتمثيل .. والمركز الثانى فى العاب كرة الماء والتنس والملاكمة والمصارعة والهوكى والاسكواش واختراق الضاحية وتنس طاولة سيدات والمركز الثالث فى العاب السباحة والشطرنج .

مريم فخر الدين تتكلم بعد سنوات الصمت

الحلقة الاولى

هذه قصتي مع صلاح نصر !

ـ صحفية كبيرة قادتني إليه للمرة الأولى !

عبد الناصر علم بحكايتي فاختفى صلاح من حياتي لفترة !

● بدات حكاية صلاح نصر معي ذات يوم ولم يمض على خروجي من بيت الزوجية سوى ٣ ـ ٤ ايام مرت على طلاقي من زوجي الاول وابو ابنتي ايمان المخرج محمود ذو الفقار.

وقد بدات القضية خطا من الأساس.

ففي ذلك الوقت. كنت قد خرجت من تجربة سيئة.

خرجت من تجربة زواج وانا نجمة، ولكن مفلسة، فقد كان زوجي رحمه الله، يستولى على ما يصلني اولا باول. ولم يترك لي بعد الطلاق سوى الثياب التي ارتديها.

ولم يكن عندي من مورد مادي سوى مرتبي الشهري من شركة الشرق للانتاج السينمائي التي كانت قد اتفقت معي على ان تحتكر جهودي، لقاء الف جنيه في الشهر وعلى ان امثل لها الافلام بحيث اوافق على السيناريو الخاص بها، على الا يزيد عددها على اربعة افلام. وقبل ان يتم الطلاق بيني وبين محمود ذو الفقار لم تكن عندي رغبة في العمل لسبب واحد هو اني اعرف ان اى مبلغ سياتيني سياخذه فكنت اقول لجان خوري صاحب الشركة "هذا السيناريو بحاجة الى تعديل ... وهذا «وحش»، وذهبت الى الاسكندرية لكي اقضي فسحة ما لاول مرة في حياتي لوحدي ..

وعدت بعد الفسحة في نهاية شهر اب «اغسطس»، كما اتذكر لكي اقبض الشهرية ولم ار جان خوري. وكان قد ترك لي الشيك بالمبلغ كالعادة واخذته وهممت بالانصراف.

وانا انصرف، حدثت المفاجأة ..

وجدت امامي الكاتبة س. ق وهي تلطم ... ومع كل لطمة ترمقني بنظرة لكي تعرف مدى تأثير اللطم علي.

واشفاقا عليها امسكت بيدها وقلت

● خيران شاء الله لماذا تلطمين؟

وقالت لي بحرقة:

ـ حدثت كارثة

وقلت لها.

● خير ... اللهم اجعله خير.

ووجدتها ودمعتها تكاد تفر من عينها تقول.

ـ ان المخرج عباس كامل باع قصتي «رابعة العدوية» للممثلة اللبنانية عايدة هلال. وانا كنت قد بعت الرواية الى جان خوري، لكي تمثلي انت دور البطولة فيها ...

هززت كتفي وقلت لها.

● ولايهمك الحكاية مش مستاهلة ... وكنت اقول ذلك، لانني فعلا لم اكن ارغب في التمثيل في ذلك الوقت خشية من ان يستولي زوجي على اموالي

ولكن السيدة س زادت في الولولة واللطم لدرجة اني وجدت نفسي اقول لها.

● ياستي :كفاية انت عاوزة مني حاجة ؟

ووجدتها تقول لي

ـ طبعا انت التي تستطيعين ان تخلصيني من هذه الورطة وتستطيعي مقابلة الوزير المختص وتحلي القضية.

وزير ؟ لماذا ؟ انا طوال عمري لم اقابل مديرا، فلماذا اقابل الوزير ؟ ومن اجل موضوع لايهمني اطلاقا.

بل وانا لا اعرف وزيرا من وزير ؟ وعمري لم ار صورهم ايضا فانا لا اقرأ الجرائد العربية واتفرج على الصور فقط وثقافتي كانت المانية وفرنسية وانكليزية، وكنت اضعف ما اكون باللغة العربية ..

وقلت لها :

● انا مالي ومال الوزير ؟

ولطمت وولولت :

ـ ازاي ... دي كلمة منك تحل القضية .. دانت الي حتمثلي الفيلم دي حاجة هايلة في حياتك الفنية.

وظلت تلح وتلح حتى قلت لها.

● حاضر فوتي على الساعة سبعة في «جروبي»، بجانب ميدان مصطفى كامل ونروح للوزير مع بعض ...

ووافقت فورا وبسرعة تدعو للدهشة ولم تعد تلطم ...

وفي الموعد المحدد، كانت هناك، وذهبنا مع بعضنا الى شارع بجانب فندق «شيراتون»، قبل ان يبنى الفندق، وتوقفت سيارتنا، وقالت لي.

ـ شايفة العربية المارسيدس دي ؟

وتطلعت الى السيارة وقلت لها

● ايوه

وقالت :

ـ الوزير مستنيكي فيها ...

وقلت لها ...

● انا اسفة.

وصرخت.

ـ ليه ..

وقلت وانا اتوجس شرا.

اذا كان الوزير عايز يسمع مني الكلام اللي انتي قلته ليا فليتفضل هوه ... يقعد معايا في العربية دي. احسن.

وذهبت هي الى السيارة المرسيدس الفخمة، ورايت شخصا يهبط منها ويأتي الى السيارة التي اركب فيها ويجلس الى جانبي.

وكان هذا الشخص سمينا او ملآنا الى حد ما وحاولت ان اتذكر فيما اذا كنت رأيت صورته كوزير في جريدة او مكان ما ولم تسعفني ذاكرتي على الاطلاق.

وبحثت عن السيدة فلم اجدها كانت فص ملح ... وذاب.

ووجدت الرجل ينظر الي ويرمقني بشهوانية واضحة وكنت في ذلك اليوم قرفانة من الرجال وسيرة الرجال. ولم يمض على طلاقي من محمود ذو الفقار سوى اربعة ايام.

ثم وجدت نفسي اقول له بكل سذاجة :

● حضرتك الوزير بتاع الثقافة احنا عاوزين نقولك عن المخرج عباس كامل اللي أخد سيناريو فيلم «رابعة العدوية» واعطاه للممثلة عايدة هلال ... علشان تمنعهم ؟

ووجدت الرجل يضحك بل ويغرق في الضحك.

وانا يا غافل لك الله لاني عدت اكرر بسذاجة ..

انا عايزة الوزير علشان اقوله يرجع القصة للست اللي عملتها ..

وضحك مرة اخرى وقال :

ـ بس انا مش الوزير.

وقلت بفزع :

● وامّال حضرتك تبقى مين ؟

وبنفخة واضحة حسب انها ستعطي مفعولها في شخصي الضعيف.

ـ انا رئيس المخابرات العامة ... واعتقدت انه يمزح فشكله لم يكن يدل على ذلك لايبدو على شكل شخص كانت سمعته تملأ الدنيا وترهب الناس ويقال انه هو الذي يذهب من يشاء الى ما «وراء الشمس»، ويعذب البعض وينفخ البعض الآخر.

لم أصدق ابدا ان هذا الرجل هو ذلك البعبع المخيف الرهيب، الذي يتحدثون عنه كل ساعة وفي كل وقت ..

ولم اصدق ايضا ان شخصا كهذا، رئيس مخابرات مخيف وهائل يمكن ان يقف بسيارته في الطريق ليقابل احدا من الناس فلاشك ان من يفعل ذلك، يكون عقله صغيرا، لاعقل رئيس مخابرات ...

ولاني لم اصدق فقد قلت له :

● مش معقول ياشيخ ... انت بتهزر ... وظل يحتفظ بابتسامة ما، وقال :

ـ انا بتكلم جد، عايزة اثبات اني رئيس المخابرات في البلد دي ...

وهززت راسي وقلت :

● طبعا.

ومد يده الى جيبه واخرج بطاقته الشخصية وفيها صورته ..

واخذتها وقرأت فيها «صلاح نصر ـ رئيس المخابرات العامة».

وكاد ان يغمى علي حين قدم لي الشخص الذي جلس الى جانبي في السيارة بطاقته وعليها صورته وقرأت عليها صلاح نصر، رئيس المخابرات العامة.

شعرت بركبتي سايبت وبانني ارتجف وان يدي التي تحمل البطاقة تكاد تسقط من على كتفي.

ووجدته يهزني ويقول لي ..

ـ سوقي ..

وقلت له ما اشعر به تماما.

● لا استطيع ركبي سايبت ... ومع ذلك فانا قد اكون طيبة وهبلة وتأثرت فعلا بالمفاجأة ولكنني لست سهلة في القضايا الصعبة لا استسلم ولا ارضى بسياسة الامر الواقع حتى لو كان هذا الرجل الذي امامي هو الذي يخفي النـاس وراء الشمس. وينفخهم وسيرته في البلد تثير الذعر والخوف والهلع ..

ثم ان رئيس المخابرات بالنسبة لي كرجل تماما كذلك الخفير او ملك مصر والسودان، او الموظف، او اي انسان يقف على قدمين لايستطيع ان يأخذ مني الا ما اريد انا ان امنحه وانا لا امنح نفسي لأحد الا بالحلال ... بالزواج والشرع ..

ومرة اخرى قال لي.

ـ ياستي سوقي ..

ومرة اخرى قلت له :

● ماعنديش ركب تسوق ...

وسكت لحظة، وجاءت الخاطرة فقلت له :

● انا دلوقت مرتبطة بموعد عمل ... ولازم اروح له.

ـ فين ؟

● في استوديو الاهرام اصلي بصور مع فريد الأطرش ..

والواقع لم يكن هناك عمل ولاكان فريد الأطرش يصور ...

ثم لكي اريح باله ولكي اجعله يتركني قلت له.

● اعتقد انك تعرف رقم هاتفي ... وجدته يقول.

ـ انا اعرف كل شيء في البلد وقلت وانا اتظاهر بالاعجاب به.

● طالما كده حضرتك تكلمني بالتليفون علشان نتفق على موعد ...

وذهب عنه بعض الشك وحل مكانه الاطمئنان.

وقال لي :

ـ بس لازم اقولك حاجة.

وقلت له :

● قول.

وقال :

ـ انا معجب بيكي من زمان معجب الى درجة الجنون كنت اراك في الافلام السينمائية، او في بعض السهرات، وقد جننت بك حبا، ولكني لم استطع ان اقترب منك لانك كنت متزوجة وزوجك محمود ذو الفقار من اصدقائي وخنقت حبي في صدري حتى عرفت ان الطلاق تم بينك وبينه وعند ذلك رجوت صديقتي الكاتبة س. ق ان تهيىء لي هذا اللقاء بيني وبينك ...

ووجدت نفسي اقول له.

● ولماذا دبرت اللقاء بهذا الشكل ؟

فابتسم وهو يقول.

ـ لاني احب المغامرات هذه طبيعتي لتروق لي الحياة العادية، ولكني املك الف شقة في القاهرة هي تحت تصرفي ومعي مفاتيحها كلها. وليس عليك الا ان تختاري اي شقة. في اي حي الزمالك ـ المعادي ـ الهرم ـ مصر الجديدة.

ونظرت مرة اخرى الى ساعتي وقلت :

● ياه انا اتأخرت قوي ياصلاح بيه وانا لم اتعود ان اتأخر على العمل ولابد انهم يسألون عني في البيت يجب ان اذهب الى الاستديو بسرعة.

وأطمأن الرجل المخيف الى لهجتي بل واطمأن كما يبدو الى نتيجة المغامرة واستجاب لطلبي ونزل من السيارة وهو يلوح لي بيده واتجه الى سيارته المرسيدس ..

وطرت انا الى البيت اجري وكأنني لا ارى امامي ..

بالطبع لم يكن عندي عمل في ذلك اليوم ولكني شغلت بعمل اكبر ويبعث الهم على القلب ماذا افعل امام هذا الرجل الرهيب الذي يكفي اسمه لكي ينزل الرعب في قلوب كل الناس ؟ ولماذا تحل لعنته او مصيبته علي انا ؟

وحين وصلت الى البيت بدأت افكر بشيء من الهدوء.

انا استطعت ان اتخلص منه اليوم فكيف سأتخلص منه غدا، ثم بعد غد وهو يستطيع ان يقيم الدنيا يستطيع ان يفعل اي شيء وكل شيء ؟

وجاء اخي يوسف فخر الدين بعد فترة الى البيت ووجدني اضع راسي بين يدي، وافكر، ويبدو انه قال لي شيئا فلم ارد عليه فقد كنت غارقة في الخوف.

وجاءت امي وهزتني من يدي وفجأة انفجرت ولم اعد قادرة ان اخفي فان اخي رجل ويستطيع ان يفعل شيئا او يقول شيئا على الاقل.

وقلت له :

● ماذا تعرف عن صلاح نصر ؟

وعلى الفور اصفر وجه يوسف بل واكاد اقسم بان جسمه اصيب برعدة .. وقال لي :

ـ ما الذي جاء بسيرة هذا الرجل على لسانك ؟

وقلت له بلهجة قلقة :

● يبدو انه بدأ يطاردني ..

واخذ الأخ العزيز يتمتم.

ـ لاحول ولاقوة الا بالله.

وبدا لي انه يتحدث عن امر ميئوس منه ولاادري ماذا دار في خلد يوسف ولكن ما اعرفه انه وعلى الفور بدأ يلم ملابسه دون ان ينطق بحرف ...

ونهضت ،استطعت ان اقف على قدمي وقلت له.

● ماذا تفعل ؟

وقال وهو يرتعش :

ـ الم هدومي سأذهب من هنا انا ما ليش دعوة ...

صرخت فيه.

● مالكش دعوة بايه وليه ..

وقال :

ـ صلاح نصر هذا رجل مخيف رهيب انه جزار.

وقبل ان اقول له شيئا وقف في مواجهتي وقال :

ـ شوف يامريم انا عندي صديق مسيحي قبضوا عليه جماعة صلاح نصر بتهمة انه من الاخوان المسلمين واراهم بطاقته واثبت لهم انه مسيحي ولكن عبثا وضعوه اسبوعا في الزنزانة وفعلوا به العجائب لانه يتآمر مع الاخوان المسلمين وبعد اسبوع من العذاب والاهانات افرج عنه فقد ثبت ان اسمه يتشابه مع اسم واحد من جماعة الاخوان ...

وانتهى يوسف من حزم حقيبته، وخرج دون ان يودعنا.

وأثار الموضوع امي فبدأت ترطن بالمجرية والعربية.

سألتني :

ايه الحكاية ؟

وكان من المفروض ان لا اقول لأمي شيئا فهي «خواجاية»، ولن تقدر الظروف او تفهم الوضع وهي الوحيدة في مصر التي لم تسمع او لايهمها امر صلاح نصر ولكني وجدت نفسي اقول لها ما حدث.

وسمعت امي تقول لي.

ـ وايه يعني لما يكون صلاح نصر ولاستين زيه. ماتخافيش يامريم اضعف ست مايقدرش عليها اكبر راجل ...

وكان في كلام والدتي الكثير من الحكمة.

فأمام كارثة كهذه يجب استخدام العقل والتفكير والدليل على ذلك اني استطعت ان اخلص من صلاح نصر في المقابلة الأولى، بتصرف الانثى التي تجيد الاعتذار والاقناع، والوعود الكاذبة.

ولكن هل يمكن ان يستمر هذا الاسلوب والى متى.

يجب ان يكون هناك حل جذري وتذكرت اني سمعت صلاح نصر يقول لي ونحن داخل السيارة انه يعرف زوجي محمود ذو الفقار. وانه صديقه، وانه لم يحاول ان يقترب مني حين كنت زوجة له فقلت في نفسي اذن اتصل بمحمود واضع يصلة على انفي فقد تم الطلاق بيننا بعد خلافات حادة.

وهرعت الى الهاتف وطلبت محمود ذو الفقار ورويت له كل الحكاية ثم قلت له :

● انا لست على استعداد لان اقيم علاقة مع هذا الرجل ولو كان مصيري وراء الشمس ارجوك ان كان صديقك ان تتصل به وتفهمه.

ولم يكذب محمود خبرا خاصة بعد ان قلت له.

● انا بدون رجل وحماية الان واطلب منك هذه الحماية لانك ابو ابنتي فان لم تقدر على ذلك فارجوك ان تخبر ايمان ابنتنا عن مكان قبر امها.

ولم يكذب محمود خبرا، بل هو اجتمع مع شقيقه المخرج الراحل عز الدين ذو الفقار ـ وكان ضابطا سابقا ـ واستطاعا بوسيلة واخرى ان يأخذا موعدا في اليوم التالي من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ولست ادري ماحدث في ذلك اللقاء. ولكن ما ادريه ان هذا الرجل الخطير المخيف صلاح نصر، اختفى من حياتي فجأة كما ظهر فجأة ...

واتصل بي محمود ذو الفقار ليؤكد لي بان صلاح نصر لن يضايقني بعد اليوم وانه ذهب اليه ايضا وعاتبه على مافعل معي فانكر صلاح نصر كل شيء وقال انه جاء لمقابلتي بناء على ضغط من صديقته الكاتبة وعرض علي ان يسهل لي عملي السينمائي وانه اقسم بانه لم ينظر الى بسوء نية، بل كان يريد مساعدتي بعد ان عرف اني بدون عمل ..

ورغم ذلك لم اطمئن ...

حبست نفسي في البيت لا افارقه، لا اخرج منه ابدا، افكر وافكر، ولااشبع من التفكير، وكنت في كثير من الاحيان، اموت من الوحدة والسجن الذي فرضته على نفسي خوفا من اي تصرف شاذ قد يحدث.

بل وسأقول لكم اكثر من هذا ...





مرين فخر الدين مع شقيقها يوسف فخر الدين

صلاح نصر بالكاسكيت العسكرية السوداء عام ١٩٥٤ وراء الرئيس جمال عبدالناصر وعبداللطيف بغدادي وعبدالحكيم عامر

قلت لشقيقي : صلاح نصر عايزني فقال لا حول ولا قوة وجمع ملابسه وهرب من المنزل

في بعض فترات الوحشة التي كانت تنتابني وانا سجينة كنت اتساءل لماذا لم استجب لصلاح نصر لماذا لم اضحك له. واغني عليه وارقص معه سهرة واعبث بعواطفه وقلبه وربما ادى هذا الى ان ينزاح كابوسه عن قلبي ولماذا اقبع في البيت بين غرفة نومي والصالون والشرفة التي تطل على حديقة الحيوانات حيث اشاهد الضباع والنمور والحيوانات المفترسة فاراها اكثر رأفة من صلاح نصر..

لماذا ابقى في البيت، وانا ارتعد كلما رن جرس البيت او حتى جرس الهاتف، او كلما رأيت رجلا ما يتمشى امام العمارة.

وكنت أجيب بنفسي على نفسي صحيح انني ممثلة ومن وسط تكثر فيه الشائعات الغرامية، بالذات، ولكن تربيتي العائلية لاتسمح لي بذلك والدي كان من كبار موظفي وزارة الري والمواصلات، وانا تربيت في بيئة نصف اجنبية عشت في المجر والمانيا ثم في منزلنا حيث نمت شخصيتي وتعودت على لون معين من الحياة لايمكن ان يجعل مني غانية.

ولكن هذا الرجل يمكن ان يمنحني كل شيء المال والجاه، والعمل السينمائي يقدمه لي على طبق من ذهب وصداقته تفتح امامي الابواب في كل مكان ...

خاطر آخر :

وجواب اخر انا لست من هذه الطينة وهذه العجينة، لا استطيع ذلك ...

ولكن ـ في تصور ثالث ـ هناك العديد من زميلاتك فعلن اكثر من ذلك واحدة منهن على علاقة بضابط في مكتب المشير وفتحت لها الابواب واخرى لجأت الى سلاح الاغراء فاصبح احد الضباط تحت امرها وبدأت ترشح لكل الاعمال الفنية وانت الان بدون عمل، ووجود ظهر قوي لك قد يحميك ويجعلك نجمة عالمية ايضا ..

وكنت وانا اناقش نفسي ان اكثر اكثر من مرة بالقيم، وان احني للعاصفة وان افكر في حمل السلم بالطول. لابالعرض ولكني كلما وصلت الى ملشيه القناعة انتفض خوفا فانا لست هذه المرأة وبكرامتي استطيع ان اقاوم الوحوش الكاسرة حتى لو كانت من طراز صلاح نصر، خصوصا وان هذا الرجل لم يحترم ادميتي واراد ان يلجأ الى اساليب «الكاوبوي». ويريدني عبدة طائعة ذليلة بين يديه. وهذا وحده يثير في نفسي الاشمئزاز ... والسخط والتمرد ... واتخذت بيني وبين نفسي قرارا يجب ان اصمد واقاوم حتى النهاية وليكن مايكون ...

يجب ان اقف وقفة عز امام هذا الرجل فان اكون واحدة من ضحاياه وان اذهب وراء الشمس خير لي من ان امشي بقدمي الى مقصلة تطيح باحساسي وكرامتي وكبريائي وانسانيتي اصلا..

قررت ان اقاوم رئيس المخابرات العامة صلاح نصر بكل قواي وان احتفظ بكرامتي وانسانيتي ولكنني ظللت سجينة البيت والرعب لرتعد كلما رن جرس الباب واخشى من ان ارد على الهاتف حتى لا افاجأ بصوته.

وفي هذه الفترة تعرفت على من اصبح بعد ذلك زوجي الثاني الدكتور عبد الحميد الطويل نجل عبد الفتاح الطويل احد باشوات مصر ووزرائها في العهد الملكي ..

والمعرفة به جاءت غير مباشرة فقد كانت عن طريق الهاتف لان الدكتور كان في الاسكندرية ويعمل في احد مستشفياتها «قسم اذن وانف وحنجرة»، وكنت انا مصابة في اذني اثر معركة سابقة بيني وبين زوجي الاول محمود ذو الفقار ضربني خلالها على اذني وعرف الدكتور الطويل باصابتي وتلفن لي وقال لي ان هناك «بروفيسور» سيأتي من المانيا لكي يجري عمليات جراحية لحالات صعبة في الاذن وانه يعمل كمساعد له وهو واثق من انه يستطيع ان يشفيني ...

وتعرفت على الدكتور عبد الحميد الطويل في الاسكندرية وبدأت بيننا بعد العملية قصة حب، وما كاد يفاتحني بالزواج حتى اسرعت بالموافقة لاني بالتأكيد احببته ولاني من ناحية اخرى وجدت انه سيكون حامي الحمى بالنسبة لي ولن يجرؤ صلاح نصر على التحرش بي بعد ذلك لاني زوجة وفي عصمة رجل له قيمة ومكانة.

وفوجئت بالدكتور الطويل يقول لي .. بعد ان تزوجنا.

● انت الان زوجتي ومن حقي ان افرض عليك ما اشاء من الشروط.

وقلت دون ان اعرف الى ماذا يرمي بهذا :

ـ طبعا لك الامر وعلى الطاعة.

ووجدته يقول :

● انا طبيب مرموق وابن عائلة كبيرة وتزوجتك لانني احبك ولكن تقاليد اسرتي وبيتي ومهنتي لاتسمح بان تكون زوجتي ممثلة ...

وبهدوء قلت له.

ـ ماذا تقصد ؟

وقال :

● اريد ان تكون مريم فخر الدين زوجتي وسيدة بيتي فقط وليست الممثلة التي تقف امام الاضواء والتي يباح للناس ماداموا معجبين بها، ان يرشقوها بكلمات الغزل امامي ...

وقلت له :

ولكن ..

وقاطعني ليقول :

● انت خلقت لكي تكوني ست بيت وانا بكل صراحة لا استطيع ان احتمل نظرات الناس النهمة اليك ...

وناقشت الأمر في عقلي وبيني وبين نفسي، وبسرعة رهيبة ...

ان هذا الكلام يلاقي هوى في نفسي، فقد طالما تمنيت ان اكون ست بيت. فقط، وان اعيش مع زوج محب، واذا كانت لحداث ماقد دفعتني الى الحياة الفنية واحببت السينما فهذا لايعني ان يتغلب هذا الحب على رغبتي في الحياة الاسرية الهادئة. ثم ان هذه الحياة هي التي ستبعد نهائيا الشبح الرهيب المخيف عني ستبعد الجلاد صلاح نصر، فهو لايزال امامي، بوجهه الذي يمتلىء جشعا ورغبة، ولاشك ان ابتعادي عن الفن، سينسيه مريم فخر الدين فهو لحب مريم النجمة ... لا المرأة العادية او ست البيت ... وعندما لايجدني في السينما والمجلات سينساني ...

ورفعت راسي خلال لحظات وقلت لزوجي.

ـ انا موافقة يادكتور ساعتزل التمثيل واتفرغ لك.

وهتف فرحا.

● اذن سنذهب معا الى «لندن» حيث اكمل دراستي لمدة عامين ونعود بعد تلك الى مصر لكي نبني عش الزوجية السعيد المستقر...

واعجبتني هذه الفكرة اكثر ...

ساكون اذن وحتى فترة طويلة بعيدة عن الشبح المرعب الرهيب، عن راسبوتين ...

وتمت كل الاجراءات بسرعة، وذهبت مع زوجي الى انجلترا، والمانيا، حيث عشنا سنتين من العسل، وانجبت خلالهما ابني محمد الطويل ..

ونسيت السينما، وعشت كاي سيدة عادية تنزل الى السوق، لكي تشتري اشياءها بنفسها وتعود لكي تطبخ لزوجها ولاشيء يقلقها ابدا ...

ومرت الايام السعيدة. بسرعة البرق.

ثم آن لنا بعد ان انهى زوجي دراسته الطبية ان نعود الى مصر...

وإلى الاثنين القادم



مريم فخر الدين في بيتها تنتظر المفاجآت

مريم فخر الدين تدعو الله طالبة الخلاص

الفن
يقدمه: احمد صالح

أفلام مخلة بالآداب بأمر مديرى دور السينما

● مما لا شك فيه ان هناك تطورات قد حدثت لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى هذا العام، وهو تطور طبيعى يجب ان يحدث لمهرجان له اهميته.. والتطور الملموس لدينا هذه المرة ينطبق على نوعية الافلام التى يتم عرضها بالذات، والتى تعد من افضل الافلام العالمية التى تم إنتاجها حتى الآن. ولكن.. وللاسف الشديد فان مهرجان القاهرة ايضا شهد هذا العام مجموعة من الحكايات المؤسفة، التى لا يمكن إغفالها.

● تكلم الكثيرون عن التجاوزات المؤسفة التى حدثت فى يوم الافتتاح نتيجة طبع تذاكر كثيرة للحفل، ووجود الكثير منها مع البعض الذى ليست له اى علاقة بالسينما، مما تسبب فى زحام رهيب، ومما اضطر الشرطة بالتبعية للتدخل لمنع من يستحقون الحضور فعلا من اجانب وصحفيين الى الحفل، مستخدمين القنابل المسيلة للدموع! ولم يعلق احد على (مهزلة) اخرى لاتقل اهمية فى حفل الاستقبال، الذى تم فى فندق سمير اميس، ذلك الحفل الذى شهد هو الآخر زحاما غريبا نتيجة الدعوات الكثيرة - واكرر - معظمها لغير المستحقين ممن لا علاقة لهم بالسينما!.. وكانت النتيجة ذلك المشهد العجيب الذى راح فيه الجميع يلتهم كل ما امامه من طعام فى صفوة مقززة، اشمأز منها بعض المراقبين الاجانب، وعلق احدهم ساخرا (يبدو انه مهرجان الجمبرى)! فضيحة اخرى حدثت، حين راحت بعض دور السينما تكتب من عندها وليس بناء على رأى الرقابة.. فوق لافتة خارجية (ممنوع للسيدات) او (هذا الفيلم مخل بالآداب) إمعانا فى جذب الجمهور، وقد حققت دور العرض هدفها (المخل بالشرف)، ولكن يبقى تساؤل: هل اصبحت الافلام (المخلة بالآداب) مباحة قانونا لدرجة الاعلان عنها فى الشوارع دون خوف!!

● ولأن مديرى دور العرض لم يكتفوا بهذا، فقد راح احدهم يعرض افلاما بعد منتصف الليل، ويعلن عنها - وقد اندهشت يوم الخميس الماضى عندما وجدت احد هذه الافلام يعرض فى هذا التوقيت بعنوان (سرقة النساء)، ومصدر دهشتى ان هذا الفيلم ممنوع لدور العرض بأمر الرقابة التى صرحت به للصحفيين والنقاد فقط فى عرض خاص.

● وربما كانت من اكثر الندوات سخونة هذا العام، ندوة فيلم (عنبر الموت) قصة يوسف ادريس، واخراج اشرف فهمى.. وقد حضر الندوة الكاتب، والسيناريست مصطفى محرم، والنجمة عفاف شعيب، وقد تحدث يوسف ادريس فى الندوة عن حكاية الفيلم الذى يتحدث عن الاشعاع وتأثيره على

عنبر الموت .. هل يثير مشاكل رقابية بعد انتهاء المهرجان؟

يوسف إدريس يطالب بإلغاء الرقابة!

الانسان من خلال الثغرات القانونية التى يعيش على هامشها المجرمون فى مجتمعنا، كل ذلك فى قالب جرىء، وانه كتب مجموعة مقالات قبل القصة تحت مقاومة شديدة من جهات هامة! وتمنى الكاتب ان نصل لليوم الذى تلغى فيه الرقابة على السينما تماما وفى نهاية الندوة تساءل السيناريست على النهاية المكررة للفيلم، والتى يمسك فيها البطل بالرشاش ويقتل الجميع، فقال انها نهاية تحذيرية من ان يلجأ الناس لهذا الاسلوب فى حل مشاكلهم، نتيجة قصور القانون، وقد اوضح يوسف ادريس ان النهاية التى كتبها مختلفة حيث اتى بالبطلة فى ميدان التحرير ثائرة تخطب فى الناس، وهم يلتفون حولها فى مظاهرة.. عموما الفيلم جرىء، ولكن هل تتركه الرقابة بلا مشاكل بعد المهرجان؟

● (سينما المرأة) عنوان ندوة فى المهرجان، حضرها الكثيرات وكانت الحصيلة جدلا عنيفا حول قضايا المرأة، ووضعها الاجتماعى.. ولم تناقش سينما المرأة!!

● نداء اوجهه لوزير الثقافة وسعد وهبه.. لماذا لا يعقد مهرجان القاهرة القادم فى دار الاوبرا بامكانياتها الكبيرة.

هشام لاشين

ـ لقطة من الفيلم الامريكى الساحر «بيبى بوم»

أفلام تثير مشاكل فى المهرجان!

● «المسيح توقف فى إيبولى» للنجم الايطالى المعروف «جان ماريا فولنتى»، وتدور قصته حول رجل قادم من الشمال يتصدى للنظام الفاشى فى ريف الجنوب، وهو منفى اصلا من الشمال الى مكان ما فى الجنوب لم يصل اليه المسيح. فيكتشف حياة جديدة قد تترك فى نفسه تغيرات عميقة.

● «جوردانو برونو» فيلم ايطالى يدور حول فيلسوف، وساحر غير مؤمن بالمسيحية، وتتخلل المشاهد فى الفيلم حوارات هذا الفيلسوف مع المسيح والكنيسة، ولكن ينتهى الفيلم بحرقه وقطع لسانه!!

● «اريا» فيلم امريكى ملىء بالمشاهد الجنسية الصارخة.

● قررت ادارة المهرجان، منع عرض هذه الافلام فى دور العرض جماهيريا، وتحديد عروض خاصة للصحفيين والنقاد لمشاهدة هذه الافلام!!

لحظات اعتراف لضيفة المهرجان «ماتيلدا ماى»

«ماتيلدا ماى» النجمة الفرنسية وضيفة مهرجان القاهرة وافقت ان تجلس امامى على كرسى الاعتراف لمدة ١٥ دقيقة، ورغم ضيق الوقت... فقد كانت اعترافاتها تحمل الكثير:

ـ ماتيلدا ماى، النجمة الفرنسية ضيفة المهرجان

●● فى القاهرة اشعر بجذورى، فوالدى الكاتب «فيكتور هايمه» من اصل مصرى يونانى تركى، وجدتى ولدت فى مصر!

●● لا ارفض تقديم مشاهد العرى طالما انها ضرورية فى العمل الدرامى ولكنى لا اقبل تقديم هذه المشاهد من اجل الشباك فانا لا اتصور نفسى عاهرة يرزق من جسدى المنتجون!

● الفن يمثل بالنسبة لى رسالة تقدم للجماهير، لدرجة اننى يمكن ان اقبل العمل فى فيلم بأجر ضعيف اذا رايت انه يحقق هذه الرسالة، ولكن هذا لايمنع ايضا، انه اذا كان المنتج ثريا فسوف احصل منه على حقى كاملا!

●● لست ممثلة فقط، بل انا مغنية ايضا، وانوى احتراف الغناء، وقدمت خمسة اغان حتى الآن، بمصاحبة النجم الفرنسى الشهير «إيف مونتان».

●● فيلمى الاخير «صرخة البومة» من اخراج كلود شابرول، والذى شاركنى فى بطولته «بيير اردينى» من اهم اعمالى السينمائية

●● ولكنى اعتز ايضا بفيلمى «المعدية»، «والملاحقة»، والجنون الهادى، الذى قدمت فيه امكاناتى كممثلة شاملة ارقص واغنى وامثل فى وقت واحد!

●● حصولى على جوائز فى مهرجانات دولية، منذ كنت فى بداية حياتى الفنية لم يصبنى بالغرور، بل ازدادت الثقة فى نفسى، والقى على عبء التدقيق والاختيار، فى اعمالى السينمائية الجديدة.

هشام يحيى

أشخاص وأحداث .. فى مهرجان القاهرة

● سعد الدين وهبه.. اكثر تفهما لدور رئيس المهرجان.. اكثر هدوءا لا تستفزه الأسئلة المحرجة والمستفزة فى المؤتمرات الصحفية معترفا بمسئوليته عن اخطاء حفل الافتتاح وما تعرض له بعض الصحفيين والمدعوين.. يصدر قرارات حاسمة فى الخلافات التى كثيرا ما اشتعلت بين الجهات واللجان

● حمدى سرور.. أحد أهم أسباب جسر التفاهم الممتد بين الادارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية وبين ادارة المهرجان.. يعمل فى هدوء بذكاء الصديق مع جميع مرؤسيه وليس باسلوب المدير.. مما جعل جميع الرقباء يعملون حتى منتصف الليل وهم فى غاية السعادة.

● سيد عواد مدير المكتب الصحفى.. اشفقت عليه من الهجمات المتتالية التى يشنها عليه الصحفيون المصريون والعرب والأجانب ومراسلو الوكالات الأجنبية ومندوبو التليفزيونات العالمية وكان دائما يبتسم.. يعمل مع سيد عواد مجموعة فدائيون على رأسهم منى قاميش.

● مارى غضبان.. جندى مخلص فى معركة الاعداد للمهرجان خاصة فيما يتعلق ببرنامج العروض الذى تم تغييره بعد عذاب اعداده فصرخت واضطرت الى اعادته.

● عبد النور خليل.. لم ينجح فى مواكبة احداث وافلام المهرجان بصفته رئيس تحرير النشرة اليومية رغم انه مسنود بـ ١٤ صحفيا وصحفية من الشباب الاكفاء من مختلف صحف ومجلات مصر.. وحتى ظهر يوم الجمعة ورغم مرور خمسة ايام على المهرجان لم تصدر سوى نشرة واحدة يتيمة رديئة شكلا واخراجا ومادة.

● فوزى سليمان.. راهب سينمائى مخلص.. يحمل نفسه مسئوليات بالاضافة الى مسئولياته الاساسية.. كل هدفه ارضاء الجميع وانجاح كل عمل يشترك فيه واثراء الندوات التى يديرها.

● يوسف شريف رزق الله.. كاميرا تتشبع بالأحداث وتبثها يوميا طازجة لمشاهدى التليفزيون.

مدحت ياسين

ـ سعد الدين وهبة ووزير الثقافة ومحافظ القاهرة فى حفل الافتتاح

عيد ميلاد (شيرى) مرتين

اقامت الفنانة شريهان عيد ميلادها مرتين هذا الاسبوع المرة الاولى كانت مقصورة على صديقاتها واصدقائها فى احد فنادق القاهرة الكبرى والمرة الثانية كانت لدعوة ضيوف المهرجان فى (الجاكيز) واستمر كل من الساهرين حتى الصباح!

كلام ستات فى المهرجان!

● رغم صخب حفل افتتاح المهرجان، والقاء القنابل المسيلة للدموع على المدعوين، انفردت شريهان وليلى علوى فى حديث هامس عن عريس عربى قادم، لطلب يد «شيرى» وه هات ياحكايات، عن مواصفاته، ولكن ليلى تنصحها بعدم التسرع فى القبول وتوريط نفسها مع عريس كبير فى السن!!

● لم تجد الرقيقة هالة فؤاد، مقعداً بعد ان ازدحمت قاعة سينما مترو، فاضطرت فى بداية الامر الى الجلوس فوق ركبتى زوجها، مما لفت اليها الأنظار، فاضطرت ان تقوم لتجلس من جديد على يد المقعد!!

● فلانة الفلانية بمجرد ان لمحت سماح انور تصعد على المسرح لتحية الجمهور، فطست على روحها من الضحك بسبب الزى الرجالى «خالص» الذى ارتدته سماح، وقالت معقولة ياسماح، ده يوم برضه تسترجلى فيه!



ـ هالة فؤاد تجلس على ذراع زوجها



كل فى حاله

● هكذا حاول المخرج التونسى رشيد فرشيو ان يثير انتباه ليلى علوى بحكاياته... بينما حاول المغنى جمال ادهم ان يثير انتباه الفرنسية ماتيلدا ماى... فى حين بداعزت العلايلى ياكل رز مع الملايكة وقد راح عاطف سالم يتامله ويبتسم... كل ذلك يحدث ووزير الثقافة يلقى خطبته فى حفل افتتاح المهرجان!

سؤال

الذى يحدث الآن فى بعض احياء القاهرة من اساليب رفض جماهيرية ضد الحكومة ليس بالأمر المستغرب. الاسعار ارتفعت بصورة لا يمكن ان تستمر معها الظروف المعيشية لاغلب الاسر المصرية طابور البطالة يقف على ارصفة الطرقات بالمدينة والقرية والفرصة ممهدة امام «غول» التطرف ليلتقط من يشاء من الشباب لاستخدامهم فى اغراض معلنة واخرى غير معلنة.

الناس فى كل مكان تقول، لم يعد للحياة طعم والموت بالنسبة لنا يستوى مع الحياة.

الناس لم يعد ترهبها العربات المدرعة ولم يعد هناك فرق بين البيوت والسجون

يجب ان تغير الحكومة من اساليبها القمعية والبوليسية وان تستخدم كل قرش تحت يدها من مال الشعب لصالحه فبدلا من شراء العربات المدرعة الجديدة التى بدات تظهر فى شوارع القاهرة كان من الممكن شراء سلع تموينية او ملابس رخيصة من الكتلة الشرقية فهذا افضل بكثير لتدعيم اركان الحكم من شراء القنابل المسيلة للدموع وخوزة جندى الأمن المركزى التى تضر بالحكم اكثر مما تفيده لان فائدتها وقتية وقصيرة.

يجب ان ترفع الحكومة شعار الخبز بدلا من قنابل الدخان، حتى لا يتكرر حادث المقدم الشهيد عصام الدين شمس الذى ذهبت حياته ضحية كل هذه الظروف على ايدى مجرم من المتطرفين فما ذنب الضابط وما ذنب طفله عندما يستيقظ فى الصباح ليسال عن ابيه فيجد ان ملابس الحداد السوداء قد حلت مكانه فى البيت الحزين.

الذى وصل بالبلاد الى كل هذا هو الظروف المعيشية الصعبة المحيطة بالشباب والتقارير الخاطئة والباحثين عن السلطة.

قضية مصر كبيرة وليس لها حل الا تغيير وجه الحكومة وتغيير سياستها وعقلية قيادتها ويجب ان يعرف الباحثون عن الجاه والوزارة انه سياتى يوم لا تنفع فيه القوانين الاستثنائية وكل جنود الأمن المركزى لان الحكومات لا تملك سجونا تتسع لكل الشعب!

هشام طنطاوى

العميل الغامض

● هذه اللقطة للنجمة الفرنسية، دومنيل لافانت بطلة الفيلم الفرنسى المعروف «العميل الغامض» والذى تبدا احداثه بسقوط اتوبيس ملىء بالسياح فى بحيرة، مما يؤدى الى قتل جميع الركاب الخمسين، ومع تتابع الأحداث يتضح ان الحادث كان مدبرا لأسباب خاصة بأمن الدولة. يشهد الحادث شاب اسمه «فيكتوريان» يسعى الى ابتزاز المسئولين. فيقرر تصفيته، جسديا بعد ذلك تقرر عمته الانتقام له!

ـ دومنيل لانانت بطلة فيلم «العميل الغامض»

المخرج الفائز بجائزة «كان»:
السينما الهوليودية أفسدت المشاهد!

● فى المؤتمر الصحفى الذى اقامه (فرناندو سولانس) مخرج فيلم الجنوب الفائز بجائزة احسن اخراج فى مهرجان كان الاخير، والذى اداره الناقد رفيق الصبان هاجم المخرج السينما الهوليودية، وقال انها افسدت اذواق المشاهدين، وانها بعيدة تماما عن لغة الشعر والتعبير الفنى الذى يركز عليه (سولانس) نفسه فى افلامه، وتساءل المخرج قائلا: كم فى العشرين سنة الأخيرة من الافلام الهوليودية سيواجه التاريخ والزمن... وذكر المخرج فى حديثه انه يبحث فى افلامه عن رسم الصورة الشعرية، وليست الصورة الواقعية على الاطلاق، ولذلك فهو يثير خيال المتفرج باشياء مختلفة!




فرناند وسولانس مخرج فيلم «الجنوب» الارجنتينى

داخل الاستوديهات
الأراجوز أعاد عمر للسينما المصرية

● الاراجوز هو اول فيلم سينمائى وليس تليفزيونيا يلعب بطولته عمر الشريف للسينما المصرية بعد عالميته! ويجرى الآن تصويره داخل استوديو مصر. ويدور الفيلم حول فكرة الاراجوز القديم والفن الشعبى ولكن بصورة متطورة بحيث يقوم هذا الأراجوز بتجسيد مايدور من احداث المجتمع ونقدها فهذا الاراجوز (عمر الشريف) ينجح فى ان يكسب ثقة جميع المحيطين به من فنانين يعملون معه فى المولد لذلك لجأت اليه انتقام (ميرفت امين) التى تعمل فى لعبة النشان عندما يطاردها رجل ثرى فتلجا الى الاراجوز... ومع مرور الايام يعجب بها ويتزوجها ويتبنيان بهلول (هشام سليم) ويتفقان على تربيته تربية حسنة ويعلمانه حتى يحصل على بكالوريوس من الجامعة ويشاء القدر ان يتعرف فى الجامعة على زميلة له يحبها ويذهبان الى منزلها لكى يخطباها الى ابنهما. فيفاجان بأن هذه الفتاة هى ابنة للرجل الذى حاول فى يوم من الايام ان يغتصبها (احمد خليل) وتمر احداث الفيلم الذى يشارك فى تمثيله عبد العظيم عبد الحق. الفيلم اخراج وقصة هانى لاشين سيناريو وحوار عصام الشماع.

عزة النجار



عمر الشريف وميرفت امين فى لقطة من «الاراجوز»

الصفحة الأخيرة



حكاية

بقلم : وحيد غازى

طرطور المماليك فوق رأس الحكومة !

اجمع الشعب المصرى من خلال المناقشات الاخيرة بمجلس الشورى على فساد قانون ضريبة التركات . وطالب بالغائه فورا فضلا عن انه ضد الشريعة والدستور فإنه يدفع المواطنين الى وضع اموالهم تحت البلاطة او فى بنوك اجنبية او بيع املاكهم لورثتهم فى حياتهم هربا من هذا القانون الجائر الذى يقدر ثروتهم بعد وفاتهم باضعاف قيمتها الحقيقية . ثم يحصل من الورثة على ٦٠ ٪ من قيمتها كضريبة تركات ورسم ايلولة . فإذا بهذه الـ ٦٣ ٪ من قيمة التركة حسب تقدير الضرائب تصل الى اكثر من ١٢٠ ٪ من قيمة التركة الحقيقية ! ! والنتيجة ان يغلق الورثة المصنع الذى تركه والدهم او يقوموا بتصفية المشروع الذى آل اليهم

بل ان فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية افتى برأى الدين الحاسم فى ضريبة التركات . فاعلن فضيلته بالحرف الواحد . اذا كان الميت قد دفع جميع ما عليه من التزامات وحقوق للدولة فى حياته وليس لها فى ذمته شىء ففى هذه الحالة لايصح للدولة بأية صورة من الصور ان تمس تركته بسوء . فضلا عن ان تاخذ شيئا منها . وانما تصبح التركة بكاملها خالصة للورثة الشرعيين وليست الدولة واحدا منهم لانها ليست من الورثة الذين حددهم الله تعالى فى كتابه الكريم . ووضحهم النبى صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله . واذا خالفت الدولة شريعة الله . وسنت من القوانين مالم يأذن به سبحانه فعلى الذين يملكون السلطة التشريعية وهم اعضاء مجلس الشعب الغاء هذه القوانين فإذا لم يفعلوا كانوا مقصرين فى حق خالقهم وفى حق الامة التى وكلتهم عنها فى إحقاق الحق وإبطال الباطل .

وشن الكتاب والصحفيون والمفكرون والرسامون حملات صادقة لابراز فساد قانون ضريبة التركات ومطاردته لعباد الله

واثبت علماء الاقتصاد فى مجلس الشورى بالارقام ان هذا القانون الارهابى الذى تطارد الحكومة به المواطنين . لايعود على الحكومة باية فائدة . وانما على العكس يحقق لها خسائر نتيجة هروب الناس من ايداع اموالهم بالبنوك المصرية . كما تخسر المرتبات الضخمة التى تدفعها لموظفى ضريبة التركات . ووصل مجلس الشورى فى النهاية الى ضرورة الغاء هذه الضريبة التى تخلصت منها دول كثيرة .

صحفى واحد والحق يقال كان ابعد نظرا من كل من هاجموا قانون ضريبة التركات . بل ابعد نظرا من كل المواطنين الذين اجمعوا من خلال تمثيلهم فى مجلس الشورى على ضرورة الغاء قانون ضريبة التركات انه الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير جريدة الجمهورية لقد شعر بحاسته الصحفية ان الحكومة تتفرج على الجميع وهم يطالبون بالغاء ضريبة التركات وتضحك عليهم لانهم لايعلمون ان الحكومة لايمكن ان تضحى بهذا القانون الذى يمثل عصا فى يدها تلوح بها فى وجوه الناس

كتب محفوظ الانصارى مقالا على الصحيفة الاولى بالعدد الاسبوعى الصادر من جريدة « الجمهورية » يوم الخميس الماضى تحت عنوان « ماهو المقصود : الغاء الدولة ام التركات ؟ » .

قال الانصارى فى مقاله وكأنه يقرأ افكار الحكومة التى لايمكن ان تتنازل عن عصا القانون التى تحملها منذ سنوات طويلة ان الضجة المثارة فجأة وبلا مقدمات حول ضريبة التركات . هى دعوة مشبوهة لالغاء الدولة تحت ستار دعوة محفقة لإلغاء قانون للضرائب سواء كان قانون تركات او ايلولة او اى اسم لاى قانون

فالاستاذ محفوظ يرى وهذا ماتراه الحكومة فعلا ان الغاء قانون ضريبة التركات معناه الغاء الدولة فالحكومة من وجهة النظر هذه هى مجرد جابى الضرائب ذى الطرطور الذى كان يطوف الاسواق فى عهد المماليك والاتراك حاملا فى يده مقرعة لمطاردة من لم يدفع ! ! والمطالبة اليوم بالغاء ضريبة التركات او اية ضريبة اخرى معناها خلع الطرطور من فوق راس المملوك وسحب المقرعة من يده وسقوط العهد الذى يمثله . والاستاذ محفوظ يقول فى مقاله دفاعا عن قانون التركات ومن المفارقات الغريبة ان هذا القانون مصرى فى الاساس بدأ قبل الميلاد فى عصر البطالمة . ثم يقول متهكما على مجلس الشورى الذى تجرأ ليعبر عن رأى الامة بضرورة الغاء هذا القانون الجائر . يقول محفوظ : والمفارقة الثانية ان مجلس الشيوخ المصرى المقابل لمجلس الشورى اليوم هو الذى عطل صدور قانون التركات منذ عام ١٩٣٧ لعام ١٩٤٤ ونوعية المجلسين تكاد تكون واحدة . فكلاهما ممثل للصفوة اساسا وليس ممثلا للشعب .

وبهذه العبارة الاخيرة يكشف محفوظ الانصارى ببعد نظره ان الحكومة لاتعتبر مجلس الشورى الذى طالب بالغاء قانون التركات ممثلا للشعب . وإنما ممثل الشعب الحقيقى هو مجلس الشعب كما يتضح من اسمه . ولذلك فإن الحكومة ستلجأ الى مجلس الشعب بقانون جديد للتركات يمنع الغاءه ويؤكده ويدعمه رغم انف مجلس الشورى والشعب المصرى كله ! !

وسوف تدعى الحكومة ان القانون الجديد يحل جميع مشاكل القانون القديم للتركات . اذ سوف ينص على « اعفاء الاثاث والمفروشات التى يتركها المتوفى من الضريبة اذا اثبت الوارث انه كان يحتفظ بها قبل وفاة مورثه لمدة لاتقل عن خمس سنوات » !! .. ليست هذه نكتة انما هى حقيقة ماتنويه الحكومة وماسوف تثبته الايام القليلة القادمة عندما تحيل قانونها الجديد لضرائب التركات الى مجلس الشعب ليوافق عليه . ولتذهب كل المناقشات التى جرت فى مجلس الشورى . خارج مجلس الشورى حول الغاء القانون الى الجحيم . وليضرب برأى مفتى الجمهورية عرض الحائط حتى يبقى طرطور المماليك فوق راس الحكومة ! !

وامس « الاحد » اعلنت جريدة الاهرام ان الرئيس مبارك اصدر توجيهات للحكومة بدراسة الغاء ضريبة التركات وذلك يهدم خطة الحكومة ويسقط « طرطور المماليك » من فوق راسها رغما عن ارادتها دون ان تُلغى الدولة كما توقع « الاستاذ محفوظ » بل اعتقد انها تزداد قوة كلما استجابت لارادة الجماهير .

عجيب

اذا كانت الانتفاضة الفلسطينية معجزة فإن استمرارها لمدة عام معجزة اكبر وهذه الانتفاضة ياسادة اجهضت حلما كنا نحلم به انا وياسر عرفات يوم ان التقيت به فى حجرة مغلقة فى طرابلس لبنان اثناء حصاره هناك بالمنشقين عليه بواسطة النظام السورى . فقد كنت احمل اليه رسالة شفوية من الرئيس محمد حسنى مبارك يطالبه فيها بعدم تركه لمدينة طرابلس مهما كانت الظروف وان مصر ستقدم له كل عون ودعم اثناء هذا الحصار . وقلت له ايضا ولكن ياابو عمار اذا اضطررت الى ترك طرابلس فيجب ان تكون وجهتك القاهرة فستستقبل فى مصر استقبال الملوك والرؤساء

وتذكرون حضراتكم ان هذا قد حدث بالفعل فاضطر ياسر عرفات الى الخروج من هناك تحت حماية البوارج والطائرات المصرية حتى وصل الى مصر فاستقبلته مصر استقبالا حافلا منذ وصوله الى المياه الاقليمية حتى وصل الى قصر العروبة حيث استقبله السيد الرئيس اروع استقبال .

هذه الواقعة ياسادة ذكرتنى بكلام اخر كثير دار بينى وبين ياسر عرفات خارج الرسالة التى كنت احملها ولم يعد سرا الان ازاحة الستار عن هذا الحديث الهام بل ربما من المفيد جدا ان نذكره فى هذا الوقت بالذات .

فقد قلت لابو عمار ان اسلوبهم - اى اسلوب المنظمة - فى مقاومة الاحتلال الاسرائيلى اصبح روتينيا وتقليديا فضلا عن ضآلة حجم القوات المتاحة لديه لمقاومة اعتى واحقر انواع الاستعمار الاستيطانى الذى تؤيده وتدعمه ترسانة السلاح الامريكى وان الدولتين العظميين كلتيهما تعملان على استمرار هذه الدولة اللقيطة . وقلت له ايضا حتى النظام الامريكى لن يسمح بقيام دولة فلسطينية يسارية بجوار إسرائيل وطلبت منه تحويل وجه الثورة الفلسطينية إلى وجه إسلامى حيث يشارك العالم الاسلامى كله فى هذه الحرب بعد تحويلها الى حرب مقدسة .

فقال لى ياسر عرفات والله ياأخى انا لم اجد امامى مساعدة جادة تقف ضد امريكا سوى مساعدة الاتحاد السوفيتى فقلت له والله ياسيدى نحن لاننسى ابدا ان الاتحاد السوفيتى هذا كان هو ثانى دولة اعترفت باسرائيل بعد امريكا مباشرة فضلا عن ان الاتحاد السوفيتى هو اكبر مورد لاسرائيل من الرجال ومن وجهة نظرى ان الذى يمد اسرائيل بالرجال اشد خطرا من الذى يمدها بالسلاح وقلت له ايضا ليس هناك من وجهة نظرى حل حاسم لهذه القضية سوى تجنيد خمسة ملايين مقاتل عربى بشرط ان تكون نواتهم مقاتلين من الشباب الفلسطينى وانا اعلم صعوبة تحقيق هذا الحلم حيث ان هذه الملايين تحتاج الى تمويل ضخم للتدريب والتموين والتسليح فى هذه الايام .

فقال لى ياسر عرفات بالحرف الواحد إنه كان فى زيارة للصين والتقى بماو فقال له ماو اذا كان تعداد العالم العربى ١٥٠ مليونا فيمكنكم ببساطة تجنيد خمسة ملايين مقاتل وتقتحمون اسرائيل من جميع الجهات برا وبحرا وجوا وعندها ستتوقف آلة الحرب الامريكية ويتوقف حتى السلاح الجوى نفسه لان الحرب وقتها ستكون فى الشوارع ومن بيت لبيت وتنتهى القضية من الجذور

تصوروا ياسادة هذا الحلم مستحيل التحقيق حققته الانتفاضة الفلسطينية التى سلاحها اطفال الحجارة .

والطريف للغاية ان الهجوم الاسرائيلى الاخير على الفلسطينيين بلبنان تريد

(البقية ص ٢)

محمد عبد الشافى

الامين العام للحزب

انذارات قضائية لعاطف صدقى و ٤ وزراء

احتجاجا على تصريحات « الفبركة » التى أعلنها المحافظ !

كتب - محمد السايس

ادلى فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد بتصريحات غير صحيحة « مفبركة » للصحف القومية اعلن فيها استصلاح وزراعة عشرات الآلاف من الافدنة فى محافظة الوادى الجديد

اثارت تصريحات المحافظ ضيق المواطنين ودفعتهم الى إرسال إنذار - على يد محضر - الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والى وزراء الزراعة والرى والتخطيط والتعمير

طالب المواطنون فى انذاراتهم بسرعة تصحيح البيانات التى ذكرها المحافظ حتى لايلجأوا الى القضاء .

اكد خليل سليمان عبد الله المحامى « بالخارجة » فى انذاره - ان كل المساحة المزروعة فى الوادى الجديد لاتتعدى ٢١ الف فدان منها ١١ الف فدان تحولت الى صحراء بسبب عدم وجود مصدر للرى بعد نضوب الآبار .

فاروق التلاوى




عاطف صدقى

وزير الرى يلتزم « الصمت » أمام هجوم النواب بسبب كارثة النيل

التزم المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية الصمت امام مجلس الشعب فى مواجهة هجوم النواب على الحكومة .

اكد النواب ان الحكومة هى المتسبب الاول فيما تعرض له نهر النيل من تعديات

واشار النواب الى ان الحكومة عجزت عن تطبيق القانون ورحلت سنوات تطبيقه ٤ مرات متتالية ..

واوضح النواب .. ان الحكومة مازالت صامتة تماما عن مشاكل النيل والحشائش التى تهدد المجرى الملاحى ..







مهندس عصام راضى

الأسطوانة البلاتين للفنان مدحت صالح

اليوم يهدى اتحاد E. M. I الاسطوانة البلاتينية للفنان مدحت صالح بمناسبة اغنية « كوكب ثانى » التى فازت بالمركز الثانى فى مهرجان تركيا الماضى

سيقوم بتسليم الجائزة مستر نيل فارفيسلد المدير الاقليمى للشرق الاوسط

كما يتم تسليم جائزة اخرى لكل من المنتج عاطف منتصر ونجاتى نور الدين مدير عام الشركة فى مصر

اعتماد خورشيد

محامى دمياط الذى اقام دعوى ضد كتاب « اعتماد خورشيد » « شاهدة على انحرافات صلاح نصر » واصدرت محكمة دمياط الحكم لصالحه بمصادرة الكتاب .. قام بطبع بطاقات دعوة لونها يمبى ووزعها على دور الصحف لحضور الدعاوى التى اقامتها اعتماد خورشيد ضده امام محكمة عابدين المستعجلة وامام محكمة مدنى كلى جنوب القاهرة للطعن فى الحكم الصادر بمصادرة الكتاب

نظرت محكمة جنوب القاهرة الدعوى يوم السبت الاسبق وقررت تاجيلها الى يوم ١٤ يناير القادم .. كما قررت محكمة عابدين تاجيلها الى يوم ١٦ يناير القادم .

انتهاء صلاحية فرفشة وكتاكيتو

الاسكندرية - محمد خميس :

اكدت التقارير المعملية بوزارة الصحة ان شركة بسكويت « فرفشة وكتاكيتو » طرحت بالاسواق كميات من البسكويت انتهت صلاحيتها

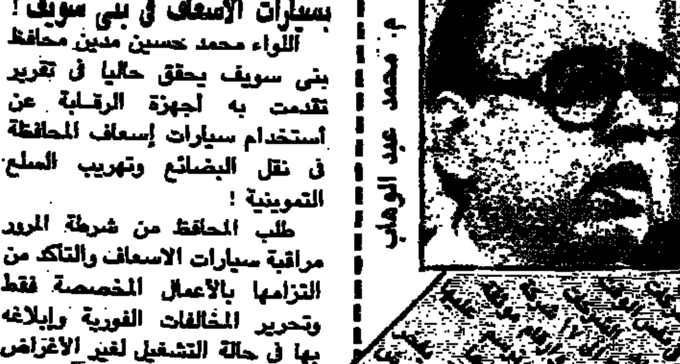
٤٠ ٪ من تلوث المياه [illegible]

تقارير اجهزة مكافحة التلوث كشفت ان ٤٠ ٪ من حالات تلوث المياه يتسبب فيها القطاع العام .

حالات التلوث تشمل تصريف مخلفات المصانع على طول مجرى النيل من قنا الى الاسكندرية فضلا عن تلوث الترع الفرعية يتمثل اكبر قدر من التلوث من مخلفات المصانع فى ترعتى الاسماعيلية والمحمودية .

طالبت اجهزة التلوث بتعديل القانون ليصبح السجن الوجوبى لرئيس مجلس ادارة الشركة المخالفة او مديرها المسئول لوقف حالات تلوث مياه الشرب التى تهدد صحة المواطنين

تهريب السلع التموينية بسيارات الاسعاف فى بنى سويف !



م. محمد عبد الوهاب

اللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف يحقق حاليا فى تقرير تقدمت به اجهزة الرقابة عن استخدام سيارات إسعاف المحافظة فى نقل البضائع وتهريب السلع التموينية !

طلب المحافظ من شرطة المرور مراقبة سيارات الاسعاف والتاكد من التزامها بالاعمال المخصصة فقط وتحرير المخالفات الفورية وإبلاغه بها فى حالة التشغيل لغير الاغراض المخصصة لها نفقات التشغيل والاسراف على سيارات الاسعاف فى بنى سويف تبلغ ٢٠٠ الف جنيه سنويا !

رئيس وزراء أستراليا يبارز زعيم المعارضة

لقطة طريفة يبدو فيها رئيس وزراء استراليا بوب هوك (إلى اليسار) ونائب زعيم المعارضة أندرو بيكوك وهما يتبارزان بمقصين فى أحد أروقة مجلس النواب عند افتتاح جلساته فى الأسبوع الماضى

معامل الأسنان تحت الإشراف

نقابة اطباء الاسنان طلبت من وزارة الصحة وضع معامل الاسنان تحت إشراف النقابة للقضاء على شكاوى المواطنين المتعاملين مع هذه المعامل .

